

## نتنياهو وافق ولكن بشروطه التعجيزية على الانسحاب من ١٣ في المئة من الضفة

وأوصى تقرير اعده مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الدكتور أحمد الطيبي نحو ٤٥ اعتداء قام بها مستوطنون على فلسطينيين في الضفة في الاشهر الستة الاخيرة. وراوت الاعتداءات بين القتل واطلاق النار وتخريب الممتلكات والتكثيف حتى سرقة الاموال في بعض الاحيان. وشمل التقرير منطقتي نابلس والخليل وحدهما. وفي الخليل استمر التوتر نتيجة الحصار العسكري الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي منذ اربعة ايام على المدينة، فيما يفرض نظام منع التجول على الحي القديم الذي يسيطر عليه. وروى شهود ان مستوطنين هاجموا عددا من السكان والتجار الفلسطينيين ورشقوهم بالببيض والخضر قبل ان يشعلوا النار في احدى السيارات. ورد الفلسطينيون برشق المستوطنين بالحجار. واوقف الجيش عشرات الفلسطينيين لانهم خرقوا نظام منع التجول وفرض عليهم غرامات مقدارها ٥٠٠ شيقل (١٥٠ دولارا تقريبا).

وطالب الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافيه السلطات الفلسطينية بتخية وزير المواصلات علي القواسمة من منصبه بسبب تصريحات ادلى بها وقال فيها ان اسرائيل دبرت اغتيال الهاخام شلومورغان الاسبوع الماضي في تل الريميدة.

### أوسلو

✳ الى اوسلو وصل امس عرفات للمشاركة في اجراء الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاق اوسلو. وقال الناطق باسمه نبيل ابو ردينة ان الزعيم الفلسطيني سيجري على هامش الذكرى محادثات مع رئيس الوزراء النرويجي كييل ماغني بونديفيك والمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس.

وتخلف نتنياهو عن الحضور ومثله رئيس كتلة الغالبية في الكنيست موشي شترت. ونقلت الالاعة الاسرائيلية عن مسؤولين سياسيين في القدس ان روس قد يزور المنطقة في الايام المقبلة في محاولة لدفع عملية السلام.

(وص ف، رويترز، أش أ)

## الملك فهد أعيد الى المستشفى لكشف روتيني لا يجرى في المنزل

العاملون في المستشفى الادلاء باي معلومات. ولم يصدر أي بيان رسمي عن الحال الصحية للعامل السعودي، كذلك رفض القصر الملكي في اتصال هاتفي من دبي الادلاء باي ايضاحات مكتفيا بالقول ان "الملك في حال صحية جيدة".

وكان الملك فهد أدخل المستشفى في الثاني من آب الجاري وولج في مرحلة أولى من التهاب في الامعاء، ثم اجريت له في الثاني عشر منه جراحة لاستئصال كيس المرارة بعد اكتشاف حصوة فيها وتسرب سائلها الى التجوف البطني. وأوضح طبيب ان التعقيدات الاكثر شيوعا بعد استئصال المرارة هي التهاب بسيط يحصل في نحو خمسة في المئة من الحالات ويمكن علاجه بالمضادات الحيوية. أما تراكم السائل الذي يستدعي تصريفها الى الخارج، فيعتبر حالا "نادرة".

وسبق للعامل السعودي ان ادخل المستشفى في تشرين الثاني ١٩٩٥ بعد اصابته بـ"وعكة صحية" استنادا الى المصادر الرسمية، فيما قالت مصادر دبلوماسية وطبية في حينه انه اصيب بجلطة دماغية.

( و ص ف ، رويترز، أب )

أكد دبلوماسيون في الرياض امس ان الملك فهد بن عبد العزيز لا يزال في مستشفى الملك فيصل التخصصي الذي أعيد اليه الاثر اصابته بـ "اشكالات بسيطة" بعد الجراحة التي أجريت له لاستئصال كيس المرارة.

الا ان مصادر ابلغت الى "النهار" ان العامل السعودي نقل الاحد الى المستشفى لكشف روتيني يجرى بعد الجراحة ولا يمكن اجراؤه في المنزل.

وقال دبلوماسي رفض ذكر اسمه: "اعتقد ان الامر يتعلق باجراء روتيني، اما لوضع أنبوب لاجراج الصديد واما لانه اصيب بنوع من الالتهاب واعتقد انه لا يزال في المستشفى".

بينما قال آخر: "نعتبر الامر حقيقة مؤكدة (...) انه يعاني تجمع سوائل بعد الجراحة وهو ما افهم انه أمر عادي بعد هذا النوع من الجراحات. سمعنا (...) أن المسألة بسيطة. ولا نعرف الى متى سيبقى في المستشفى".

وكانت الحركة عادية في المستشفى امس ولم يلاحظ الصحافيون في محيطه وجود أي من الاجراءات الامنية الاستثنائية التي تتخذ عادة عندما يكون الملك يعالج فيه. ورفض

أبلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو الى حكومته للمرة الاولى موافقته المشروطة على مبدأ الانسحاب العسكري من ١٣ في المئة من مساحة الضفة الغربية وفقا لما اقترحتة الادارة الاميركية.

ولكن يبدو ان هذه الموافقة التي قد تخفف الضغوط الاميركية عنه، لن ترضي الفلسطينيين نظرا الى احتفاظ رئيس الوزراء الاسرائيلي بشروطه السابقة نفسها.

وكشف رئيس ديوان الاعلام في رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار ايلان ان نتيناهو ابلغ قراره الى مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية الاحد عشية اجراء الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاق اوسلو. وأوضح ان "نتيناهو اعلن خلال جلسة مجلس الوزراء الاحد موافقته للمرة الاولى على المبادرة الاميركية شرط بقاء المسائل الامنية في ثلاثة في المئة من اراضي الضفة تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي حصرا". واذ ان عشرة في المئة من اراضي الضفة ستكون تحت السيطرة الفلسطينية لكن "الثلاثة في المئة التي ستبقى منطقة خالية من السكان قد تعلن محمية طبيعية".

ولن يكون في مقدور الطرف الفلسطيني نشر قوات من الشرطة او منح رخص بناء في المنطقة التي ستظل خاضعة لسيطرة السلطات الاسرائيلية. ولم يحدد بار ايلان اي منطقة من الضفة ستكون "المحمية الطبيعية". وأشار الى وجوب موافقة الحكومة والكنيست على قرار الانسحاب "طبقا للاجراءات الديموقراطية".

وبالنسبة الى الشروط الاخرى، قال ان اسرائيل "لن توافق على الانسحاب ما لم يحترم الفلسطينيون تعهداتهم ومبدأ المعاملة بالمثل".

وعلى عكس ما نشرته الصحف الاسرائيلية في وقت سابق، شدد نتيناهو على ضرورة دعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى الاعتراف لافاء مواد ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية التي تدعو الى تدمير دولة اسرائيل شرطا لاعادة الانتشار. وقال بار ايلان ان نتيناهو "لم يتخل عن هذا المطلب ولا ينوي ذلك في المستقبل". وكرر ان الضوء الاخضر للانسحاب رهن ايضا "بحرب تشنها السلطة الفلسطينية عن دون موادة على المنظمات التخريبية ومصادرة الاسلحة غير الشرعية في مناطق الحكم الذاتي، وخفض عديد الشرطة الفلسطينية بما يتناسب والارقام الواردة في اتفاق الحكم الذاتي فضلا عن وقف الدعاية المعادية لاسرائيل".

### الاستيطان

وفي الوقت الذي كان بار ايلان يدلي بتصريحاته، كان المستوطنون ينقلون (١) منزلا منتقلا الى مستوطنة شفوت راشيل في شمال الضفة لتوسيع مستوطنتهم القريبة من نابلس. وقال وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون امام مستوطني الخليل ان الحكومة الاسرائيلية ستخصص ١٠ ملايين شيقل (٣ ملايين دولار) لبناء منازل ثابتة للمستوطنين في تل الريميدة في وسط الخليل. وطلبت الحكومة من لجنة المال التابعة للكنيست المصادقة على تحويل مبلغ ٧٥ مليون شيقل للبناء في المستوطنات الاخرى.

هدم المنازل

الى ذلك هدمت السلطات الاسرائيلية خمس منشآت فلسطينية في الضفة بحجة انها شيدت من دون رخصة. وتقع المنشآت الخمس في وادي الاردن ومنها منزل شمال اريحا يملكه عماد ابراهيم سرحان. وهذه المرة الثالثة تهمد السلطات هذا المنزل. كذلك دمرت حظيرة للمواشي يملكها سرحان.

## دمشق: لا أمن وسلام مع الاحتلال

دمشق - و ص ف - أكد الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا عبد الله الاحمر أمس ان اسرائيل لن تستطيع الحصول على الامن والسلام مع استمرار احتلالها الارض العربية. وقال ان دمشق "تتمسك بعملية السلام العادل والشامل القائم على مرجعية مدريد (١٩٩١) والمستند الى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام، وانسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان والاراضي الفلسطينية". مشيراً الى ان "هذا السلام هو القابل للتحقيق والاستمرارية ولن تستطيع اسرائيل الحصول على الامن والسلام مع استمرار احتلالها الارض العربية".

ونقلت عنه الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" لدى استقباله وفداً من القيادة الفيدرالية لتحالف اليسار الموحد الاسباني برئاسة بدرو مارسيت ان عملية السلام في الشرق الاوسط "تشهد تراجعا خطيرا يمدد الامن والاستقرار ويزيد التوتر في المنطقة". واتهم الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتيناهو باتباع سياسة "معادية للسلام" وحذر من ان موافقها التي وصفها بـ "المتعنتة" ستؤدي الى "وأد عملية السلام وتصعيد التوتر وتوسيع النزاعات" في المنطقة ليتسنى لها "الهيمنة والسيطرة وتنفيذ مخططاتها العدوانية التوسعية على حساب الارض والحقوق العربية".

## "حل إما أن يقبل كما هو وأما أن يرفض"

واشنطن ولندن وافقتا على لاهي

### لمحاكمة الليبيين بالقانون الاسكوتلندي

١٥ شخصاً مدة قد تتجاوز السنة الى خارج بلادهم وتعطيهم عن اعمالهم. ولفت كوك الى "ان هذا الحل يفتح آفاق رفع العقوبات التي تتغل كامل الشعب الليبي وتاليا انهاء الانتظار الطويل لعائلات الضحايا". واعتبر انه "يعود الآن الى ليبيا احترام حتما من الاتفاق وتسليم المتهمين"، فاذا كانا بريئين "فليس لديهما ما يخشيانه من القضاء الاسكوتلندي". وحذر من انه اذا رفضت ليبيا هذا العرض "فان الدعم الدولي للعقوبات سيتضاعف".

واستشهد برسالة أمين اللجنة الشعبية العامة للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي عمر منتصر في كانون الثاني الماضي الى مجلس الأمن والتي جاء فيها أن بلاده "قبلت اقتراح الجامعة العربية محاكمة المتهمين في محكمة في بلد محايد (...)" وأنه يجب أن يحاكمهم قضاة اسكوتلنديون في لاهي بموجب القانون الاسكوتلندي".

#### لاهاي

وفي لاهي قالت وزارة الخارجية الهولندية أمس ان "مجلس الوزراء وافق (...) على التعاون، استجابة لطلب من الحكومتين الاميركية والبريطانية، لكي تجرى في هولندا محاكمة المشتبه فيهما للبيبيين".

وأضافت في بيان لها ان "المحاكمة ستجري في مكان لم يحدد بعد امام محكمة اسكوتلندية وبموجب القانون الاسكوتلندي"، و"بهذا القرار جرى التقدم خطوة على طريق التوصل الى حل لمشكلة قديمة".

لكن مسؤولاً امريكياً رفيع المستوى طلب عدم ذكر اسمه قال بعد اعلان اولبرايث الموقف الجديد ان واشنطن تستسي على اقتناع بلدان اخرى برفض حظر نفطي على ليبيا اذا رفضت محاكمة المتهمين في هولندا. وأكد أن اولبرايث وعدت عائلات ضحايا الاعتداء التي اتصلت بما أمس "انها تريد أن تضي قدماً وخصوصاً نحو تطبيق عقوبات نفطية" اذا استمرت ليبيا في رفضها تسليم المشتبه فيهما.

#### الجامعة

في القاهرة، صرح الامين العام لجامعة الدول العربية أنه علم بالموقف الجديد من وكالات الأنباء "وكل ما استطع قوله ان ليبيا والجامعة موافقتان، لكنني في انتظار وصول التبليغ الرسمي لمعرفة ما اذا كانت هناك شروط ام لا". واضاف "سألتقي غدا الثلاثاء (اليوم) السفير البريطاني في القاهرة الذي طلب مقابلي لتسليمي رسالة من وزير الخارجية روبرت كوك".

وأكد "ان الاقتراح كما نقل مطابق للاقتراح العربي والليبي الذي يطالب بمحاكمة الليبيين في لاهي أمام محكمة اسكوتلندية وبموجب القانون الاسكوتلندي، فاذا كان ما نقل صحيحاً فانه سيسلك بداية لحل" الازمة التي تخضع ليبيا بسببها لحظر جوي وعسكري منذ ١٩٩٢.

(أب، و ص ف، رويترز)

وافقت حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا على محاكمة الليبيين عبد الباسط علي مقرابي والامين خليفة فهمية المتهمين بتفجير طائرة "بانام" الاميركية فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية في مدينة لاهي الهولندية اما امام محكمة اسكوتلندية. واعتبر الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد أن هذا الموقف يشكل بداية حل .

وصرحت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت أمس أن بلادها وافقت على محاكمة المتهمين امام محكمة اسكوتلندية من قضاة اسكوتلنديين وبموجب القانون الاسكوتلندي. وقالت انه بعد التشاور مع الحكومتين البريطانية والهولندية "استنتجنا ان هذا النوع من المحاكمة ممكن"، ودعت طرابلس الى تسليم المتهمين فوراً. وشددت على أن هذا الحل "اما ان يقبل كما هو واما ان يرفض" ولن يسمح باي تفاوض في شأنه ولا بمهلة اضافية، واضافت: "تريد رداً فورياً". واوضحت ان المقصود هو "حشر ليبيا" بعد عشر سنين من المراوغة ووضع حد لـ "الاحباط" الذي تشعر به عائلات الضحايا. وأكدت ان "ثمة ادلة دافعة" على ضلوع "العيبين الليبيين لدى الحكومة الليبية" في الاعتداء.

#### كوك

واتخذ وزير الخارجية البريطاني روبرت كوك موقفاً مماثلاً وأعلن ان لندن طلبت من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ابلاغ ليبيا القرار الى طرابلس، داعياً هذه الى التعاون "بسرعة ومن دون لبس". وقال في مؤتمر صحافي "ان ليبيا وعدت منذ سنوات عدة بقبول المحاكمة في بلد ثالث من دون هيئة محلفين. وهذا الامر بات احتمالاً مفتوحاً".

ولاحظ ان الاستئناف عن هيئة المحلفين سيكون الأمر الوحيد الذي لا يتفق والقانون الاسكوتلندي، وبرر ذلك بشبه استحالة نقل

## الطراونة الى واشنطن

### للقاء الملك حسين

عمان - أب - توجه رئيس الوزراء الاردني الجديد الدكتور فايز الطراونة أمس الى واشنطن للقاء الملك حسين حيث يرض عطفة من العلاج لداء السرطان الذي يتابعه في مستشفى "مايو كلينيك" في ولاية مينيسوتا.

وقال مسؤول حكومي طلب عدم ذكر اسمه ان الطراونة سيقدم الى العامل الاردني تقريراً عن المشاكل التي واجهت البلاد أخيراً. ويرافقه في هذه الرحلة رئيس الديوان الملكي جواد الغاني.

وكانت وكالة الأنباء الاردنية "بترا" أفادت ان الأطباء المشرفين على علاج الملك حسين سمحوا له بمغادرة المستشفى بضعه أيام قبل بدء المرحلة الثالثة من العلاج الذي يشمل ست مراحل مدة كل منها أربعة أيام.

## بغداد: وفيات الأطفال تضاعفت ١٦ مرة

أبناء عن اقتراح واشنطن ولندن

### تعليق إعادة النظر في العقوبات

أبلغ المبعوث الخاص للامم العام للامم المتحدة كوفي أنان الى العراق الديبلوماسي الهندي باراكاش شاه الى مجلس الامن أمس انه أخفق بعد جولتين من المحادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، في اقناع بغداد بمعاودة التعاون مع اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم".

ومن غير المتوقع ان يتخذ المجلس قراراً بتحرك فوري. لكن واشنطن ولندن اقترحتا، بشكل غير رسمي ان ينظر المجلس في تعليق إعادته النظر في العقوبات المفروضة على العراق مستقبلاً اذا لم تلين بغداد موقفها، كما أفاد ديبلوماسي اميركي طلب عدم ذكر اسمه. وهي خطوة كان أقرها المجلس العام الماضي عندما رفضت بغداد السماح للمفتشين الدوليين بدخول القصور الرئاسية. وصرح نائب المندوب البريطاني سبتفن غومرسال ان لندن وواشنطن ستوزعان مشروع قرار في وقت لاحق من الاسبوع الجاري، من غير ان يكشف مضمونه. وكان المجلس قد اكتفى حتى الآن باعتبار اعلان بغداد في الخامس من آب الجاري وقف تعاونها مع المفتشين أمراً "غير مقبول اطلاقاً". ومدد الخميس الماضي العقوبات شهرين آخرين.

وحذر الجانب العراقي مجلس الامن قبيل جلسته من انه لن يعاود تعاونه مع مفتشي الامم المتحدة ما لم يرفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ ثماني سنوات.

وكتبت صحيفة الثورة أمس "ان موقفنا ثابت ولن يتغير ما دام (رئيس يونسكوم ريتشارد) باتلر يرفض ان يقول لمجلس الامن ان مهمة اللجنة الخاصة قد انجزت وان العراق خال من الاسلحة المحظورة وان العراق لم يعد قادراً على اعادة انتاج الاسلحة المحظورة". واضافت: "مرة اخرى نقول اننا متمسكون بموقفنا ومطالبنا العادلة والمشروعة ولن نغير موقفنا حتى ينظر مجلس الامن بجدية ونزاهة ومسؤولية في هذه المطالب وبيداً بتطبيق الفقرة ٧٢ من القرار ٦٨٧ كخطوة اولى على طريق الرفع الشامل والنهائي للحصار (...)" اما التصريحات والتهديدات الاميركية فانها لن تزيدنا الا اصراراً على التمسك بموقفنا ومطالبنا العادلة والمشروعة وهذا ما أظهرته التجارب العملية قبل الان وفي أكثر من ازمة ومناسبة".

وأظهرت ارقام نشرتها وزارة الصحة العراقية أمس ان نسبة وفيات الاطفال العراقيين الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات تضاعفت ١٦ مرة بسبب الحظر. وأوردت وكالة الأنباء العراقية "واع" تقريراً للوزارة جاء فيه انه في تموز الماضي توفي ٦٤٩٥ طفلاً في مقابل ٣٨٧ طفلاً توفوا في تموز ١٩٨٩، قبل سنة من فرض العقوبات الدولية. وقال ان وفيات البالغين (اكثر من ٥٠ عاماً) تضاعفت خمس مرات في الفترة نفسها، موضحاً ان ٢٢٣٠ شخصاً من هذه الفئة توفوا في تموز الماضي في مقابل ٤٣٠ شخصاً توفوا في تموز ١٩٨٩.

وقد وقعت بغداد والامم المتحدة في كانون الاول ١٩٩٦ اتفاقاً يخفف الحظر النفطي لاتاحة شراء مواد اساسية في اطار ما سمي اتفاق "النفط مقابل الغذاء". لكن بغداد والوكالات المتخصصة للامم المتحدة تؤكد ان هذا الاتفاق لا يلبى حاجات العراق وان السكان لا يزالون يعانون بشكل قاس الاثار التي خلفتها حرب الخليج عام ١٩٩١ على البنى التحتية للبلاد.

على صعيد آخر، أفادت الوكالة ان اللجنة العراقية - الاسبانية المشتركة ستجتمع قبل نهاية السنة العراقية للمرة الاولى منذ دخول القوات العراقية الكويت عام ١٩٩٠. وقالت ان قرار عقد الاجتماع اتخذ في لقاء لنائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان والقائم باعمال السفارة الاسبانية في بغداد ايغناسيو روبرتو، مشيرة الى ان هدفه "تطوير التعاون بين العراق واسبانيا وتوسيعه".

(أب، و ص ف)

## مساعدة مالية من البنك الدولي لليمن

صنعا - و ص ف، رويترز - اعلن مدير البنك الدولي للشرق الاوسط اندر سود أمس ان البنك الدولي سيقدم مساعدة مالية الى اليمن من اجل تعويض جزء من العجز في موازنته الذي تفاقم نتيجة انخفاض اسعار النفط في السنة الجارية.

وقال انه وضع مع الحكومة اليمنية "برنامجاً يهدف الى البدء بتحسين ادارة النفقات العامة (...)" بعد الهبوط الذي شهدته العائدات النفطية". واضاف: "بالموافقة على هذا البرنامج يحدوني الامل في اننا سنكون قادرين أخيراً على توفير الامكانيات المالية الضرورية لمواجهة النقص في موازنة التنمية".

واشار الى "الاداء الجيد جداً" للاقتصاد اليمني، موضحاً ان مساعدة البنك الدولي لهذا البلد للسنوات الثلاث المقبلة ستكون مساوية على الاقل للمساعدة التي اعطيت له بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٨، أي ٣٦٠ مليون دولار. وذكر ان ٨٠ مليون دولار خصصت في تلك المرحلة لمشاريع مساعدة الفئات المتضررة من برنامج اصلاح الميزانيات للاقتصاد الذي بدأ تنفيذه عام ١٩٩٥ في اشراف صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والذي يقضي بالغاء الدعم وتخصيص الاقتصاد. وتشكل مبيعات النفط التي قدرت بملياري دولار عام ١٩٩٧ نسبة ٨٥ في المئة من واردات الموازنة العامة.

(أب، و ص ف، رويترز)

## وايزمان: نريد الانسحاب لكن الوضع معقد الحريري تلقى تطمينات دولية حول الجنوب

وايزمان صرح ان هناك "اجماعا وطنيا على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية" لكنه رأى "ان الوضع معقد للغاية".

وقال وايزمان قبل اجتماعه بممثلات حركة "الامهات الاربعة" ان هناك "حاجة للتوصل الى تفاهم بهذا الخصوص مع الطرف الآخر سواء كان لبنانياً ام سورياً بحيث يكون مسؤولاً عن الحفاظ على الامن والنظام في لبنان".

واعرب عن رفضه "فكرة انسحاب فوري وأحادي الجانب" من الجنوب.

في الجانب الميداني، وازافة الى بعض المواجهات بين المقاومة وقوات الاحتلال الاسرائيلي، انفجر صباح امس مستودع للذخيرة بينها صواريخ في منزل غير مأهول يمتلكه مسؤول في "حركة امل - المؤمنة" في قرية الشهابية مما ادى الى تدمير المنزل.

تلقى رئيس الوزراء رفيق الحريري امس تطمينات من اكثر من جهة دولية، حيال الوضع في الجنوب. ومؤدى هذه التطمينات ان لا خوف من عملية عسكرية اسرائيلية ضد الجنوب كما تردد "لذا فمن الواجب نقل هذا الواقع الى المواطنين" كما ذكرت اوساط الحريري ليلاً لـ"النهار". وعلم ان مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" لن تنعقد هذا الاسبوع للنظر في شكويين لبنانيتين وشكوى اسرائيلية واحدة لاسباب ذكرت مصادر دبلوماسية انها تعود الى "ان الاوضاع الجنوبية ليست ضاغطة". ورأت ان هذه التطورات تعكس استرخاء غربياً حيال اوضاع الجنوب علماً ان الخارجية اللبنانية ما زالت ترى انه على رغم غياب التدهور العسكري فان ذلك لا يعني الخطر المتصل بتهديدات تل ابيب قد زال. في القدس، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الرئيس عازر

## اسرار الآلهة

باشر مرشح محظوظ نسبياً للرئاسة الاولى اعداد فريق عمل له في كل المجالات الامنية والسياسية والاقتصادية والمالية وعرض الاسماء المؤهلة لدخول اول حكومة يتم تشكيلها.

## من المسؤول؟

مصادر قريبة من بكركي ترى ان المواصفات والصفات التي ينبغي ان يتحلى بها رئيس الجمهورية المقبل لا تنطبق الا على ثلاثة مرشحين.

## لماذا؟

في معلومات بعض المصادر ان معظم الوزراء في الحكومة الحالية لن يعودوا في الحكومة المقبلة.

## ٥٧ بنداً أمام مجلس الوزراء غداً في بعدا اقتراحات لتنشيط القطاع الصناعي ورسم نوعي على الملابس

يلتئم مجلس الوزراء غدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس المرادي في قصر بعدا للبحث في جدول اعمال يتضمن ٥٧ بنداً أبرزها اقتراح قانون ترقية عدد من الضباط، وتعديل قانون الصيد، وتحديد تكلفة إنتاج طن الشمندر السكري للموسم الحالي وتصنيفه، الى اقتراحات لتنشيط القطاع الصناعي، والتعمير لرئيس بورصة بيروت واعضاءها ستة اشهر.

ويدرس المجلس عرضاً من وزارة الدفاع بادخال القنعة للوقاية من الغازات السامة والحرائق، واقتراح قانون بتعديل بعض مواد قانون العقوبات، وتوصية من اللجنة النيابية للدفاع والداخلية في ما يتعلق بأوضاع السجنين.

ويبحث المجلس ايضاً في تأليف وفد لبنان الى الدورة الـ٥٢ للجمعية العمومية للامم المتحدة، وسبل تمكين "تلفزيون لبنان" من استئجار قناة فضائية، وفي نظام استثمار المنطقة الحرة في بيروت، اضافة الى تجديد اجازات استيراد عدد من شركات اسلحة وذخائر حربية لمصلحة القوى المسلحة اللبنانية، واقرار رسم نوعي على استيراد الالبسة الجاهزة.

وهنا جدول الاعمال كما وزع امس على الوزراء:

١- اقتراح قانون يرمي الى تعديل بعض مواد قانون العقوبات.

٢- اقتراح قانون يرمي الى ترقية بعض الضباط.

٣- مشروع قانون يرمي الى تعديل الفقرة ٢ من المادة السابعة من القرار رقم ٢٣٣٩ تاريخ ١١/١٢/١٩٣٠ (قانون الملكية العقارية).

٤- مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق للتعاون الثقافي بين لبنان وتونس.

٥- مشروع قانون يرمي الى تحديث قانون الصيد الصادر في ١٨/٦/١٩٥٢ وتعديله.

٦- مشروع قانون يرمي الى شطب عبارة في المادة الاولى من الفصل الاول من المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٧ تاريخ ١٢/٦/١٩٥٩ (قانون الاسلحة والذخائر).

٧- توصية اللجنة النيابية للدفاع الوطني والداخلية والامن حول اوضاع السجنين.

٨- مشروع مرسوم يرمي الى الغاء الفقرة ٥ من المادة ١٠ من المرسوم رقم ١٤١٤٥ تاريخ ٢٨/٣/١٩٧٠ المتعلق بلاك مصلحة الابحاث العلمية الزراعية لجهة اعتماد لائحة الناجحين لمدة سنتين.

٩- مشروع مرسوم يرمي الى تعيين مهندسين في بعض الادارات العامة.

١٠- مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء خمس شاحنات لمصلحة مياه بيروت من الرسوم الجمركية.

١١- مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء سيارة اسعاف وارادة للجمعية الطبية الاسلامية من الرسوم الجمركية.

١٢- مشروع مرسوم يرمي الى تحديد وظائف الملاك الدائم لمؤسسة كهرباء لبنان حتى الفئة الثالثة وشروط الاستخدام في هذه الوظائف.

١٣- مشروع مرسوم يرمي الى الغاء المادة ١٣ من المرسوم رقم ٦١١٤ تاريخ ١٠/١٢/١٩٩٤ (شرط السن في المبراة المحصورة في مؤسسة كهرباء لبنان).

١٤- مشروع مرسوم يرمي الى الغاء تخطيط في منطقة الدكوانة العقارية (قضاء المتن) والمصادقة عليه.

١٥- مشروع مرسوم يرمي الى تعديل قسم من التصميم التوجيهي العام لمنطقة وادي نهر الدامور - منطقة المشرف العقارية (قضاء الشوف).

١٦- مشروع مرسوم يرمي الى الغاء تخطيط في منطقة الشويفات - الامراء - العقارية (قضاء عاليه) والمصادقة عليه.

١٧- مشروع مرسوم يرمي الى الغاء تخطيط في منطقة بكفيا العقارية (قضاء المتن) والمصادقة عليه.

١٨- مشروع مرسوم يرمي الى الغاء قسم من تخطيط مصادق عليه في منطقة جديتا العقارية (قضاء زحلة).

١٩- مشروع مرسوم يرمي الى الاستثناء من احكام التراجع لبناء فندق فخم في عقار في منطقة بساتين طرابلس.

٢٠- مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لمواطن من التابعة الدانماركية بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة جل الديب العقارية - قضاء المتن.

٢١- مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لمواطن من التابعة الدانماركية بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة جل الديب العقارية - قضاء المتن.

٢٢- مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لشركة "أ.ب.ث." بتعديل نظامها وتملك عقارات في منطقتي الضبية والنقاش - قضاء المتن.

٢٣- التعيين في البلديات.

٢٤- طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على التعاقد مع طبيب اختصاصي.

٢٥- طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على انشاء مركز صحي في بلدة اهدن - قضاء زعرتا.

٢٦- طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على انشاء مركزي صحي عام في بلدة بشري وتحديد ملاكه.

٢٧- طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على اعفاء معدات وتجهيزات طبية مقدمة من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية من جميع الرسوم الجمركية.

٢٨- طلب وزارة الاقتصاد والتجارة

الموافقة على تحديد تكلفة انتاج طن الشمندر السكري لموسم ١٩٩٨ وعلى بعض التدابير.

٢٩- طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على تحديد تكلفة تصنيع الطن الواحد من الشمندر السكري لسنة ١٩٩٨.

٣٠- طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على المشاركة في اجتماعات تتعلق بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في القاهرة بين ١٠/٩/١٩٩٨ و ١٠ منه.

٣١- طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على عقود التدريس بالساعة في الجامعة اللبنانية للسنة الجامعية ١٩٩٧-١٩٩٨ (قرار مجلس الوزراء في ١٩٩٨/٦/٢٤).

٣٢- طلب وزارة المال الموافقة على نظام استثمار المنطقة الحرة في بيروت.

٣٣- عرض وزارة المال موضوع اعفاء هبة اسرة وكراسي للمعاقين و"ووكرز" للجزرة ولوازم اخرى مقدمة الى جمعية الخدمات الاجتماعية من الرسوم الجمركية.

٣٤- عرض وزارة المال موضوع الاجازة لمؤسسة طرابلسي للتجارة استيراد زيتون محشي وزيتون مقطع دوائر.

٣٥- عرض وزارة الاقتصاد والتجارة موضوع الاجازة لشركة قبطر اخوان وللسيد اميل عازار استيراد كمية من زيت الزيتون لهذا الموسم.

٣٦- عرض وزارة المال موضوع اعفاء هبة مقدمة الى المستشفى الاسلامي الخيري في طرابلس من الرسوم الجمركية.

٣٧- طلب وزارة المال التعمير لرئيس لجنة بورصة بيروت واعضاءها مدة ستة اشهر.

٣٨- عرض وزارة الاعلام موضوع تمكين "تلفزيون لبنان" من استئجار قناة فضائية.

٣٩- عرض وزارة الدفاع الوطني موضوع تجديد مدة دفع راتب حضور متطوع محتجز.

٤٠- طلب وزارة النقل الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ٢ تاريخ ١٥/٤/١٩٩٨ المتعلق باشتراك لبنان في حلقة دراسية عقدت في لوكسمبور.

٤١- طلب وزارة النقل الموافقة على انضمام لبنان الى اتحاق انشاء الهيئة العربية لتصنيف السفن.

٤٢- طلب وزارة النقل الموافقة على حضور احد موظفيها مؤتمر المجلس العالي للمطارات (A.C.I.) لمنطقة افريقيا وآسيا الذي سيعقد بين ٢٥/٨/١٩٩٨ و ٢٨ منه.

٤٣- عرض وزارة الخارجية موضوع تأليف وفد لبنان الى الدورة الـ٥٢ للجمعية العمومية للأمم المتحدة لسنة ١٩٩٨.

٤٤- طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على حضور احد

موظفي المركز التربوي للبحوث والانماء ندوة حول تدريس مادتي الرياضيات والفيزياء تعقد في الجزائر.

٤٥- طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اشتراك لبنان في دورة الشباب العالمية الاولى التي اقيمت في موسكو بين ١٣/٧/١٩٩٨ و ١٩ منه (مؤجل من جلسة ٢٠/٨/١٩٩٨).

٤٦- عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية قضية مشرع التحكم والتشغيل والخدمات الهندسية في مؤسسة كهرباء لبنان.

٤٧- عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية قضية تازيم انشاء شبكة توزيع وخط دفع وخزان تجميع لتموين بلدة النبي عثمان بمياه الشفة.

٤٨- عرض وزارة الداخلية موضوع تجديد اجازة شركة ابناء جوزف ابي سمعان التجارية لاستيراد اسلحة وذخائر حربية لمصلحة القوى المسلحة اللبنانية.

٤٩- عرض وزارة الداخلية موضوع تجديد اجازة مصنع لخرطوش الصيد لشركة ابناء جوزف ابي سمعان التجارية.

٥٠- عرض وزارة الداخلية موضوع تجديد اجازة شركة مايلب لاستيراد اسلحة وذخائر حربية لمصلحة القوى المسلحة اللبنانية.

٥١- عرض وزارة الداخلية موضوع تجديد اجازة مؤسسة غراما التجارية لاستيراد اسلحة وذخائر حربية لمصلحة القوى المسلحة اللبنانية.

٥٢- عرض وزارة الداخلية موضوع تجديد اجازة مؤسسة ناجي الخوري لاستيراد اسلحة وذخائر حربية لمصلحة القوى المسلحة اللبنانية.

٥٣- عرض وزارة الداخلية موضوع تجديد الاجازة للسيد فادي محمد قليلات الاتجار بأسلحة الصيد وذخائرها في محله الكائن في بيروت - رأس النبع.

٥٤- طلب وزارة الصناعة الموافقة على اقرار رسم نوعي على استيراد الالبسة الجاهزة.

٥٥- طلب وزارة الصناعة الموافقة على اقتراحات من اجل تنشيط القطاع الصناعي.

٥٦- طلب وزارة الشؤون الاجتماعية الموافقة على السماح للجمعية الخيرية لانفاس القرى الخمس في بنهران - الكورة بتخصيص عقار في بنهران لاقامة ملعب رياضي.

٥٧- عرض وزارة الدفاع الوطني موضوع ادخال اقنعة للوقاية من الغازات السامة والحرائق مع عبواتها.

## الحريري في لقاءاته النواب يبدى ارتياحه الى الأجواء

امس نواب التقوا امس رئيس الوزراء رفيق الحريري ارتياحه الى الاجواء السائدة وتأكيدته ان الاستحقاق الرئاسي سيحصل في موعده المقرر.

استقبل الحريري في اطار لقاءاته الاسبوعية في مكتبه في السرايا الكبيرة النواب منصور غانم البون، كميل زيادة، رويبر غانم، عاصم قانصوه، حسين الحاج حسن، وجيه البعري، نبيل البستاني، اسماعيل سكرية، انطوان حداد، سليم دياب، قبلاان عيسى الخوري، جميل الشماس، سايد عقل، مصباح الاحدب، جهاد الصمد، حسين يتيم، يفيا جرجيان، جاك جو خادريان، نهاد سعيد، عبد اللطيف كياره، احمد فتفت وطلال المرعي.

وشكر عقل الحريري على صدور مرسوم تنفيذ اوتوستراد البترون - تنورين والذي سيياشر العمل به قريبا.

ورأى سكرية "ان الاجواء السياسية تتجه نحو التهدئة لاستقبال الاستحقاق الرئاسي". ووصف جو خادريان الاجواء بأنها "مرحة وهادئة"، ونقل عن الحريري ارتياحه، مشيرا الى ان رئيس الوزراء اكد ان الاستحقاق الرئاسي سيحصل في موعده".

وقال كياره: "ببحثنا في قضية التعدي على مياه نبع رشعين والاعتداء الذي حصل السبت على عمال مصلحة مياه طرابلس وفنييها وتوقفهم عن العمل. وطلبنا وضع حد لتجاوزات والتعدييات وضرورة قيام الاجهزة الامنية بواجباتها واتخاذ الاجراءات الرادعة لتأمين عمل الفنيين من اجل اعادة حصر المياه وجرها الى منطقة القبة التي يعاني اهملها العطش والحرمان، والى بقية احياء مدينة طرابلس".

واوضح قانصوه "ان المواضيع التي طرحت مع الحريري، في حضور رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر تركزت على ما يأتي:

أ - مشروع ري العاصي، واطلع المهندس نبيل الجسر الرئيس الحريري على الخرائط والدراسات الناجزة كي يصار الى اعداد دفتر شروط تلزيم مشروع الري.

ب - تعهد رئيس الحكومة انجاز مشروع فرز الاراضي في منطقة القاع - المرمل - يونين وتلزيه للشركات المختصة قريبا جدا، والزام وزير الاشغال ذلك.

ج - مطالبة مجلس الانماء والاعمار بدراسة الحاجز نيوجرسي لطريق بعلبك - رياق وتلزيه بعدما رفض وزير الاشغال ذلك، منعا لتكرار حوادث السير القاتلة على طريق الموت".

واستقبل الحريري، وزير الصناعات والاعلام نديم سالم وباسم السبع، ثم وزير الداخلية ميشال المر.

وكان استقبل السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري في زيارة وداعية، ثم التقى رؤساء الوفود المشاركة في دورة كأس الكؤوس العربية التي ينظمها الاتحاد العربي ويستضيفها نادي النجمة.

## بعد قرار اسرائيل اقامة مستوطنات فيه اده يقترح على سوريا سحب جيشها الى الجولان

اقترح عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده على سوريا "سحب جنودها فورا من لبنان ووضعهم في الجولان في وجه الجيش الاسرائيلي" بعد اعطاء وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي آرييل شارون الضوء الاخضر لبناء ٢٢٠٠ مسكن و٢٥٠٠ غرفة مخصصة للسباح في الهضبة السورية المحتلة.

تلقت "النهار" بالفاكس من العميد اده، تصريحاً علق فيه على قرار شارون، وهنا نصه: "قرأت في نشرة "وكالة الصحافة الفرنسية" تاريخ ٢٠ آب ١٩٩٨ ان الوزير آرييل شارون، وزير البنية التحتية الاسرائيلي اعطى الضوء الاخضر لبناء ٢٢٠٠ مسكن و٢٥٠٠ غرفة مخصصة للسباح في هضبة الجولان.

وكما كنت اتوقع لم أقرأ اي ردود فعل من الحكومة السورية. لذلك اقترح على سوريا ان تسحب فورا جنودها الخمسة والثلاثين الفا من لبنان وتضعهم في الجولان في وجه الجيش الاسرائيلي. وفي اماكن الحكومة اللبنانية، عندئذ، ان تطلب من مجلس الامن صاحب القرار الشهر ٤٢٥ - الذي لم يطبق يوما - ان يطلب الجيش الاسرائيلي بالانسحاب من كل الاراضي اللبنانية. ولبنان الذي يكون خسر المساندة العسكرية السورية لا يعود موضع خوف اسرائيل من اعتداء جيشه عليها، هذا الاعتداء الذي لم يحصل قط رغم ان جيش اسرائيل يحتل ارضا لبنانية بطريقة غير شرعية منذ عام ١٩٧٨، اي منذ اكثر من عشرين عاما. اني متأكد من ان سوريا لن تقوم بأي رد فعل ضد اسرائيل في الجولان او غير الجولان لانها تفضل البقاء في لبنان الاقل خطرا والاكثر فائدة".

## الهرابي تسلّم اعتماد سفراء الاردن وتشيلي وأرمينيا وسيراليون وأذربيجان

ادارة افريقيا لدى وزارة خارجية الاتحاد السوفياتي. ١٩٨٢ - ١٩٨٨: مستشارا في السفارة السوفياتية لدى السنغال. ١٩٨٨ - ١٩٨٩: مستمعا لمحاضرات الدبلوماسية السوفيات الكبار في الاكاديمية الدبلوماسية لوزارة خارجية الاتحاد السوفياتي. ١٩٨٩ - ١٩٩١: رئيس قسم في ادارة الاعلام والتنظيم لدى وزارة خارجية الاتحاد السوفياتي. ١٩٩١ - ١٩٩٢: نائب وزير خارجية جمهورية ارمينيا. ١٩٩١ - ١٩٩٣: نائب وزير خارجية جمهورية ارمينيا. ١٩٩٣ - ١٩٩٥: سفيرا فوق العادة مطلق الصلاحية لدى النمسا والمجر والمندوب الدائم لارمينيا لدى منظمات الامم المتحدة في فيينا. صفته الدبلوماسية سفير فوق العادة مطلق الصلاحية. يتقن اللغات الالمانية والروسية والفرنسية والانكليزية. متأهل وله ولدان.

السفير السيرياليوني تيجان سي: من مواليد ١٩٤٠. متزوج وله اربعة اولاد. تابع دروسه الثانوية في فريتاون وعمل من عام ١٩٦١ حتى ١٩٦٢ في وزارة الصحة. عام ١٩٦٤: تابع علومه الجامعية في كلية كينيلغتون في لندن، وفي كلية الصحافة ونال بكالوريوس في القانون من جامعة لندن عام ١٩٧٢. عام ١٩٩٠: عين مستشارا رسميا في "الفاو" لمراجعة التشريعات المتعلقة بالصيد في الدول الناطقة باللغة الانكليزية في غرب افريقيا. عام ١٩٩٢ عين مستشارا رسميا لتقويم اداء شركة خدمات حماية الصيد البحري بين الشركة والحكومة. عام ١٩٩٢ مستشارا في مجلس مدينة فريتاون للتحضير للتقرير الرسمي حول الرساميل المنوي تقديمها لدول غرب افريقيا. ١٩٩٤: عين مراقبا ماليا لموازنة سيراليون في اتحاد "المانو ريفر". عضو في معهد العلوم القانونية المتطورة والحديثة ورئيس لمجلس المعهد الثقافي للنساء المسلمات. له مؤلفات عدة في علم القانون.

السفير الاندري فليكيوف: ولد في باكو في ١٩٤٩/٥/١٨: التحق بالخارجية السوفياتية عام ١٩٧٥. عمل في الفترة ما بين ١٩٧٥ - ١٩٨٢ في الخارجية السوفياتية ملحقا، سكرتيرا ثالثا وسكرتيرا ثانيا، وفي الفترة ما بين ١٩٨٢ - ١٩٨٧ سكرتيرا اول ومستشارا لدى السفارة السوفياتية في القاهرة. عين مستشارا ثقافيا في السفارة السوفياتية عام ١٩٩٠. عين سفيرا لجمهورية اذربيجان لدى جمهورية مصر العربية عام ١٩٩٤. متزوج وله ابن وابنة.

على صعيد آخر، اقام السفير التشيلياني وزوجته استقبالا للتعرف في نادي الرابية - المتن، حضره عدد من مسؤولي وزارة الخارجية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي ووجوه الجالية في لبنان.

تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس اوراق اعتماد خمسة سفراء، في حضور وزير الخارجية فارس بوز وامين العام للوزارة ظافر الحسن والمدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية مارون حيمري. والسفراء الجدد هم الاردني انمار عبد الحليم نمر الحمود والتشيلياني ماريو هاموي سير، والارمني ارمان نافاسارديان والسيرياليوني امادي دين تيجان سي والاندي اسرافيل حاجي فيليكوف.

وهنا نبذات عن السفراء الجدد:

السفير الاردني الحمود: من مواليد السلط ١٩٤٦: بكالوريوس في العلوم السياسية ١٩٦٨، جامعة دلهي، ماجستير في العلوم السياسية من جامعة بومباي ١٩٦٨ - ١٩٧٠. عمل في المخابرات العامة في ١٩٧٠/١١/٢٠ برتبة ملازم (سنة ثالثة) وتدرج في الرتب العسكرية الى ان وصل الى رتبة لواء في ١٩٩٨/١/١ وخدم في مجالات عدة. ومديرا لمخابرات محافظة معان والعقبة من ١٩٩٢/٧/١٥ الى ١٩٩٢/٧/١٥ ومستشارا في السفارة في بغداد من ١٩٩٢/٧/١٥ الى ١٩٩٢/٧/١٥ ومديرا لفرع العلاقات الدولية من ١٩٩٢/٤/١٥ الى ١٩٩٨/٢/١. سفير في وزارة الخارجية حاليا يحمل وسام الاستقلال من الدرجة الرابعة ووسام الكوكب من الدرجة الثالثة. متزوج وله صبي وبنتان.

السفير التشيلياني هاموي بير: متأهل من ماريانا انجيليكا وله ثلاثة اولاد. حائز شهادة العلوم الاقتصادية من جامعة تشيلي. عمل امينا عاما للحملة الانتخابية للرئيس ادواردو فري فوتالفا في الحزب الديموقراطي المسيحي عام ١٩٥٨. شغل المنصب نفسه عام ١٩٦٤. ومستشارا للحزب الديموقراطي المسيحي ونائبا في المجلس التشريعي مدى ٢٤ عاما. من مؤسسي اللجان البرلمانية للصدقة بين مجالس لبنان ومصر وفلسطين وسوريا والكويت. وكان رئيسا للجنة الصداقة البرلمانية التي زارت دول الشرق الاوسط عام ١٩٩٤ ومن بينها لبنان، ورئيسا للجنة الدفاع الوطني وعضوا في لجنة الاشغال العامة والتحديث.

السفير الارمني نافاسارديان: من مواليد يريفان ١٩٢٩. انهي قسم اللغة والادب الفرنسي في معهد بريسوف للغات الاجنبية عام ١٩٦٦. من ١٩٦٦ - ١٩٦٩: عمل مشرفا في لجنة العلاقات الثقافية مع المهاجر الارمنية. ١٩٦٩ - ١٩٧٢: مشرفا في قسم العلاقات العامة لدى الحكومة الارمنية. ١٩٧٢ - ١٩٧٤: رئيس قسم في وزارة الخارجية الارمنية. ١٩٧٤ - ١٩٧٥: تعلم في الاكاديمية الدبلوماسية لدى وزارة خارجية الاتحاد السوفياتي السابق. ١٩٧٦ - ١٩٨٠: تنصلا في القنصلية السوفياتية في الجزائر. ١٩٨٠ - ١٩٨٢: سكرتيرا اول في

## شلالا أطلع سلمان على نتائج ندوة الاعلام في عصر العولمة

التقى وزير الاعلام السوري محمد سلمان رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا يرافقه نائبه المدير العام للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" فايز الصايغ.

واطلع شلالا الوزير سلمان على نتائج ندوة "آثار العولمة ودور وكالات الانباء العربية" التي نظمتها الاتحاد بالتعاون مع وكالة "سانا" السبت والاحد الماضيين في فندق "الشام" في دمشق. وعقب اللقاء، قال شلالا: "عرضت للوزير سلمان أنشطة الاتحاد والندوات وورش العمل ودورات التدريب التي حققها هذه السنة في بيروت وبون وباريس ولندن، إضافة الى سلسلة ندوات يسعى الى تنظيمها في الاشهر المقبلة.

وتوّه الوزير سلمان بعمل الاتحاد، ودعا الى تنظيم مزيد من الأنشطة والندوات واللقاءات، مشدداً على أهمية امتلاك تقنيات الاعلام وتحديث الاجهزة واعداد الكوادر سياسياً وثقافياً ومهنياً من اجل مواكبة التطورات التي يشهدها عالم اليوم في مجال الاعلام والاتصالات".

واكد شلالا ان "ندوة العولمة حققت الاهداف التي انعقدت من اجلها"، مشيراً الى انما الندوة الاولى التي تعالج موضوعاً هامياً مسألة العولمة، ورسمت اطر عمل لوسائل الاعلام العربية تؤمن حضوراً اعلامياً عربياً في الساحة الدولية".

ولفت الى ان "توصيات الندوة تشكل خطة عمل اعلامية للمرحلة المقبلة، ويمكن ان تستفيد منها المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة والمكتوبة، ووكالات الانباء في عملها الاعلامي"، مشدداً على "ضرورة تأهيل الاعلاميين العرب، كي يكونوا في مستوى عال في تعاطي التقنيات الحديثة".

### برقية الى الاسد

من جهة اخرى، وجّه شلالا برفقة باسم المشاركين في الندوة الى الرئيس السوري حافظ الاسد، هنا نصها:

"سيادة الرئيس حافظ الاسد، رئيس الجمهورية العربية السورية، انه لمن دواعي افتخارنا واعتزازنا، نحن المشاركين في ندوة "آثار العولمة ودور وسائل الاعلام ووكالات الانباء العربية" التي انعقدت في دمشق البطولة والصدوم في ٢٢ آب الجاري و٢٢ منه ان نرفع الى سيادتكم اسمى آيات التقدير والعرفان. بحثت الندوة التي عقدت بالتعاون بين الوكالة العربية السورية للانباء واتحاد وكالات الانباء العربية في آثار العولمة على أمتنا العربية عموماً، وعلى الاعلام العربي خصوصاً، وخلصت الى مجموعة من التوصيات المهمة.

وكانت مواقف سيادتكم الوطنية والقومية الرائدة نبشاً لنا نمتدي بها في اعمالنا واقوالنا وانتم تخوضون صراع الوجود دفاعاً عن الامة العربية ومستقبل اجيالها لمواجهة قوى البغي والعدوان. ان الاعلاميين العرب وهم فئة من مجتمعنا العربي يثمنون عالياً دعمكم للاعلام العربي ودعوتكم الى عصنة هذا الاعلام وتطويره كي يرتقي الى مستوى الممات والتحديات المفروضة عليه، وهم يتطلعون الى سيادتكم والى سوريا البطلة بقيادتكم الحكيمة باعتبارها طليعة المدافعين عن حقوق الامة وكرامتها وموروثها الحضاري العظيم.

واننا ندمو الى الله العلي القدير ان يحفظكم ويسدد خطاكم".

## باخوس يخشى على مرهج ان يطيه "غول السلطة"

ابدى النائب السابق اوغست باخوس "خشيتته" على وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج الذي توجه الى اوستراليا لدراسة ممارسة الاصلاح الاداري "لانه صديقي ويهمننا ان يبقى، لاننا في حاجة الى خدماته"، مشيراً الى انه "اننا صرح بأنه امسك بالحقيقة وتقدم بما فقد يطبونه".

اصدر باخوس بياناً عنوانه "فتشوا عن الاصلاح... ولو في اوستراليا"، هنا نصه:

"قيل لنا ان وزير الاصلاح الاداري السيد بشارة مرهج توجه الى اوستراليا في جولة استطلاعية ترمي الى درس اوضاع ممارسة الاصلاح الاداري في تلك البلاد الشاسعة.

الخبر يفرحنا ويطلع قلبنا لاننا نتوق الى تلك الامنية منذ قديم الزمن. ولعل الوزير بشارة مرهج، بما عنده من فطنة ودرجة علم ودراية، يستطيع حيث فشل سواه كشف الكنز المفقود. ولعله عند عودته يعين في جعبته المعلومات الكافية.

فهل يتركه اصحاب السلطة يقوم بخطة الاصلاح التي يتصورها؟ اخشى، شخصياً عليه، لانه صديقي.

ودليلي، انه تعاقب على وزارة الاصلاح الاداري، منذ السبعينات حتى اليوم، رجال العلم والمعرفة والنمضة الكبار. وسجلت ذكركتي الاسماء الآتية: علي الخليل، خاشيك بابكيان، زاهر الخطيب، انور الخليل. ثم الوزير الحالي بشارة مرهج. وكلمهم اخفقوا بعد صراع مرير مع السلطات.

واذكر جيداً ان اثنين منهم هما زاهر الخطيب وانور الخليل جعلوا وزارة الاصلاح الاداري حسان المعركة، وتقدما بالدراسات الوافية والحلول القريبة المنال وسخرنا جهودنا الكاملة للمؤازرة. ومع ذلك كان غول السلطة اقوى منهم ومنا... فما هو هذا اللغز الكبير؟

## "ندعم مقاومة الاحتلال اياً كان انتماءؤها"

نوري لقباني: نعمل للاسلام

### ولا فرق عندنا بين سنة وشيعة

وندفع ثمن مواقفنا في الدفاع عن المسلمين. وعلينا كمسلمين، سنة وشيعة، ان نواجه مخططات التفرقة التي ينفذها البعض باسم الاسلام والمسلمين وتشوه صورة الاسلام في العالم، ولنا مثل هو مجموعة "طالبان" في باكستان. نحن سنظل على مواقفنا في الدفاع عن القضايا المحقة وفي طبعنا قضية فلسطين، ومن هذا المنطلق نستمر في رفضنا سلام الاستسلام ورفض ما كان يسميه الامام القائد الخميني اسلام الاستسلام او الاسلام الاميريكي".

### قباني

وكان قباني عبر في مستهل اللقاء عن ارتياحه الى مواقف الجمهورية الاسلامية الداعمة للقضايا العادلة في العالم، ومنها دعم لبنان والمقاومة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وقضية فلسطين، والى مواقفها الداعية لوحدة المسلمين، ونشاطاتها في هذا الصدد عبر "المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية" الذي يترأسه آية الله الشيخ واعظ زادة الخراساني، وقد ناقشت معه ليل (اول من) امس الدور الذي يضطلع به المجمع وسبل تعزيز التعاون بينه وبين دار الفتوى الداعية دائماً الى وحدة المسلمين.

ان المقاومة هي نتيجة طبيعية للاحتلال لا العكس، والاسرائيليون الذين يرتكبون كل يوم ابرع الجرائم في لبنان وفلسطين لا يريدون السلام، واكبر دليل هي العراقيل التي افعلوها واصلت مسيرة السلام الى طريق مسدود. وفي الاساس لم يتخلوا عن احلامهم في ما يسمى اسرائيل الكبرى، والا لكانوا اعلنوا حدودهم النهائية.

اننا مع حكومتنا تعتبر ان مقاومة الاحتلال حق لنا، وما يقوي الموقف اللبناني في مواجهة الفطرسة الاسرائيلية والكيان الصهيوني الفصاح هو تلازم المسارين اللبناني والسوري سعياً الى تحرير الجولان وجنوب لبنان وبقاعه الغربي".

وشارك في اللقاء السفير في طهران منير تلحوق واعضاء الوفد العراقي للمفتي. وبلتقي قباني صباح اليوم الرئيس محمد خاتمي.

### التقدمي يتمنى

## تعميم النقد الذاتي على مستوى الحكم

تمنى عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي ان تكون المرحلة المقبلة "مرحلة سياسية واضحة تتميز بممارسة سياسية صادقة وصادفة، لا ان تكون مرحلة اشخاص". ودعا في احتفال اقامه الحزب تكريماً لـ"شهداء بيبور" الى وقف السجلات السياسية، وقال: "لا نريد صراخاً من اجل مواقع يحتلها اشخاص لا يتمتعون بالكفاية فيعيثون في الادارة فساداً، ويتمترسون وراء مواقع طائفية ومذهبية وحزبية وغيرها". واد اشاد بأهمية النقد الذاتي للتجربة الماضية في بعض مواقع الحكم، امل في "تعميم النقد الذاتي على مستوى الحكم كله". وتحدث في الاحتفال ايضا السيد سهيل ملاعب ورئيس الرابطة الثقافية غسان العريضي والشيخ صلاح ملاعب.

## تهديدات اسرائيل تقلق لبنان الرسمي و"حزب الله" مرتاح: سمعناها مراراً

كتب ابراهيم بيرم:

الوضع في الجنوب مجدداً في دائرة القلق والتساؤل. فعمليات المقاومة ارتقت نوعاً وكماً هذا الشهر مخلقة في صفوف القوات الاسرائيلية ثلاثة قتلى وعدداً من المصابين، ليرتفع بذلك عدد القتلى الاسرائيليين منذ مطلع السنة الى ١٢ والجرحى الى نحو ٧٧ وفق مصادر تل ابيب.

وفي موازاة ذلك تحدثت التقارير الواردة من الجنوب، بعد عملية الشقيف النوعية، عن تحركات اكثر من المعتاد للابليات الاسرائيلية في الشطر المحتل من الجنوب، فيما تكثف الطائرات الحربية الاسرائيلية طلعاتها في سماء الجنوب وخصوصاً في الليل، وتزيد الزوارق الحربية الاسرائيلية من دورياتها وتحركاتها قبالة الشاطئ الجنوبي.

وسبقت هذه التطورات الميدانية تصريحات لمسؤولين اسرائيليين في مقدمهم وزير الامن الداخلي افكودور كهلاني تمهد بضرب البنى التحتية في لبنان مجدداً، وهي نعمة لم يرددها المسؤولون في تل ابيب منذ زمن بعيد.

وزاد في وتيرة القلق لدى الجنوبيين والمسؤولين على حد سواء ان هذه المستجدات

### باخوس يخشى على مرهج (تتمة)

ويهمني، في هذه العجالة المقتضبة، ان ابسط موضوع الاصلاح الاداري ومحتواه واصورهما على الشكل الآتي:

١- تسهيل معاملات المواطنين وانماؤها في سرعة، قد لا تتعدى الايام المعدودة، على ان تفلتر كل معاملة بتوقيعين او ثلاثة فقط. وقد تنتهي المعاملة، بواسطة البريد، كما يحصل في بلدان العالم.

٢- لا مركزية اكثرية المعاملات، بمعنى الا ينتقل المواطن، اذا اقتضى الامر، لانهاء معاملة خارج اطار القضاء حيث يسكن.

٣- الامر يؤول، حتماً، الى تقليص عدد الموظفين الصالحين الى الثلث (اي جزء من ثلاثة)، وينعكس هذا الامر حتماً مضاعفة للمرتبات، كي يتسنى للموظف الشريف الصالح تأمين حياته وأخرته بشرف وكرامة.

٤- تعزيز مؤسسات الرقابة وتحسينها كي تسلط ضوءها الرقابي الزجري بشكل جوال ودائم للحيولة دون شرود الموظفين.

٥- عندما يمارس مبدأ الثواب والعقاب.

٦- وعندها ينتقى الموظفون المثقفون الصالحون.

ما هي الاسباب التي اعتمدها غول السلطة لقرلة مجال الاصلاح الاداري على مشاهير الوزراء الذين تعاقبوا منذ السبعينات؟

هذا السر كشف عنه جيداً الوزير الاسبق انور الخليل، فبدل ان يذهب الى اوستراليا او سواها استدعى انور الخليل اختصاصيين من هيئة الامم المتحدة، هؤلاء الذين آمنوا تنظيم مجموعة من الدول المتحضرة في مجال الاصلاح الاداري. فجالوا على كل رؤساء المؤسسات. وكان لنا اجتماع بهم في لجنة الادارة والعدل، وكنا على خط تفكير موحد معهم وقدموا تقريرهم وكاد الدخان الابيض يتصاعد، ولكن غول السلطة أطاح انور الخليل عند بلوغ ذروة الحل. ولماذا اطاح غول السلطة كل وزير للاصلاح الاداري كاد يبلغ ذروة الوصول الى الحل المنتشود؟

الجواب واضح وصريح. لأن الاصلاح الاداري لا يتم الا في حال اعتماد اللامركزية الادارية الموسعة المعتمدة في وثيقة الطائف وهي تستتبع حتماً الانماء المتوازن للمناطق المحرومة الى مستوى الانسان المتحضر. وتقارير المتخصصين فرضت اعتماد اللامركزية، لانه، بدونها، لا مجال لل عمران ولا مجال للاصلاح ولا مجال للانماء.

انها المسألة التي يعانيناها الشعب اللبناني.

بعد رسم هذه الصورة الأساسية يتساءل القارئ، ووراءه المواطنون، عن سبب تعرب غول السلطة من اعتماد اللامركزية الادارية الموسعة، والجواب اصحاً وبيدياً.

ان غول السلطة يأبى ان توزع خيرات البلاد على كل انحاءها سواسية. انهم يحتفظون بأموال البلديات والمناطق ويستأثرون بها، من دون وجه حق، لتسخيرها للمشاريع التي يرتأونها. ويتبخر من الاموال ما يتبخر ويحرم من يخدم. وما همم اذا انتفض من يدعي ثورة الجياع ومن مثله؟ فلكل منهم العصا على قياسه. فذلك اصبح مشرداً وغيره "فش خلقه" وسكت.

هذه عجالة سريعة استطيع ان اوسعها في مجلد.

انما بيت القصيد اليوم، وفي مناسبة سفر صديقنا بشاره مرهج الى اوستراليا للمجيء بالترياق بعدما انقطعت علينا طريق العراق، يهمني ان اسوق اليه هذه النصيحة، وهو ابن منطقتي، لاقول له بكل بساطة: اذا صرح انه امسك بالحقيقة وتقدم بما فقد يطيحونه.

ونحن يهمننا ان يبقى... لاننا في حاجة الى خدماته.

٩٨/٨/٢٤

### الجميلّ والمعارضة الكتائبية في قبرص:

### مرشّح للرئاسة يُحقّق المصالحة الحقيقية

وجه اللقاء الذي عقد في قبرص للمعارضة الكتائبية برئاسة الرئيس امين الجميل دعوة الى اللبنانيين للاتفاق على مرشح للرئاسة يتمتع بصفات تمكنه من "تحقيق المصالحة الوطنية الحقيقية"، ويعمل على وضع حد للاهدار والفساد وعلى تحقيق اللامركزية الادارية وايجاد قانون انتخابات جديد "يتيح للشعب اختيار ممثليه الحقيقيين".

وكان اللقاء انعقد في الجزيرة السبت والاحد برئاسة الجميل وحضور اعضاء المعارضة الكتائبية يتقدمهم الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامة. وخلص المجتمعون الى البيان الآتي:

"في ظل الموموم والمواجس التي يعيشها اللبنانيون من جراء الوضع الراهن والممارسات المتمادية التي كرسخت الخلل في التوازن الوطني ورسخت القلق على مصير الوطن عند السواد اعظم من اللبنانيين، لا بد من ان يفقد اليوم اكثر من اي يوم مضى حضور دور الكتائب التاريخية الطبيعي، وهي المؤسسة التي استمرت مدى أكثر من نصف قرن ضمير لبنان والرسول الدائم ومهما بناه خصوصيته وتوازانه الوطني وتحسينهما، وطالما كانت ملاذا في الملمات ومرجعا للدفاء عن قضايا الوطن والمواطنين.

من هنا وامام دقة المرحلة التي يمر بها الوطن والحزب، وتلبية لنداء الواجب والضمير، وتحسسا بالمسؤولية المصيرية، تداعينا للقاء في قبرص في ٢٢ آب ١٩٩٨ و٢٣ منه، ضم الرئيس الشيخ امين الجميل والمعارضة الكتائبية ممثلة برئيسها الدكتور ايلي كرامة والدكتور انطوان معريس والاستاذ شاكرون والدكتور عون والدكتور فؤاد ابو ناضر والاستاذ مجيد العيلي والهيئة الانتدابية ممثلة برئيسها الرفيق توفيق سويد والرفاق جوزف الحاج وموسى غانم واسعد جعيتاني ووزارت مقصوديان.

وبعد التشاور في المواضيع الحزبية والوطنية اتفق على تشكيل لجنة تنسيق مصفرة رباعية من الرفاق الرئيس الشيخ امين الجميل والدكتور ايلي كرامة والدكتور انطوان معريس والرفيق توفيق سويد على ان توسع لاحقا ويطور عمما وفقاً للحاجة وتحقيقاً للمهدف الذي من اجله انشئت.

وتكون مهمتها على الصعيد الحزبي:

١- التشاور والتنسيق في المواضيع الوطنية والحزبية وتوحيد الموقف منها.  
٢- بناء على الواقع الحالي الحزبي والوطني تقرر وضع خطة وتحديد آلية عمل لاستعادة وحدة الحزب من خلال الدعوة الى مصالحة تشمل كل الرفاق بمختلف توجهاتهم على ان يخصص فريق لهذه المهمة.

٣- تفعيل دور الرفاق في بلاد الانتشار واشراكهم في الحياة الحزبية باعتبارهم جزءاً لا يتجزأ من الجسم الحزبي والوطني.

٤- وفي النهاية يوجه المجتمعون الدعوة الى الرفاق الكتائبيين للتجاوب مع ندائنا هذا والتعبئة الشاملة بالعودة الى الجذور الحزبية التي ارساها الشيخ بيار الجميل ورفاقه المؤسسون واستشهد في سبيلها الكثير من الرفاق الكتائبيين.

وتوقف المجتمعون في الشأن الوطني امام النقاط الآتية:

١- تأكيد وحدة لبنان ارضاً وشعباً مع احترام خصوصيته وتنوعه والمحافظة على سيادته وقراره الحر ووضوح الحريات الخاصة والعامة وتعزيزا لرسالته ودوره المميز في الاسرة العربية.

٢- تأكيد صيغة العيش المشترك وتكثيف الحوار مع الفئات اللبنانية المؤمنة بديمومة لبنان ونظام الحريات فيه لارساء سياسة وطنية جامعة تؤمن لوطننا الاستقرار في جميع المجالات، وتتصدى لخطر التجنيس ومؤامرة التوطن.

٣- التحذير من سياسة النعامة التي تنتهجها الدولة حيال قضية جزين والتي ان استمرت تؤدي الى مأساة انسانية وكارثة وطنية خطيرة.

٤- يعتبر اللقاء ان عودة الاستقرار الوطني تكون بعودة كل انسان مهجر الى ارضه وجذوره وبالتالي سحب هذا الملف من باب الزبائبات السياسية وجعله من الاولويات كونه هما وطنياً يستوجب حشد كل الطاقات والامكانات.

٥- عشية الاستحقاق الرئاسي يتخوف اللقاء من استمرار الوضع الحالي ويتمنى ان يتفق اللبنانيون على مرشح يتمتع بصفات تمكنه من تحقيق المصالحة الوطنية الحقيقية فيه ويعمل على وضع حد للاهدار والفساد وعلى تحقيق اللامركزية الادارية وايجاد قانون انتخابات جديد يتيح للشعب اختيار ممثليه الحقيقيين، وتنفيذ قانون المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي واعتبار معالجة الالتزامات الادارية والاجتماعية والاقتصادية بعق وجدية من الاولويات الملحة.

## تهديدات اسرئيل تقلق لبنان الرسمي (تتمة)

وخصوصاً بعد اخفاق مشروع "لبنان اولاً" ثم "جزين اولاً" والضغط لفصل المسارين اللبناني والسوري، واخيراً فشل اقتراح تنفيذ القرار رقم ٤٢٥ ملفوماً بالترتيبات الامنية. اذ لا تملك اسرئيل اليوم اي معطيات سياسية تساندها في عمل عدواني واسع. اما على المستوى الميداني فهي ان واقع المقاومة الاسلامية الآن افضل اداء ونهجاً مما كان عام ١٩٩٦، وواقع اسرئيل الميداني اليوم ليس افضل مما كان في اثناء عدوان نيسان. وظهرت نتائج المواجهات المحدودة والبسيطة ارتباكاً في صفوفها. لذا لن يكون العمل الاسرائيلي الواسع مجدداً مع هذه المعطيات واتصور انه سيكون مغامرة توقع العدو الصهيوني في مزيد من الخسائر والاخفاقات العسكرية، ولن ينجح بالتالي، في جنى اي مكاسب سياسية.

### قداس في الاشرافية لاربعين المطران خليفة

أحيت عائلة المثلث الرحمة المطران عبده خليفة، الرئيس السابق لاساقفة ابرشية مار مارون في سيدني - اوستراليا الذكرى الاربعين لوفاته، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد، في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرافية.

ترأس الذبيحة الالهية، ممثلاً البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة يحوطة المطرانان يوسف سلامه ويوسف بشارة والاباء اليسوعيين وليف من الكهنة، وحضر حشد من المواطنين يتقدمهم النائب بيار دكاش. والقي المطران ابو جودة كلمة عدد فيها مزايا الفقيه "المُرشد الحازم المحب" الذي تتلمذ عليه، و"ابن العائلة الصالحة والرهمانية اليسوعية الكريمة"، و"مستثمر الزنات وطلب الفجران" و"المعلم الواسع العلم والفيلسوف" و"المنادي بالكلمة الجري" و"الراعي اليقظ والمنفتح على الآخرين". كذلك تحدث عن انشائه الابرشية في اوستراليا. وبعد صلاة وضع البخور، تقبل المطرانة والاباء اليسوعيين تعازي المشاركين. ومن بشري، كتب مراسل "النهار" ان قداساً لراحة نفس المطران خليفة اقيم في المدرسة الانطونية بدعوة من جمعية مار يوحنا مارون - (جميم).

### ديبلوماسيان ايرانيين التقيا فاعليات صيداوية

صيда - "النهار":

جال امس السكرتير الاول في سفارة الجمهورية الاسلامية في بيروت فرزاد ممدوحي يرافقه السكرتير الثالث في السفارة "ابو علي" افشاري على فاعليات صيداوية، والتقى رئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي وقاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين وامام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود.

وافادت مصادر المجتمعين ان البحث تناول الوضع اللبناني "وخصوصاً ما يتعرض له الجنوب من اعتداءات اسرائيلية اضافة الى الوضع الافغاني واعتقال "طالبان" للديبلوماسيين الايرانيين والاعتداءات الاميركية على افغانستان والسودان"، وندد ممدوحي "بالتهديدات الاسرائيلية ضد لبنان والتلويح بضرب البنى التحتية". واتى "على العمليات الجهادية التي تنفذها المقاومة الاسلامية".

فعلنا. فنحن لن نتماون ولن نقف مكتوفين اذا تعرض المدنيون من اهنا او منشآتنا المدنية لعدوان اسرائيلي، ولكن نرى ان كل الظروف السياسية والميدانية ليست لمصلحة اي عدوان اسرائيلي".

وهل تعتقد ان اسرئيل ما زالت تريد استمرار "تفاهم نيسان"؟ يجيب: "ان اي اجراء يقومون به لاسقاط هذا التفاهم او القضاء عليه يتطلب وجود مشروع بديل منه لديهم او مكاسب ميدانية تعوضهم عنه. ونرى ان ثمة جموداً سياسياً عاماً ومأزقاً اسرائيلياً على المسار الفلسطيني وحالة دولية تجاهر بانتقاد الاداء الاسرائيلي، وكلها معطيات لا تسمح للاسرائيليين بحشد سياسي ملائم لاي عمل عدواني واسع. كذلك ليست لدى تل ابيب خطة لمشروع سياسي قابل للتحقيق على مستوى لبنان،

رأي "حزب الله" ويبدو "حزب الله" اقل تخوفاً من اقدام اسرئيل على عمل عدواني اوسع من المعتاد في الوقت الراهن، ويرى "ان التهديدات الصادرة عن تل ابيب ليست جديدة ولا جدية، فقد سبق ان سمعنا مراراً".

وقال نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم لـ"النهار": "ان الذين اطلقوا التهديدات اخيراً ليسوا في موقع المسؤولية الفاعلة في تل ابيب ولا يمكن التعويل على كلامهم، فقد تعودنا صياح كهلاني ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكنيست الاسرائيلية عوزي لاندو واطلاقها لتهديدات مماثلة للتهديدات الاخيرة، ولكننا لم نسنجل في هذه المرحلة ان اي مسؤول اسرائيلي فاعل ومقرر يسمح لنفسه بالتهديد، ونعتقد ان سبب الاستنكاف عن هذا الامر ان هؤلاء المسؤولين لا يريدون ان يتحملوا اي مسؤولية عن اي كلام او تهديد يطلقونه. وحتى لو صدرت التهديدات عنهم فهم يعلمون مثل سواهم انها غير مجدية ولن تغير في واقع الحركة الميدانية عندنا ولا في حجم اداء المقاومة ولا في طريقتها، فاما ان يطلقوا امراً يستطيعون القيام به او ان يسكتوا لئلا تزداد خسائرهم ويتحملوا المسؤولية والسؤال امام الرأي العام لديهم".

ويقدر قاسم ان الوضع في الجنوب في هذه المرحلة "هو في دائرة التجاذب الطبيعي والعدوان الذي يحاول دائماً ان يغطي ردود فعل، وخصوصاً عندما يتعرض جنود لضررات، ولا يستطيع في المقابل ان يفسر هذا المستوى من الاداء العسكري والمواجهة امام الشارع الاسرائيلي، وخصوصاً ان الاسرائيليين كانوا قد وضعوا رأيهم العام في اجواء تحدثت عن استعدادات عالية، و"تدريب" لجنودهم وعن اداء لوجستي ميداني يحد من قدرة المقاومة على التأثير والفعل ويقلل نسبة الخسائر عندهم، واذ بهم يفاجأون بأن جنودهم ما زالوا يسقطون بعبوات المقاومة او في مواجهات مباشرة من دون ان تكون الاجراءات قادرة على منع سقوط القتلى والجرحى. وكانت الفضيحة الكبرى في عملية سجد حيث وصل مقاوم بمفرده الى عقر دارهم وقلب تحصيناتهم من دون ان يتمكنوا من اعتقاله او قتله، وهذا دليل بين على سوء الاداء وعدم قدرة كل الاجراءات الاسرائيلية على تثبيت الاحتلال. لذا ركزت ردود فعل الاسرائيليين على اثاره الضوضاء واطلاق التهديدات بالانتقام، حتى يظروا انهم يسكون بزمام المبادرة، وحتى تخف المطالبة الداخلية لهم بالاجابة عن الاسئلة حول جدوى الاجراءات التي يقومون بها لتثبيت احتلالهم في الجنوب".

هل سيتمتع كل ذلك اسرئيل من التفكير في أي عمل تصيدي للرد على الضربات التي تتعرض لها". يجيب قاسم: "تعتقد ان الاسرائيليين سيفكرون طويلاً وملياً قبل ان يقدموا على اي خطوة تصيدية لانهم يعلمون حجم رد

السياسية والامنية اتت متزامنة مع القصف الاميركي المفاجئ لاهداف في السودان وافغانستان، وما اعقبه من اجواء قلق وتخوف اقليمياً ودولياً، مما انتج شكوكاً عند اكثر من جهة في امكان ان يقطف رئيس الوزراء الاسرائيلي هذه اللحظة ويستثمر الاجواء المتولدة عنها، ليندفع في عمل ما يصفي خلاله حسابات سابقة ومتجددة مع لبنان ومع المقاومة والمنطقة التي تتحرك فيها خصوصاً.

ورغم مضي اربعة ايام على آخر عملية موجعة لاسرئيل في موقع سجد، من دون ان تأتي اسرئيل بركة تتجاوز ردها المألوف، لم يبرح انهم المراقبين والمعنيين سؤال هو هل "ستبلغ" اسرئيل هذه المرة ايضاً الضربات الدامية التي تلقتها اكثر ما يكون في هذا الشهر بالذات، وتكتفي باجواء التهويل التي بنتها اخيراً على نطاق اوسع من المعتاد؟ ام انها تعد لعمل ما يعيد الى آليتها العسكرية الاعتبار، وخصوصاً بعد التقارير التي نشرتها الصحف الاسرائيلية عن تطور دراماتيكي في عمل "المقاومة الاسلامية" وادائها؟

وفيما بادرت الحكومة اللبنانية الى تحريك ديبلوماسيتها عبر الاتصال بواشنطن وباريس لطلب الضغط على اسرئيل من اجل الحؤول دون القيام بأي عمل عسكري ينال من الاوضاع اللبنانية، اشارت اوساط رئيس مجلس النواب نبيه بري الى ان مخاوفه جدية من حركة عسكرية اسرائيلية معينة، قد لا تبلغ حدود عمليتها في نيسان عام ١٩٩٦ وتومر عام ١٩٩٣، ولكننا قد نتخطى حدود الاعمال العدوانية اليومية التي صارت بحكم المألوفة.

وتذكر هذه الاوساط ان الرئيس بري ما زال عند الموقف الذي اعلنه مساء السبت الماضي وهو ان اي عملية من هذا النوع ربما أفضت الى مواقف بالغة الخطورة وتؤدي الى اسقاط "تفاهم نيسان".

ويرى وزير الاعلام باسم السبع ان المسؤولين "لا يعيرون ما جس قيام اسرئيل بعمل كبير في الجنوب"، لكن "اسرئيل تمارس بتهديداتها وتحركاتها سياسة ضغطاً على لبنان مستغلة بطبيعة الحال المناخ الدولي الاخير الذي يتحدث عن محاربة الارهاب".

وهو ان يعتبر ان الرأي العام الدولي لا يشجع تل ابيب على القيام بعمل واسع ضد لبنان، يلفت الى ان القادة فيها "يحاولون التنقيص عن مآزق يعانين الجيش والحكومة الاسرائيليين من جراء عمليات المقاومة النوعية التي حصلت اخيراً واثارت جدلاً واسعاً داخل الكيان الصهيوني ظهر جلياً في التلفزيون الاسرائيلي الذي بث مقابلات مع اختصاصيين حملوا المسؤولين الاسرائيليين مسؤولية استمرار زج الجيش في حلقة من العنف لا تنتهي في الجنوب، كما تحدثوا صراحة عن العجز الفاضل للمخططات المتعددة في الحد من عمليات المقاومة والخسائر في صفوف الجنود الاسرائيليين.



# مغتربون من أستراليا وأميركا في الديمان وفد من الكحالة عرض قضية الأوتوستراد العربي

الديمان - "النهار":

بحث البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الشؤون المحلية الراهنة ولاسيما منها اوضاع المهجرين مع النائب عبده بجاني الذي زار الديمان امس يرافقه وفد من امالي الكحالة ضم رئيس البلدية سميل بجاني واعضاء المجلس البلدي والمختار ووجوهاً من البلدة، وصرح بجاني على الاثر: "ان غيبته يممه كثيراً ان يكون الاختيار الرئيس المقبل منبثقاً من ارادة لبنانية ليكون هذا الرئيس ممثلاً للبنان بجميع فئاته ومناطقه وتياراته".

وعن الزيارة قال: "انها زيارة سنوية لغبطة البطريرك صفير كونه المرجع الديني والوطني، وخصوصاً في هذه المرحلة التي تمر بالبلاد على عتبة استحقاقات اساسية، وقد عرضنا هذا الموضوع وشؤوناً تهم الكحالة كالاوتوستراد العربي وقضية المهجرين. وشدد غيبطه على ضرورة ان يكون الاستحقاق تعبيراً عن ارادة اللبنانيين ليتمكن الرئيس المقبل من تمثيلهم ونحن نؤيد هذا

الموقف.

وكذلك بحثنا في موضوع الاوتوستراد العربي، وكان مجلس الوزراء اوقف المشروع القديم واقر آخر جديداً لتحويل السكة الحديد القديمة اوتوسترادا وخصوصاً للشحن ولكن المشروع لم يلق الدعم اللازم ونحن لم نعد قادرين على احتمال الطريق الحالية لذا نناشد الاسراع في تنفيذ المشروع".

ودعا بجاني رداً على سؤال "الذين يرون في انفسهم كفاية وقدرة على قيادة البلاد الى ان يعلنوا ترشيحهم ويبدأوا تجميع الارادة النيابية والشعبية حولهم لانها الاساس في بناء الخيارات. وقد علمنا ان الزميل بطرس حرب في صدد اعلان ترشيحه وهذا امر محيب".

وعن شؤون المهجرين اوضح: "سعيناً خلال اقرار موازنة ١٩٩٨ الى تخصيص اموال كافية لدعم العودة ولكننا لم نوفق وانا كنايب عن منطقة عاليه ادعو الى تفعيل العودة ومنطقتنا شهدت تهجيراً واسعاً وسقطت موانع العودة السياسية وغيرها

## ٥٠٠ الف دولار ثمن فضاء "تلفزيون لبنان" السبع: لدينا فرصة ولا يجوز تضييعها

سألت "النهار" وزير الاعلام باسم السبع في اتصال هاتفى عن بند "تمكين تلفزيون لبنان من استئجار محطة فضائية" الذي تضمنه جدول اعمال الجلسة المقبلة للحكومة، فاوضح انه "بعد اتصالات اجريتها بالقناة الفضائية "عربسات"، برز امكان صعود تلفزيون لبنان الى الفضاء على "K.U.Band"، وهي قناة فضائية جديدة، بدأت دول عربية عدة ومؤسسات اعلامية مرئية باستخدامها وتشكل فرصة حقيقية للتلفزيون كي يصعد الى الفضاء، لان بقية الاقنية مستأجرة بكاملها".

وعن كلفة استئجار هذه القناة، قال: "قدمت "عربسات" الى التلفزيون عرضاً استثنائياً وتشجيعياً يقضي بان يدفع ٥٠٠ الف دولار اميركي كلفة استئجار القناة سنة، واعتقد انما فرصة ولا نريد ان نضيعها". وامل ان "يتخذ مجلس الوزراء قراراً" ايجابياً بهذه المسألة، وانا شخصياً اطلب الموافقة على البند (...) وفي كل حال، سيكون بعهدة رئيس الجمهورية الياس العراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري والوزراء".

وما هي المدة التي تفصل بين اصدار الحكومة القرار اذا فعلت، وصعود التلفزيون الى الفضاء؟ اجاب: "يرتبط هذا الامر باتصالات يجريها مجلس ادارة التلفزيون بـ"عربسات". قد يتطلب ذلك شهرا او شهرين. والفترة الزمنية لا تشكل اي حاجز اطلاقاً".

وتوقف عند حيثيات استئجار هذه القناة، وقال: "سبق ان اتخذ القرار السياسي بصعود التلفزيون الى الفضاء، وخصمت له الحكومة سلفة لمساعدته في تحقيق هذا الصعود، وتعلقت باعادة تأهيل استديو خاص للاخبار الفضائية، ولكن ثمة جوانب فنية وتقنية حالت دون الصعود، وابرزها الى "عربسات" لم تكن لديها اقية لتأجيرها. ودرس مجلس ادارة التلفزيون في احد الاوقات امكان استئجار قناة او التعاون مع احدى الشركات في مؤسسات عربية لديها اقية فائضة، ولم يتوصل الى نتيجة. ولكنه اتخذ قراراً بضرورة تهيئة التلفزيون للصعود الى الفضاء لدى توافر الامكانات الفنية والتقنية، واخيراً، اتصلنا مجدداً بـ"عربسات"، واتى رئيس مجلس ادارتها الى بيروت من ٤ اشهر، واجتمعنا به، وابدى كل استعداد للتعاون مع التلفزيون. ومن زهاء شهر، ارسل كتابا الى مجلس ادارة التلفزيون يعلمه فيه بان هناك امكانا لصعود التلفزيون الى الفضاء عبر قناة "K.U.Band" ووافق المجلس على هذا الاقتراح، واصبحت القضية لدى الحكومة الآن".

واكد ان "لا مشكلات تقنية او برمجية تحول دون صعود التلفزيون الى الفضاء، علما انه يتميز بخبرة اعلامية عريقة". وقال: "لا بأس اذا واجهته صعوبات في البداية، المهم ان يصعد الى الفضاء، على ان يذلل الصعاب مع الوقت".

استقبل المجلس الاقتصادي الماروني في ابرشية طرابلس برفقة المطران يوحنا فؤاد الحاج في انطلاق عمله. ويتألف المجلس من السادة: عميد السلك القنصلي جوزف حبيس وجوزف نعمان وانطوان المدبر ومرسال شبطيني وسليم الزعني وحلو وحليل الخوري ورفيق الحاج وجورج غصن والسيدة بريتا بولس. وتم تأليفه تنفيذاً لمضمون الارشاد الرسولي الخاص لادارة املاك الكنيسة.

واستقبل البطريرك ايضاً وفوداً اغترابية من استراليا وأميركا وفوداً شعبية من المناطق اللبنانية، فرتب مجلس ادارة "البيت اللبناني" في باريس السيد ابراهيم الزاهر.

وتبقى بعض القرى في حاجة الى مصالحات ولكن الهم هو توفير المال اللازم لتحقيق العودة، ونطالب مجدداً بوضع خطة زمنية وعملية لعودة المهجرين واسأل الحكومة التي لا تقبل صرف اي مبلغ من خارج الموازنة من اين سيأتي المال بعدما تنتهي المئة والخمسون ملياراً الموجودة حالياً في صندوق المهجرين؟".

ثم استقبل صفير الامين العام لـ"المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط" المحامي ابراهيم كنعان الذي صرح: "ليس ثمة للبطريرك صفير وجميع اللبنانيين مطلب الا ان يكون الاستحقاق الرئاسي ديمقراطياً وان تكون للشعب فيه كلمة وان يكون مفصلاً في تاريخ الجمهورية اللبنانية" ثم

## أيدوا عند السبع توزيع القنوات ممثلو المرئي: سننفذه فوراً

اتفق ممثلو المؤسسات الاعلامية المرئية الست المرخصة على تأييد مرسوم توزيع قنوات البث التلفزيوني الذي اصدره مجلس الوزراء الخميس الماضي.

اعلن ممثلو المرئي موقفهم عقب اجتماعهم امس بوزير الاعلام باسم السبع في مكتبه في وزارة الاعلام. وضم الاجتماع، الى الوزير السبع والمدير العام لوزارة الاتصالات السلعية والاسلكية عبد المنعم يوسف، يبار الزاهر عن "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال"، موفق حرب وحسان جابر عن "الشبكة الوطنية للارسال"، محمد كريمة عن "تلفزيون لبنان"، نايف كريم عن تلفزيون "المنار"، علي جابر ونديم الملا عن تلفزيون "المستقبل" غبريال المر عن "تلفزيون المر". وعلمت "النهار" من مصادر مطلعة ان الوزير السبع وجه دعوة لممثلي المرئي للحضور الى مكتبه كي يبلغ اليوم اصدار الحكومة المرسوم والاستماع الى آرائهم. وسادت ايجابية وأجواء مريحة وسجل ممثلو المرئي ملاحظات تقنية حلت خلال الاجتماع، ومنها اعطاء المؤسسات المرئية مهلة كي تتمكن من تنفيذ المرسوم. وحدد الوزير السبع اول تشرين الاول المقبل حدا اقصى لتنفيذ المرسوم. ورحب المجتمعون بالقرار.

وعن تبادل قنوات بين مؤسسات مرئية، قالت المصادر ان "هذا الامر ممكن قبل ان يصدر المرسوم في الجريدة الرسمية، واذ حصل، فيبقى اطاره محدوداً، مشيرة الى ان "الجميع اتفقوا على ان التوزيع كان عادلاً ويجب انجاز".

وتحدث المر عقب اللقاء باسم ممثلون المرئي، وقال: "اجتمع ملون للمؤسسات المرئية الست المرخصة بالوزير السبع، وجرى التوافق على تأييد المرسوم كما صدر عن مجلس الوزراء". ووصف المرسوم بأنه "خطوة ايجابية وجريئة"، مؤكداً ان "تنفيذه سيبدأ فوراً، وان المهلة المعطاة للمؤسسات المعنية تنتهي في تشرين الاول المقبل (...) علما ان نقل المؤسسات بثها على القنوات الجديدة ليس مكلفاً ولا يتطلب اكثر من ثلاث ساعات".

## احتفالات في ايطو بذكرى نذور رفقة

ايطو - "النهار":

في سياق الاحتفالات التي تقام في دير مار سمعان القرن في ايطو - قضاء زغرتا لمناسبة مرور ١٢٥ عاماً على ابراز الطوباوية رفقة النذور الرهبانية، انطلقت مساء الاحد من مفترق بلدة ايطو المؤدي الى الدير مسيرة صلاة وتأمل شاركت فيها راهبات الدير ومرشدن الروحي الاب لويس اسكندر ورجان وراهبات من اديار الشمال واخويات المنطقة والفرسان والطلائع، وحشد من المؤمنين تقاطروا من المناطق للمشاركة.

وكان الاب اسكندر يشرح خلال محطات توقف المسيرة مراحل حياة الطوباوية رفقة. ونهاية المسيرة قداس في كنيسة الدير عاون الاب اسكندر فيه جمع من الرهبان.

# بسكتنا بين ضيق الطرق وضيق الأحوال تحلم بساحة منذ عهد وبدفع الدين المتراكم

١٤٠ مليون ليرة فقط لا غير، هو حجم الدين المتراكم على بلدية بسكتنا. والمجلس البلدي المنتخب حديثاً متردد. هل يحول الملفات على النيابة العامة المالية... ام يجري التقليد اللبناني، فيفعل عما مضى ويبدد من الصفر؟

لن يكسر البسكتناويون التقاليد، على ما يبدو، خصوصاً ان بعضاً من المسؤولين عن الديون بلغ من العمر ما بلغ، وقد يودي به السجن! فضلاً عن عدم جدوى المحاسبة والبهمة..

ابناء بسكتنا الشاكون دوماً من غياب الدولة والصحافة فوجئوا باهتمام "النهار" التي جالت في طرقتهم الضيقة جداً، وتوقفت مشدومة امام الفارق الكبير بين سعر الطبيعة الذي يتحلى به بعد، وبشاعة ما يكشفه الزائر اذا ما تغفلت في الاحياء.

نصل بسكتنا بعد عبور وادي الجماجم نزولاً من بتغرين ومن ثم صعوداً. ونذكر لدى بلوغنا مشارفها، لماذا عاش فيها امراء المردة، ولماذا تكبد الغزاة عناء اجتياز واد تعرف احدى مغاوره بمفارة سيف الدولة. ونذكر ايضا كم طبعتم سكينه تلك الروابي الاديبي ميخائيل نعيمة، فبات يلقب "ناسك الشخروب".

على القمم آثار قصور يونانية وفينيقية. كذلك قلاع ومياكل لآلهة الرومان، لا يزال بعضها قائماً كمعبد باخوس اله الخمر في قناتة باكيش.

تبلغ مساحة بسكتنا العقارية ثمانية الاف هكتار. آخر بلدات المتن تشرق عليها الشمس من وراء جبل صنين الذي يرتفع ٢٨٠٠م عن سطح البحر، وتغيب عند عين القيو - كفرعقاب - بتغرين. ويقابل جرد كسروان في شمالها، جبل الزعرور جنوباً.

المسافة الفاصلة بين بيروت وبسكتنا لا تتجاوز الـ ٤٢ كلم. لكن المسافة بين حاجاتها واهتمامات الدولة تبدو شاسعة. فالاهالي يعتبرون ان الحرمان الانمائي الذي يعيشون هو ضريبة يدفعونها منذ نشوء الدولة، ثمناً لمعارضتهم السلطة عبر العهود. فبعد كل انتخابات نيابية كانت تشهد ترشح ابن البلدة جوزف خوري وخسارته، وقبل ذلك ايضا، كان نواب المتن يعاقبون البسكتناويين على غنادهم، من خلال حجب الاموال عنهم، واستنابهم من المشاريع.

## التفتات ظرفية

الالتفاتة الاولى نحو البلدة جاءت من وزير الاشغال العامة في عهد الرئيس الراحل بشارة الخوري، ابن بتغرين جارة بسكتنا، جبرائيل المر الذي خلال توليه الوزارة تم شق طريق صنين - زحلة، وبوشر تعبيدها. لكن العمل توقف بوفاة الوزير، فراح الاهالي يتوسطون لدى النائب السابق يوسف المرادي، عم الرئيس الياس المرادي حتى

يعمل على تخصيص موازنة لاستكمال الاشغال. ولكن دون جدوى. نواب المتن في حينه رفضوا المساعدة فخرج الاهالي وانهموا الطريق بمعاولهم. في الخمسينات اقر مشروع "النقطة الرابعة" الاميريكي اعتبار بسكتنا قرية نموذجية، ووضع خطاً انمائية عدة لم ينفذ منها الا طريق زراعية تمتد من صنين الى وادي الدلب، لأن اتفاق المشروع الذي عام ١٩٥٤ وبقي بعده كل شيء على حاله.

توسيع مدخل البلدة قام به وزير الاشغال العامة في عهد الرئيس الياس سركيس، الرئيس الياس المرادي. ويعلق الاهالي: "تذكرنا يوم كان وزيراً ونسينا طوال عهده رئيساً".

البسكتناويون لا ينسون، ويفخرون بأن بلدتهم مسقط رأس اجداد الرئيس. "وهو ايضاً يفخر بذلك، كان دائماً يتردد على البلدة حيث لا يزال يقطنها اقرباء لوالدته. لكن المرة الاخيرة التي استفادت فيها بسكتنا من الدولة كانت عام ١٩٧٧ عندما تم تعبيد الطريق.. بعدها دخلت غياهب النسيان الرسمي، ولما تزل حتى اليوم تكاد الحرمان.

## إهمال متراكم

لا يمكن سيارتان ان تورا واحدة بمحاذاة الاخرى في الطرق الداخلية الضيقة جداً. فكم بالحري سيارتنا وشاحنة محملة بالزفت! اضطرنا الى الانتظار حتى تنتهي عملية سد الحفر قبل ان تكمل طريقنا. واثار انتهاكنا ان احداً من الاهالي لم يتبرم من الانتظار... فهم نادراً ما يحظون بهذه النعمة، التي جاءت هذه المرة بمبادرة من نائب المنطقة ابن بسكتنا راجي ابي حيدر.

لكن ضيق الطرق وكثرة الحفر فيها لا يختزلان كل المشاكل. ويواجه المجلس البلدي تحديات متشعبة في ظل تراكم الاهمال وشح الايرادات المالية. ويختصر الاهالي معاناتهم في امور اساسية، اولها شبكة الصرف الصحي التي بدأ العمل فيها منذ عامين، لكن التنفيذ تم من دون دراسة وافية، والجزء اليسير الذي انجز لا يعمل بسبب عدم تأمين المصب.

الى ذلك، يضاف ان تهدم المسلخ القديم جعل عملية الذبح تتم على الطرق، مما يثير اشمئزاز المارة والاهالي الذين يستنكرون الامر ويستفظون اضراره الصحية والبيئية.

امر ان آخران يزعلان البسكتناويين: عدم وجود ساحة لاثقة لبلدة يبلغ عدد سكانها ٢٥ الف نسمة، تعبر عن المستوى الحضاري والثقافي لابنائها والمدرسة الثانوية كناية عن طبقة مستأجرة في مبنى يعود الى الجمعية الخيرية الارثوذكسية. اما المدرسة الابتدائية فهي المدرسة عينها التي تلقى فيها ميخائيل نعيمة دروسه الابتدائية، وهي زالت على حالها في التآكل منذ كان طالباً

فيها، علماً ان البلدية استمكت عقاراً قبل ٢٥ عاماً وما زالت تنتظر وعود المتعاقبين على وزارة التربية ببناء مدرسة لطلاب لم تنزل نسبة نجاحهم في الامتحانات الرسمية عن ٩٥ في المئة.

عين الماء، في قلب بسكتنا، تماثل الساحة من حيث الحفر، تتناثر حولها التفتات، والى جانبها ما يشبه المستنقع تتبعت منه رواثح كريمة.

## غانم

رئيس البلدية الجديد القاضي جورج غانم اعتبر ان اولويات المجلس البلدي تكمن في توسيع الطرق داخل البلدة، كما تلك التي تربطها بصنين وباكيش. وازاف: "نعمل على اعادة مخطط تم وضعه عام ١٩٦٤ الى الواجهة، لتحسين المدخل الغربي لبسكتنا".

ولاحظ ان "الحرمان عندنا وليس في بعلبك...". واعتبر ان الحل يبدأ في جدولة المستحقات من وزارتي المال والشؤون البلدية والقروية" فتلك هي ايرادات البلدية ونحن نحتاج اليها لتنفيذ مشاريع حيوية تساهم في تعزيز مواسم الاصطياف، وتعطي بسكتنا دوراً سياحياً تستحقه، فمراكز التزلج تشكل مورداً اساسياً لكثير من ابنا بلدنا وكذلك الفنادق والشاليهات اضافة الى زراعة الفواكه. وتحسين المواصلات امر حيوي للسياحة".

عن الصراعات السياسية يقول: "كان المجتمع البسكتناوي منقسماً على الدوام بين قوميين وكتائبين وتيارات اخرى، ولكن يفترض بالمجلس البلدي الجديد تجاوز هذا الامر، والالتفات لمصالح البلدة".

## ابي حيدر

المختار جورج ابي حيدر اعتبر ان الوضع في البلدة يفترض ان يتغير "لان التجاذبات السياسية التي حرمتها الخدمات في السابق لم تعد قائمة. لذا ننتظر منجزات كبيرة من المجلس البلدي في ظل رئيس معروف بنظافة كفه، وعلى مسافة من الجميع وقادر على دمج توجهات الاعضاء في اتجاه واحد".

واقترح المختار "جدولة الدين المتراكم ووضع برنامج عمل واضح تكون اول مشاريعه انشاء ساحة لاثقة ونظيفة لبلدة الحامين والقضاة والاطباء والمتقنين وتشكل وجها حضارياً لها.

## الخوري

المحامي صليبي الخوري رأى ان اولويات المجلس البلدي تقع في "الاتفاق بين الاعضاء ووضع الخلافة جانباً، فالحاجة للمشاريع كبيرة وملحة...".

الخوري ركز على طريق صنين زحلة معتبراً ايها "الشريان الحيوي الاقتصادي

لبسكتنا. فاذا كانت توقفت في الماضي بسبب الصراعات السياسية يجب الا تتوقف اليوم بسبب المماطلة. هذه الطريق هي بابنا الى البقاع، تنعكس ايجاباً على اعمالنا. في العام ١٩٩٢ خصصت اعتمادات لتنفيذها بلغت ٥٠٠ مليون ليرة. ووصلت الطريق الى ترشيش عام ١٩٩٥ لكنها لم تصل حتى اليوم الى صنين، لانها انتقلت من متعمد الى آخر حتى نفذ المبلغ وتوقف العمل".

واعتبر الخوري ان "وجه بسكتنا الحضاري والثقافي الذي يتجلى في الحركات الثقافية المدمرة يجب ان يقابله تقدم انمائي خدماتي ضروري ومهم ولم يعد مسموحاً ان يحجب عن بسكتنا".

عندما رفضت الدولة استكمال الطرق نزل ابنا بسكتنا بمعاولهم وشقوها بأنفسهم. وعندما ارادوا ايصال الكهرباء الى البلدة، ضمنوا حرج سندانين لاستخراج الفحم. ودفعوا المقابل لشركة اوصلت التيار الى بيوتهم. يبررون تصرفاتهم بانها عائدة الى عدم توافر الايرادات المباشرة للبلدية... ولكن ماذا سيفعلون ان لم يتمكنوا من الحصول على اعتمادات من الدولة؟

"النهار" علمت ان ٤٠ مليون ليرة من اصل مستحقات البلدية في وزارة الموارد المائية والكهربائية قد افرج عنهما... فهل يكون اول الفيث مؤشراً الى رفع الحظر وابقاف العقوبة؟

## "حزب الله"

## يسمي مسؤولي وحداته التنفيذية

يوصل "حزب الله" تسمية مسؤولي وحداته التنفيذية، وعلم انه سمي النائب السابق محمد براجوي مسؤولاً عن وحدة الشؤون الاجتماعية خلفاً لحسن الشامي، والدكتور احمد الملا مسؤولاً عن شؤون المهن الحرة وموفق الجمال مسؤولاً عن الوحدة الاعلامية المركزية خلفاً للمهندس نايف كريم الذي كلف رئاسة مجلس ادارة تلفزيون "النار"، بعدما منح استقلالية عن الوحدة الاعلامية المركزية وذلك خطوة اولى على طريق تطويره وتفعيله عبر توسيع شبكة برامجه ومدته بثه.

كذلك سمي الدكتور محمد سلهم مسؤولاً عن شؤون النقابات في الحزب خلفاً لمحمد سعيد الخنسا الذي انتخب رئيساً لبلدية الغبيري، وفي الدكتور بلال نعيم مسؤولاً عن وحدة التعبئة التربوية.

وينتظر ان يسمي الحزب خلال الايام الثلاثة المقبلة اعضاء مجلسه السياسي.

# مهندسو الشمال: أسس علمية للضم والفرز

انفا - "النهار":

اقامت نقابة المهندسين في الشمال حفلها السنوي في مجمع "لاس ساليانس" - انفا، في حضور الوزير السابق الفضل شلق والنائب محمد عبد اللطيف كبرية. والقي النقيب عطا جبور كلمة للمناسبة تطرق فيها الى موضوع الضم والفرز في طرابلس ومما قاله: "... هدف هذا المشروع كان اساسا الحفاظ على المنطقة الخضراء التي تحوط معرض طرابلس الدولي. لكن المرسوم ١٢٣١٦ هدد بتحويلها تراكما من المباني المتناثرة. وقد تركنا مع فاعليات المدينة ولقينا آذانا صاغية. والمطلوب ان تكون المرحلة المقبلة مبنية على اصول علمية تأخذ تاريخ طرابلس في الاعتبار".

## تضم سبعة قبور وفخاريات وعظاماً مغارة رومانية - بيزنطية في بعلبك

بعلبك - من رامز اسماعيل:

عثر امس على مغارة في بعلبك هي بمثابة مدفن عائلي، تعود الى بين نهاية العهد الروماني وبداية البيزنطي.

تحوي المغارة سبعة قبور محفورة في الصخر وبقايا فخاريات وزجاجيات وعظام. واكتشفتها جميلة العيط مصادفة عندما كانت تحفر في ارضها اساسات بناء صغير في حي جبل الشيخ، على بعد أمتار من شارع مار جرجس على طريق حي المسيحية - عين بوزياري.

وتم ابلاغ الامر الى مديرية الآثار، فاشرف المهندس خالد الرفاعي على توسيع الباب وازالة الردميات من القبور، فتبين ان المغارة مدفن يحاكي في شكله واتجاه مدخله ونواويسه مكتشفات ساحة البوابة العام الفأثت.

## تنظيف الجدران انطلق في صيدا

### الحريري: حملة متكاملة رسمية واهلية

صيدا - "النهار":

انطلقت أول من أمس، المرحلة الاولى من حملة ازالة الصور والملصقات عن الجدران في شوارع صيدا الرئيسية وقسم من احيائها الفرعية. شارك في الحملة التي يمولها "البنك المتحد للاعمال" بالتعاون مع بلدية صيدا، اكثر من ٢٠٠ متطوع من جمعيات اهلية وشبابية عديدة. وبدأت قرابة الساعة صباحاً بعدما انطلق المتطوعون من امام بلدية المدينة، ترافقهم سيارة اطفاء تابعة للبلدية وسيارة اسعاف للصليب الاحمر. توزع المشاركون على ١٤ مجموعة عملت ضمن المنطقة الممتدة من جسر سينيح جنوباً حتى جسر الاولى شمالاً، ومن الشاكرية - صيدا القديمة غرباً حتى مشارف مجدليون شرقاً. وتولت ازالة ملصقات متنوعة منها صور لمرشحين وبيانات انتخابية وصور مغنين واعلانات.

الحريري

النائبة بجمية الحريري اطلعت على سير العمل واعتبرت "ان الحملة بداية لتفعيل التعاون بين القطاعين الرسمي والاهلي، فالفكرة والتمويل لمؤسسة خاصة والرعاية الرسمية للبلدية". اضافت: "يتم تنفيذ هذه الحملة ضمن خطة متكاملة، فمرحلتها الثانية تقضي بطلاء الجدران التي نظفت، وتحديد الامكنة التي يسمح فيها بلصق الاعلانات، لان الاماكن العامة التي تشهد هذه الفوضى ليست ملك لشخص بل لجميع المواطنين".

الحملة تواصلت امس وكان رئيس بلدية صيدا هلال قيرصلي ترأس السبت الفأثت اجتماعاً تحضيرياً لها، تمت فيه مناقشة سبل انجاحها.

## "مهرجان الشباب العربي التاسع"

### ناقش وسائل حماية البيئة

الاسكندرية - من نسرين درزي:

في اطار "مهرجان الشباب العربي التاسع" الذي تنظمه جامعة الدول العربية في الاسكندرية بمشاركة (٥١١ شاباً وفتاة من ١٦ دولة عربية، افتتحت اول من امس ندوة الحوار الفكري تحت عنوان "دور الشباب العربي في حماية البيئة" على ان تختتم مساء اليوم باصدار توصيات ترفع الى رؤساء الوفود ومنهم الى الجامعة.

محاو المناقشة اربعة: تحديات البيئة العربية، الوسائل في مواجهة هذه التحديات، دور المنظمات الشبابية في حماية البيئة واستراتيجيا خطة العمل الشبابية.

معرض

بداية، جولة للوفود المشاركة في المعرض البيئي الذي تضمن معلومات عن معالجة تلوث المياه في مصر، حماية الحيوانات في تونس، محمية الارانب في قطر والثروة السمكية في البحرين. ووزع الوفد اللبناني ملصقات وكتيبات عن التجربة البيئية المحلية لجهة فرز النفايات ومعالجة المياه الاسنة والتشجير، اضافة الى صور لمحميات ارز الشوف وجزر النخل وبتناعل وسواها.

تخلل الافتتاح كلمات، اولها للامير فهد بن سعود الذي عد اهم المشكلات البيئية العربية كالاتي: "التصحر، ندرة المياه، تلوث البحار والانهر".

تلاه وزير التعليم العالي المصري مفيد شهاب الذي دعا الى "إيلاء الموضوع البيئي اولوية في البرامج التنموية".

وطالب وزير القوى العاملة المصري احمد العمواي بـ"التزام الشروط الفنية في المنشآت الصناعية". وتحدث اخيراً رئيس فرع القاهرة في جهاز شؤون البيئة مجدي علام، فشد على "اهمية تنظيم زيارات دورية للمحميات العربية وتوثيق التعاون بين الهيئات المختلفة".

تفاصيل

مساحة المغارة ١٦ متراً مربعاً وارتفاعها متران. على طرفي بابها عمودان صغيران، والى جهتها الشمالية قبران متلاصقان وناووس لطفل لم يكتمل حفرة. ويضم صدر الجهة الشرقية قبرين مماثلين ثم حاجزاً صخرياً فخيراً سادساً منفرداً. اما الجهة الجنوبية فتحوي قبراً سابغاً. ويرأوح طول كل من القبور بين ١٦٠ و١٨٠ سنتيمتراً.

وافاد مصدر في مديرية الآثار "ان المغارة كانت تعرضت سابقاً للاعتداء والنهب".

## البنك المركزي... أداة تعذيب للمدينة؟

### "ممنوع الوقوف... الا للمحظوظين"

## لا تهمهم أزمة السير ولا ييلق بهم "الموقف الخاص"

شارع الحمراء، يبدو مطلع كل اسبوع، ومع "الاخلاق الرفيعة" التي تمارسها السيارات الرسمية وتحديد امام مصرف لبنان، انه جدير بلقب "جهنم الحمراء".

هكذا وبكل برودة اعصاب لا يتورع سائقو السيارات الرسمية الذين يتهافون في بداية كل اسبوع الى المصرف لانجاز معاملات، عن ايلافها امام المصرف على رغم لافتة "ممنوع الوقوف" باللغة العربية ولافتة "موقف خاص" باللغة العربية ايضا. وهكذا وبفعل فعلتهم تقع مصيبة الازدحام وتمتد طوابير السيارات الوافدة الى الشارع مئات الامتار ولا يكلف من هو مسؤول خاطره وبلتفت الى السبب الذي يتعاطم مع هذا الكم من البوسطات العمومية التي "تتناقل" في مدخل الحمراء في ساحة ضيقة، تضيق ضيقاً على ضيق!

## مشروع تجميع ينابيع البردوني

### قطع مياه قاع الريم

رحلة - "النهار":

حاول اهالي قاع الريم امس، وقف مشروع تجميع ينابيع البردوني وحصرها في اعالي بلدتهم، احتجاجاً على انقطاع المياه عن منازلهم منذ اسبوعين ووصولها ملوثة اليمم منذ نحو عام.

المهندس المشرف على المشروع نبيل عواضة قال "ان الحل يكمن في مد الانابيب الجديدة حتى اعالي الينابيع، ولكن تعذر علينا تأمينها نهاية الاسبوع الفأثت بسبب عطلة الاسواق"، واعدا بـ"تأمينها اليوم (امس)".

واوضح "ان مشروع حصر مياه الينابيع يؤمن تجميع المياه الجوفية ويزيد منسوبها".

مالك

رئيس مصلحة مياه رحلة جبران مالك اعلن من جهته "اننا اتصلنا بوزارة الموارد المائية والكهربائية لاتخاذ اجراءات تعيد الامور الى نصابها"، معتبراً "ان تأثر المياه بالاشغال امر طبيعي، وقد اتخذت تدابير عاجلة للحد من مشكلة التلوث الموقت، في انتظار تأمين المياه في صورة دائمة من رأس الينابيع".

## اللبنانيون واللغات:

# كي لا يكون التعدد اللغوي ثرثرة على أرض قاحلة

ححص تدریس اللغة الانكليزية في الصفوف الثانوية للحوؤل دون توجه تلاميذها نحو الخيار الانكليزي.

### المؤسسات التعليمية ولغة التعليم

فالمشهد التعليمي منقسم في لبنان بين مؤسسات تتبنى اللغة الفرنسية كلفة تعليم واخرى تتبنى الانكليزية. فحتى مؤسسة مثل الجامعة العربية تبنت الانكليزية كلفة تعليم في معظم اختصاصاتها العملية. كما وان هناك جامعات مثل جامعة البلمند لا تزال محتارة بين اعتماد اللغة الانكليزية لغة تعليم او اعتماد الثلاثية اللغوية العربية - الانكليزية - الفرنسية، وهي حيرة مشروعة اذ تطرح جدياً اشكالية لغة او لغات التعليم في لبنان. فقط الجامعة اللبنانية من بين المؤسسات التعليمية العالية تجهر بأن لغة التعليم لديها هي العربية. ولكن الكل يعرف ان هذا الاعلان ما هو الا اعلان قانوني او لـ"استهلاك القومي"، اذ تتبنى الكثير من اختصاصاتها العملية اللغة الفرنسية.

ولكن هل من الضروري لجامعة ما ان تعتمد لغة تعليمية معينة ومحددة لتكون مؤسسة تعليم عال؟ هل من الضروري الانحياز لكتلة لغوية من اجل بناء صرح تعليمي؟ من حقنا ان نسأل - من دون ان نعت بعروبي - اين موقع العربية في هذا الصراع الصامت الدائر بين لغتين اجنبيتين؟ ما هي حصة العربية في هذا المشهد اللغوي الشديد التلون؟

الواضح ان اعتماد لغة تعليم واحدة - وهذا ما درجت عليه المؤسسات التعليمية المختلفة في لبنان - لم يؤدّ الى انتاج طلاب يتقنون اللغة المتوخاة. وصار معروفاً من الجميع ان دخول مدرسة فرنسية او انكليزية ليس شرطاً لاتقان هذه اللغة او تلك في شكل جيد. فبعد ثلاث عشرة سنة من تعلم اللغة الفرنسية او الانكليزية يتخرج التلميذ من المرحلة الثانوية وهو دون المستوى اللغوي المطلوب جامعياً. فالجامعات تعاني تدن في المستوى اللغوي لطلابها. ولسدّ هذا الخلل، تقوم هذه الجامعات بوضع برامج تقوية لغوية في الفرنسية او الانكليزية... وحتى في العربية في بعض الاحيان.

الا ان هذه البرامج لم تأت حتى الآن بنتائج ايجابية. والخلل يكمن في البرامج نفسها المستوردة في معظمها والموضوعة في الاساس للاجانب الذين يقطنون في فرنسا او انكلترا او غيرها... فالعمام اللغوي الذي يوفره البلد الاجنبي غير موجود في لبنان حيث يخرج الطلاب من صف الانكليزية او الفرنسية ليدخل مباشرة "حماماً لغوياً" عربياً. فالممارسة اللغوية المتوافرة هناك غير متوافرة هنا. زد على ذلك ان تعليم اللغات الاجنبية في لبنان يتم وكأنها هي اللغة الام وان المتلقي أت اليها من عدم. والحقيقة ان البنى الذهنية للمتلقين اللبنانيي التي اتي طبقة اجتماعية او طائفة او منطقة انتمى، مصاعة على القاعدة اللغوية العربية. فمن هنا نلاحظ الصعوبة التي يلاقيها التلميذ اللبناني في التعامل مع الافعال الفرنسية ذات المروحة الغنية فيما لغته الام تنتظم الافعال في خانتين صرفيتين: الماضي والمضارع. وكذلك بالنسبة الى تراكيب الجمل والجمل المعقدة، ما يعني ان اللغات الاجنبية لا يمكن اتقانها بمهارة الا بادراك الفارق الذي يحدد مسافتها من اللغة الأم. وهذا يتطلب أيضاً من جانب آخر معرفة عميقة باللغة الام ... واللغة العربية بحد ذاتها لا يتم تعليمها بطريقة حيّة وحديثة. فقواعدنا قديمة كما وان النصوص التي يطلع عليها التلميذ خلال دراسته الثانوية (والجامعية أيضاً) قديمة الشكل والمضمون وان رجعت الى القرن العشرين في نصفه الاول.

ما يعني ان لبنان رغم انفتاحه على اللغات لم يتمكن ابناؤه من اتقان هذه اللغات بالمستوى المطلوب. ليس اللط طبعاً في اعتماد "العربية" لغة تعليم - رغم انه لا يجب استبعاد هذا الحل في المنظر البعيد وكهدف يجب التطلع اليه. فالعربية تدخلنا، في هذه الحال في عالم لغوي منقّر لكونها ليست لغة انتاج علوم الى الآن من دون ان يعني هذا انها غير قابلة لتكون لغة علوم في المستقبل.

### من أجل تعدد لغات التعليم

لا نفع مطلقاً من الدخول في الصراع الفرنكو - انغلو فونوني، اذ نحن في حاجة الى الاثنين معاً. ولتحقيق هذا الهدف ربما طلب من الجامعات ان تتخلّى عن هويتها اللغوية الضيقة (فرنسية، انكليزية، عربية) وان تتبنى التعدد اللغوي في التعليم. فكل علم يفرض لغته. ثمة حاجة ماسة الى تطوير برامج على اساس الاختصاصات ومن ثم اختيار اللغة المناسبة لكل اختصاص. إذ هناك اختصاصات تحتاج الى اتقان الانكليزية واخرى الى الفرنسية واخرى الى العربية. فمن الصعب مثلاً تصور فرع علوم "الكومبيوتر" باللغة العربية، بل باللغة الانكليزية. ولكن بما اننا نعيش في بلد لغته الأم هي العربية، قد يكون من المفيد ان تشجع الجامعات نشر ابحاث باللغة العربية. وفي هذا ما يفني اللغة العربية بالمفردات والتراكيب والمصطلحات الحديثة والعلمية ويغنيها عن الركون الى الترجمة.

فالتخلي عن "التعريب" يجب الا يتحول تخلياً عن اللغة العربية وضياً في متاهات صراعات الكتل اللغوية. فشخصية اللبناني تبنى على العربية الا انها تكتمل وتنضج مع الانكليزية والفرنسية واللغات الحضارية الاخرى ... فنرى لذلك ان افضل حل هو تخلي الجامعات عن تبني لغة تعليم واحدة وان تتخذ من التعدد اللغوي اساساً لخصوها مجالات العلوم اللامتناهية.

للخروج من سياق الصراع الفرنكو - انغلو فونوني، وجب على اللبنانيين ربما اتباع سياسة لغوية قد تكون اكثر تعبيراً عن طبيعة دورهم وموقعهم. فالى مجموعة الادوار التقليدية للبنان

قد يستغرب من تعرّف على اللبنانيين في الخمسينات والستينات وبعض السبعينات ثم عاد والتفاهم في التسعينات هذا الانقلاب الجذري في موقفهم من مسألة اللغات، فبيما كان "التعريب" هو سيد الموقف في الماضي صار "التعريب" هو شعار العقد الاخير من هذا القرن. فما الذي تحول في الاوضاع كما في الازمان لينتقل كلام اللبنانيين على اللغات وخطابهم من التزمت والانغلاق العروبيين الى انفتاح على اللغات والقبول والترحيب بها؟

صحيح ان زمن "العروبة" قد ولى واخذ معه كل العدة الايديولوجية التي رافقته ومن ضمنها "التعريب". الا ان الروح النضالية التي كانت تنفخ حياض "التعريب" في تلك المرحلة قد ظلت حية ونشطة ولكن مع تحويل وجهة النفخ صوب "التعريب" هذه المرة. اذ بعد عقود من "النضال" في سبيل "التعريب" يبدو ان اللبنانيين بلغوا طوراً "نضالياً" جديداً مناقضاً للماضي وملتزمًا بتدعيم اللغات الاجنبية. يظهر هذا التوجه في عموميته سليماً كونه يعبر عن فهم اكثر واقعية وموضوعية لتكون البلد ودوره وحاجاته، كما وينم عن اعتناق من مرض الانتفاخ الأنا الذي كان يعاناه اللبنانيون وسائر العرب. وهو مرض شكل "التعريب" احد عوارضه الاساسية والرئيسية. وقد ترافق هذا الانتفاخ مع عزلة وانعزال غير طبيعيين وغير مؤاتين وطبيعة النصف الثاني من هذا القرن على الاخص. فإذا كان جو الخمسينات والستينات والسبعينات هو جو غلب عليه الهمم القومي العروبي وجرّ في طبائمه المطالبة العمياء - وإن المحقة في بعض اوجهها - بـ"التعريب" من منطلق "النضال" ضد "الامبريالية" وادواتها واشكالها ولغاتهما، فإن الاتجاه - بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وانتهاء الثنائية الدولية - هو اليوم نحو مزيد من تدعيم اللغات الاجنبية نتيجة وعي - اكتسب بعد سني حرب اهلية مدمرة - في خصوصية لبنان كبلد خدمات اساساً وبعض الزراعة والحرف والصناعات التحويلية. اما الخدمات، فتتطلب قبل اي شيء آخر معرفة باللغات واتقانها لها مقبولين. ولكن التوجه الجديد هذا نحو اللغات الاخرى قد ادخلنا - من حيث لا ندرى او ندرى - في صراع كتلتين لغويتين كويتين: الكتلة الانغلو سكويسونية والكتلة الفرنكو فونية.

وبما انه من طبيعة اللبناني ان يكون "ملكياً اكثر من الملك"، فإذا به يدخل هذا الصراع من باب الواسع محولاً ارضه الثقافية حلبة تنازع نفوذ بين هاتين الكتلتين. فيتوزع اللبنانيون افراداً وجماعات - وطوائف ومذاهب - بين مؤيد للغة الانكليزية وآخر متمسك باللغة الفرنسية، ومعهم تتوزع مؤسساتهم التعليمية، الجامعية منها وما قبل الجامعية، بين الكتلتين اللغويتين. ولمن يتابع السجلات الدائرة في هذا الاطار يلاحظ في سمولة المنى التعصبي الذي طغى عند كل طرف في الدفاع عن لغة ضد لغة اخرى الى درجة ان البعض يذهب الى حد اعتبار اللغة الاجنبية التي اختارها جزءاً بل كونها اساسياً من شخصية اللبناني (الفرنسية بالنسبة الى اليسوعيين على سبيل المثال- انظر حوليات الجامعة اليسوعية، عدد ممتاز، تموز ١٩٩١)، بيروت، الصفحات ٥ و ٦ و ٧). وكانى بالحرب الاهلية قد انتقلت من خانات الطوائف والمذاهب الى خانات اللغات وتوابعها، او ان "حروب الآخرين على ارضنا" قد تحولت الى حروب "لغات الآخرين" على ارضنا.

### من لغة اجنبية الى اخرى: تأرجح الشخصية اللبنانية

ما لا شك فيه ان هذا التأرجح بين قبول اللغات ورفضها والتعصب لبعضها ضد بعضها الآخر يشكل عارضا من عوارض الخلل العضوي في شخصية اللبناني لم يتمكن اعلان الطائف القاطع عن الهوية العربية للبنان ان يحلّه. ولكن في هذا المخاض العسير لم يتحقق اي من "التعريب" او "التفريب" في الصورة المطلوبة والمرجوة، بل على العكس فاللبناني ما عاد يجيد اللغات، الاجنبية منها والعربية على حد سواء، كما لاحظ احمد بيضون (انظر "النهار"، ١٢ آب ١٩٩٨) وكثيرون غيره ممن يهتمون باللغات في لبنان.

لن اكرر ما قالته الزبايت بيكار في كثير من الدقة حول توزع اللغات على الخريطة الاجتماعية اللبنانية، حول استمرار احتلال الفرنسية مواقع متقدمة رغم التقدم المذهل للانكليزية، حول تبديل الطوائف للغتها الاجنبية التقليدية، حول انقسام السنة بين شمال فرنكو فوني وجنوب انغلو فوني، حول تعليم ما قبل جامعي ما زال فرنسياً على العموم وتعليم جامعي اجتاحتها الانغلو فونية بقوة، حول العولمة واللغة الانكليزية، حول فرنكو فونيين تضيق يومياً مساحة استعمالهم للغة الفرنسية بين عربية حياتية وانكليزية عملية، حول فرنسية باتت لغة نخب ثقافية اقلية غير مفيدة وغير فاعلة الخ. (انظر "النهار"، ١٢ آب ١٩٩٨). فما اريد التركيز عليه هو طريقة الزوج، بالنسبة الى اللبنانيين، من دوامة الصراع الفرنكو - انغلو فوني الذي بدأ يأخذ طابعاً جديداً ومعقداً مع العولمة وخصوصاً مع العولمة الالكترونية وانتشار شبكات الانترنت (انظر مقالة "السيطرة على الشبكات الالكترونية العالمية" في النسخة العربية لـ Le Monde diplomatique "النهار" عدد آب ١٩٩٨). فالظاهرة الطريفة التي تحدثت عنها الزبايت بيكار نفسها عن طالب تلقى دروسه في مدرسة الجمهور الفرنكو فونية العربية ثم انتقل الى الجامعة الاميريكية لاستكمال دراسته العليا ليست ظاهرة فريدة ومعزولة بل هي ظاهرة عمومية ومتفشية. وقد لاحظ احد مسؤولي الجامعة اليسوعية ان جامعتي تاتي في المرتبة الثانية بعد الجامعة الاميريكية والجامعات الانغلو فونية الاخرى في سلم اولويات اختيار الطلاب.... فهم لا يبالون الى الجامعة اليسوعية الا بعد ان ترفض الجامعات قبول طلبات ترشيحهم. ولمحاربة هذا التوجه الانغلو فوني لطلابها لجأت مدارس البعثة العلمانية الفرنسية الى خفض

## رؤية للتطرف الديني: الترهل الذاتي للبنية الاسلامية والالغائية الغربية [٢]

والعدو اليوم هو العرب او الاسلام، وان القيام بعملية تخريبية امر مهم من اجل اشغال الناس وتجميعهم لا حول انفسهم - وقد همّشهم الاعلام - لكن حول الدولة للحصول على الثقة والقبول" وحتى تتمكن الدولة من اخماد اصوات الشكوى من طريق توحيد الصفوف الشعبية ضد "عدو وهمي" وتحمله مسؤولية المشاكل الداخلية.

ان الالغائية وهي غاية الثقافة الغربية والصفة الاساسية الملزمة لها، تستهدفنا كما تستهدف غيرنا من الامم. من هنا فاذا كانت العولمة هي عولمة التغريب حضارياً وثقافياً واقتصادياً وسياسياً فان الاسلام كرسالة من عند الله الى العالمين يجد نفسه مستهدفاً بالالغاء، مما يحمله على الدفاع عن نفسه.

ان الدفاع عن النفس في مثل هذه الحال لا يكون بالتطرف ولا بالعنف ولا بالارهاب. ففي الصراع الفكري والثقافي يتطلب الدفاع عن العقيدة تقديم الاسلام كمعطى حضاري من عطاءات الله، وكفكر اجتماعي متطور مؤهل لانقاذ البشرية من الاسفاف الذي تهبط اليه. واذا كان رد الفعل بالعنف تطرفاً مؤذياً، فان رد الفعل بالانغلاق والتقوقع مؤذٍ اكثر. والامر ان العف في اتجاه الآخر والانغلاق في اتجاه الذات يحققان هدف الالغائية من حيث تشويه صورة الاسلام او دفعه الى الاختناق.

بين رفض التطرف بكل اشكاله الفكرية وممارساته المادية، ورفض الانغلاق بكل مدارسه وحركاته واهنته، ثمة مساحة واسعة لعمل اسلامي خلاق ومبدع. فالقرآن الكريم الذي يتألف من نحو ١٧.٤٠٠ كلمة يحمل الامتنامي في المعنى. ولعل هذا ما يفسر قوله تعالى "قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدداً" (سورة الكهف آية ١٠٩) فمن خصائص البناء اللغوي القرآني هذا الربط العميق بين نسبة الحامل اللغوي والمطلق المعرفي. ان من مهمات المجتهد سبر غور هذه المعرفة واستنباط احكام الشريعة في المستجدات من الامور لتقديم الاسلام ليس سيقاً مسلولاً، انما رسالة هدى ومجبة وخالصاً للانسانية كلها.

محمد السماك

### اللبنانيون واللغات (تتمة)

(بوابة الشرق، نقطة التقاء حضارات الشرق والغرب. الخ ...) يمكن اضافة دور لغوي يؤدي، في حال أحسن استخدامه، خدمة حضارية وسياسية كبيرة للمنطقة وللعالم. فلبنان في حاجة اكثر من اي بلد آخر ان يحافظ على خصوصية التعدد اللغوي الذي يتمتع به، لا نغني بالتعدد اللغوي الثنائية اللغوية (عربي - فرنسي او عربي - انكليزي) بل ما يتعدى الثنائية الى الثلاثية وحتى الرباعية. فقدرته اللباني هذه بأن يكون مركزاً لغوياً في المنطقة هي التي تخرجه من دوامة الصراع الفرنكو - انغلو فوني وتفتحه على جميع الفرنكوفونيين والانغلو فونيين. ضمن هذا المنظار يظهر اعتماد لغة تعليمية واحدة وسيلة تفكير اكثر مما هي وسيلة اغناء. فاللبناني الى اي مهنة انتمى (طبيب، مهندس، محام، تاجر، عالم اجتماع، فيلسوف، مؤرخ، اديب، الخ...) انما هو في حاجة الى اللغات كافة. فالجامعات الوطنية (الرسمية منها والخاصة) ليست مبررة على تحديد لغة تعليم واحدة بل في امكانها اعتماد لغات تعليمية متعددة. فالاختصاصات الى اي ميدان انتمت هي التي تفرض لغتها وغالباً ما تعدت اللغات في اختصاص واحد. ولكن في خضم تعدد اللغات الكونية، يجب الا ينسى اللبناني ان لغته الام هي العربية، وانه الى اي طائفة او ديانة انتمى فهو يعرف في تراث العربية الثقافية أسس شخصيته الحضارية. لذلك وجب عليه، في سياق اتقانه للغات، ان لا يغيب عن باله هدفاً اساسياً الا وهو تطوير لغته وجعلها تحاكي اللغات الحضارية.

### اللغات والتراث المتراكم

الا ان لبنان في تاريخه الحديث والمعاصر قد تراكم تراثاً من التجارب عبر اللغات الاجنبية اعطت تاجاً ثقافياً قيماً. فالفرنسية ساهمت في بناء شخصيتنا المميزة وتالياً لا يقاس موقع هذه اللغة في ضمير اللبناني بعدد مستعملها بل يقاس بقدرتها على حفر تلم ثقافي اصيل ودائم فينا. فلا تختصر اللغة الفرنسية عندنا بكتلة ثرثرة ومهمدة بل هي ذكاء منتج لاشكال فكرية ثقافية ثابتة، فتمكنت اللغة الفرنسية، على خلاف اللغات الاجنبية الاخرى المتداولة، من الولوج في شخصيتنا العاطفية والذهنية والمهمت شعراء وروائيين ومفكرين وصحافيين وحتى علماء ... فالثقافة الفرنسية المنتشرة في تعرجات تاجنا الذهني وثناياه الخفية ربما وجب البحث عنها أيضاً في أقل الاماكن توقفاً لوجودها، في النصوص العربية وخصوصاً في ذلك البعد النقدي لتفكيرنا الذي ساهم في اظهار خصوصيتنا النوعية المميزة في بيئة لا تزال تجذبها الكثرة الكمية لا النبرة النوعية.

ما يعني ان لكل لغة مقامها عند اللبناني. فوجب الحفاظ على هذه المقامات والا تحولت اللغات الى "تغريب" ومجرد ثرثرة فوق أرض قاحلة. فالتعدد اللغوي لا يلغي لغة لمصلحة أخرى بل يرسخ موقع كل واحدة في النسيج الحي للمجتمع اللبناني. فلبنان، بلد التعدد باختيار لا يمكنه الا ان يكون حاضناً لتعدد اللغات والثقافات.

جورج دورليان

الحلقة الثانية والاخيرة من مقال محمد السماك حول "الترهل الذاتي للبنية الاسلامية والالغائية الغربية":

ليس كل فكر انساني مبدعاً (سواء أكان فكراً دينياً ام مدنياً). عندما يقصر الفكر عن فهم روح التشريع يعمد في عصبته لذاته الى احد الامور الآتية:

الاول: الاحتفاء بقديسية النص ليعطي فهمه القاصر حصانة مقدسة لا يستحقها. وهو بذلك يعيب بالنص الى مستوى فهمه له.

الثاني: اللجوء الى المفاهيم والتفسيرات القديمة واعادة طرحها وكأنها كالنص، مقدسة لذاتها، لمجرد انها وضعت او اعتمدت في مطلع الدعوة او في فترة الازدهار الديني.

الثالث: محاولة استخلاص مفاهيم جديدة ولكن باستخدام المعايير القديمة.

الرابع: القفز من فوق تجارب الامة بما تزخر به من افكار واجتمادات استولدتها من تجارب تلازم المتغيرات الاجتماعية والسياسية مع النص الثابت (يمكن مراجعة كتاب "تحرير الاحكام في تدابير اهل الاسلام" لابن جماعة، وكتاب "الاحكام السلطانية" للماوردي).

اذا دخلنا من بوابة هذه القواعد الكلية الى الاسس التي تحدد علاقات الاسلام مع الآخر تتضح الهوة الكبيرة بين السماحة التي يقوم عليها الاسلام والفلو الذي تعاني منه بعض المجتمعات الاسلامية. وهو سلوك نهي عنه الاسلام في نص قرآني كريم وفي احاديث نبوية شريفة كما اوضحنا.

ولكن التطرف الديني لا يكون بالفلو وبالتنطع فقط. ان اسوأ انواع التطرف الديني ربما يكون في الجمود الفقهي وفي التحجر الفكري، وفي التمرب من مواجهة استحقاقات الواقع والمستجدات في امور الحياة واستشرافاتها.

ان طرح الشعار الذي يقول ان في تطبيق الشريعة الاسلامية حللاً جذرياً شاملاً وكاملاً لمشاكل المجتمع يبقى مجرد شعار غير قابل للتطبيق انا لم يكن الشعار ترجمة لتجديد فقهي يواكب التحديات التي يواجهها المسلم وهو على مشارف القرن الحادي والعشرين. يسيء الى هذا الشعار والى صدقيته ان يطرح كعملية هروب الى الامام. يحتاج رفع هذا الشعار الى عمل فقهي يرتفع الى مستواه ويستجيب لمستلزماته ويتوافق مع ما يفترض ان يطرحه من حلول لكل مشكلة ولكل قضية فردية او اجتماعية او انسانية. وهي عملية تضليلية تجعل من الحماسة الدينية مدخلاً الى التطرف. فالشعار الجميل لا يمكن ان يجعل العجز الفكري، ولا يمكن ان يفيي الجمود الفقهي. ثم ان القول بأنه لا يصلح آخر هذه الامة الا بما صلح به اولها غالباً ما يفهم على غير حقيقته. انه مثل شعار تطبيق الشريعة صحيح من حيث المبدأ والجوهر، الا ان ثمة التباسات في فهمه. ان النص القرآني من حيث انه تنزيل الهي يصلح لآخر هذه الامة كما صلح به اولها.

ولكن، وكما اشرت سابقاً، ليس من الضروري ان يكون فهم النص القرآني اليوم متطابقاً وبصورة كاملة وكلية مع فهمه في السابق، والا لماذا التفكير، ولماذا الاجتهاد؟

يلاحظ المفكر الاسلامي الدكتور محمد عمارة انه بعدما كان سبيل الايمان في طور الطفولة الانسانية هو ادماش العقل بالمعجزات المادية ادماشاً يشل طاقاته وقدراته على التفكير، اصبح النظر والتعقل السبيل الى الايمان المؤسس على ما في المخلوقات من حقائق وقوانين وآيات "سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم الحق". ولذلك رأينا الحديث المتكرر، في القرآن الكريم، والذي يحض الانسان على تنمية ملكات وطاقت النظر والتفكير لتزداد مساحة الحرية الانسانية بالعلم والمعرفة بآراء ما في الكون من قيود تتمثل في المجهول.

فالحديث عن التعقل يرد في القرآن - بصريح المصطلح - في تسعة واربعين موضعاً، وعن القلب الذي هو اداة الفقه والعقل، في اكثر من مئة موضع، وعن اللب الذي هو جوهر العقل في ستة عشر موضعاً، وعن النوى - بمعنى العقل - في موضعين، وعن الفكر والتفكير في عشرين موضعاً، وعن التدبير الذي هو النظر في العواقب والمستقبلات في اربعة مواضع، وعن الاعتبار في سبعة مواضع، وعن الحكمة التي هي الصواب والاصابة بواسطة العقل في تسعة عشر موضعاً. وانطلاقاً من هذا الرصيد، غير المسبوق في شريعة من الشرائع السابقة على شريعة الاسلام، رصيد التحرير لملكات التعقل والتدبر والتفكير لدى الانسان ليتحرر من خوف المجهول، ويبتلك مفاتيح القوى التي سخرها الله له في استثمار الارض. انطلاقاً من هذا الرصيد التحريري قال جمهور من فلاسفة الاسلام: ان اول واجب على الانسان المكلف هو "النظر" لان النظر الحر هو المحرر لملكات الانسان وهو السبيل الى الايمان الديني الذي تبلغ به هذه الملكات قمة التحرر من استعباد الطواغيت".

هنا لا بد من التساؤل: اذا كان هذا هو الاسلام بكل ما يدعو اليه من تعقل وتفكير وتدبر، فمن اين يأتي التطرف؟

سيق والشرت الى عاملين اساسيين من عوامل التطرف: العامل الاول هو الجمود الفكري مع الحماسة الدينية، والعامل الثاني هو الفلو والتنطع الدينيين.

والعاملان داخليان، اي انهما ينبثقان من داخل البنية الاسلامية المترهلة فكراً او المتخوفة من مواجهة التحديات المعاصرة باجتهدات جريئة.

غير ان ثمة عاملاً خارجياً يجعل من التطرف الديني رد فعل يتسم بالتطرف الحاد. في كتابه "صناعة القبول" يقول المفكر الأميركي نعوم تشومسكي ان الحاجة الى صناعة العدو تزويد عند الولايات المتحدة في العقود الثلاثة الاخيرة، از انه في اعقاب كل ٢٠ سنة تقريباً لا بد وان يعمل الغرب على تشييد صورة وهمية لعدو من نوع جديد كي يبرر دفاعه عن نفسه، ويقول تشومسكي ان روسيا او الشيوعية كانت ذلك "الوحش" في اثناء "الحرب الباردة"

## رد على سعيد القعقور نعم اقليم الخروب محروم لأنه جزء من الشوف !

تميمش تاريخهم او تحقير مساهماتهم الوطنية والثقافية والفكرية والاجتماعية؟  
يا سيدي الفاضل، لقد بدا "غرضك" واضحاً من كلمتك التي حاولت تغليفها بأسلوب  
الغيرة.  
وبوضوح: انت حرّ في تأييد اي قيادة تعتبرها وطنية وتاريخية ضحت وناضلت من اجل ما  
تراه يستحق، وغيرك حر في ملاحقة مطالبه، من دون الاساءة لأي قيادة او شخصية او حزب.

علي طعمه

### التعدد اللغوي اللبناني:

### الفطر الجامعي يساهم في تردي المستوى

لغتني الموضوع المنتقى يوم الخميس الواقع فيه ١٣ آب ١٩٩٨، وهو موضوع يتعلق بانتشار  
اللغات الأجنبية (وبالتحديد الفرنسية والانكليزية) في لبنان، ومدى اتقان اللبنانيين لها، واكاد  
اميل في صورة نمائية (على ضوء الوقائع الراهنة) الى رأي الاستاذ احمد بيضون في مقاله في  
"قضايا النهار" والذي وضع له عنواناً معبراً، حرفيته: "معرفة اللغات في بلادنا أخذت بالتدني... بما  
فيها العربية".

اللبنانيون في رأيي، او اكثرهم على الاقل، تتعاطى مع هذا الموضوع انطلاقاً من الذكريات  
ومن العيش في امجاد الماضي الذي عبر. فما زال الكثيرون يعتبرون ان لبنان باق بلد العلم  
والنور متناسين التدني الذي لحق بالمستويين العلمي والثقافي، وفي صورة خاصة بين الاجيال  
الصاعدة. والدولة غائبة تماماً عن هذا الموضوع. فلقد حذر الكثيرون، وكنت من بينهم، من دون  
طائل من مخاطر تدني المستويات العلمية في لبنان (خصوصاً في مجال اللغات الأجنبية) ومن  
التحديات التي تفرضها سياسة افتتاح الاسواق على بعضها، خصوصاً التحديات التي تفرضها  
معاهدة التجارة الدولية "الغات" في عقدها الاخير، وهي التي تفرض حرية انتقال الخدمات بين  
البلدان الموقعة (ولبنان سيضطر عاجلاً ام آجلاً لتوقيعها كي لا يبقى على هامش العالم).  
وهذه المعاهدة تعني ان اصحاب المهن الحرة (محامون واطباء ومهندسون وصيادلة الخ...) من  
مواطني دولة موقعة يملكون حق العمل بحرية في دولة موقعة اخرى، والامر نفسه ينطبق  
على عمل مكاتب السياحة (على سبيل المثال) وغيرها من المصالح التي تتناول تقديم الخدمات.  
هل تنبّهت الدولة والمسؤولون التربويون (جامعات ومدارس) والاهل والطلاب الى التحديات  
التي تفرضها هذه المتغيرات؟ هل تنبهوا جميعاً الى ان المستقبل للنوعية وللنوعية فقط؟ ماذا  
اعد لبنان للمزامنة القاسية الآتية من الدول المجاورة وحتى من الدول البعيدة نسبياً؟ هل اوجد  
في جامعاته اختصاصات جديدة وفي صورة خاصة اختصاصات جامعية مهنية (لا مدارس مهنية  
ليلية وشبه ليلية)؟ هل اقتنع بأن المطلوب لم يعد الحصول فقط على شهادة جامعية كيفما  
كان الحال، بل الحصول عليها بتفوق، فضلاً عن وجوب متابعة الدراسة ما امكن، الى ما بعد  
شهادة "الليسانس" للحصول على شهادة جامعية "متفوقة" (ان صح التعبير). وهل ننسى ان  
القرن الحادي والعشرين سيكون قرن التفوق؟

حاولت نقابات المهن الحرة منذ سنتين (وقد اولتني في حينه شرف تمثيلها) وبالتفاق مع  
وزارة الثقافة والتعليم العالي رفع مستوى الطلاب الجامعيين بفرض معدل ٢٠/١٢ في مجموع  
علامات بعض مواد البكالوريا من اجل متابعة بعض الاختصاصات، وصدرت المراسيم بذلك في  
تشرين الاول ١٩٩٦. واذ بالضغوطات تتوالى على مجلس الوزراء فيلغي هذه المراسيم بعد نحو  
سبعة اشهر واعداد طرح مشروع قانون على مجلس النواب. وقد بقي الوعد وعدا.  
جامعات تنبت كالفطر من دون دراسة للاحتياجات ومن دون ان تكون كلاً وفق المستوى  
المطلوب. فلقد "سبّنا" و"طيفنا" الجامعات ايضا لا بل "مذهبنها"، وكان العلم يمكن ان يخضع  
للسياسة والطائفية والمذهبية.

ان استمرسل في تعداد اسباب تدني المستويين العلمي والثقافي ومظاهره، لأن المجال  
يطول، مكتفياً بالتحذير بصوت عال من مغبة اكتفاء اللبنانيين بشهادات "كيفما كان"، ومتمنياً  
على "النهار" فتح باب "قضاياها" لبحث هذا الموضوع، مقترحاً تخصيص بعض الصفحات لمقالات  
متخصصة، علناً نستطيع من سباتنا قبل ان يفوت الاوان ونجد انفسنا وقد فقدنا الكنز الوحيد  
الذي نملكه: التفوق العلمي للانسان اللبناني.

شكيب قرطباوي

يبدو ان السيد سعيد القعقور، الخارج من كهوف زعامات معروفة وموصوفة بالظلام  
الاجتماعي والعمراني والانمائي الذي اركخته على منطقة اقليم الخروب، تخيل ان كل صاحب رأي  
وتوجه لا بد انه قادم ايضاً من كهوف مماثلة وظلام شبيه.

واذا كانت آفة العلم النسيان... فان السيد القعقور لا فض فوه ولا خضض الله له صوتاً،  
نسي انه يتحدر من عائلة عريقة مشهود لها بالتبات على موقفها السياسي، وانها ايدت مطلع  
الستينات المرحوم النائب قبلان قبلان الذي كان في طبيعة مشروعه السياسي "فصل اقليم  
الخروب عن الشوف".

وهي العائلة نفسها التي نخترت وتؤيد النائب السابق عبده عويدات، والذي لم يقل  
حماسه في هذا الاتجاه عن حماسة سلفه الذي كان نائياً على اللائحة نفسها التي تزعمها  
الرئيس الراحل كميل شمعون... واذ كان الأمر خافياً عليه او ملتبساً فليسال في ذلك عميد  
العائلة الذي نحترمه ونقدره السيد حسن بك القعقور.

في معنى آخر: لم يكن قبلان قبلان ولا عبده عويدات، نتاجاً لكهوف الظلام وكواليس  
العمالة، بل ترجمة صادقة لمشاعر اهل اقليم الخروب.

ومفتي جبل لبنان الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو، عندما تحدث من موقعه الرسمي، ومن  
مركزه في دار الافتاء لم تكن اطالته على الناس من "شق ضيق"؟! بل من صرح له قدره  
واعتياره، ومعروف بانفتاحه على الجميع... وهو عندما طالب بفصل اقليم الخروب عن الشوف فانه  
انطلق من استيعاب شمولي لمعاناة اقليم العامة، نتيجة الاستئثار بالمشايع ومصادرة القرار  
السياسي...

ويتساءل السيد القعقور: "هل ان اقليم البنتور (... ) وارد نعم واضحة ويحتفظ على كلمة  
"البنتور" ... اريد للاقليم وضعاً ادارياً مستقلاً من منطلق وحدوي وطني وليس على شكل  
انفصال وبتر".

أؤمن بأن هذا الوضع الاداري المستقل سيحرر ارادة اهل اقليم الخروب، ويحيي ما يخص له من  
مشايع انمائية واعمارية من التسلط والمهيمنة والاستئثار والتخصيص والمحسوبيات.

واتساءل هنا: ماذا افاد اقليم الخروب من المدى الجغرافي والسكاني وارتباط الدورة الاقتصادية،  
نتيجة تبعيته للشوف؟ اللهم الا اذا كان السيد القعقور يعتبر غبار معمل سبيلين ونفايات  
الكسارات وحفائر طريق الموت وانقطاع مياه الشفة واقتنار المنطقة للمناف والمستشفى  
والبنى التحتية الشاملة والمشروع الاقتصادي الصناعي الذي يؤمن فرص العمل لابنائها نوعاً من  
النعمة الكبرى، التي وفرها "المدى الجغرافي والسكاني" وما رأي السيد القعقور بقصة  
"القرية" التي لم تنته فصولاً بعد؟!

ايضاً اقول واجزم ان لا احد يقف وراء المطالبين بفصل اقليم الخروب الا ابناء اقليم الخروب. والا  
الاحساس بالفين والحرمان، لكنني اعرف من يقف وراء ما يسمى بالاحزاب الوطنية والتقدمية  
التي تصدر البيان تلو الآخر، واطن السيد القعقور يشاركني هذه المعرفة، وربما يعرف اكثر  
مني "الاشخاص" والغايات والمقاصد والاهداف.

ويتحدث السيد القعقور بصفة الجمع فيقول لا اسكت الله له صوتاً: "نحن الاكثرية  
الساحقة"؟ واسأل ببراءة شديدة واحترام اكيد: "من انتم؟" اي باسم من تحدثت؟ ومن  
كلفك؟ من انابك؟

ثم: من قال ان مسألة فصل اقليم الخروب هي "فشحة خلق" او "بنت ساعتها" وما ادراك ايها الاخ  
الفاضل، ان ليس هناك دراسات اقتصادية وانمائية تؤكد فوائد الفصل لا الانفصال؟  
وهنا اود ان اسأل السيد القعقور:

من قال ان فصل اقليم الخروب عن الشوف "يشكل نقضاً لتاريخ المسلمين السنّة"؟  
من قال ان المسلمين ليسوا دعاء وحدة وطنية وعربية؟ ومن قال ان هذا الفصل ينتقص  
من قدر المسيحيين او انهم يرفضوه، ويسبى للعلاقة الاخوية مع الدروز؟

وما هي علاقة دور دار الفتوى الطليعي الوطني والقومي، في مسألة لها طابع المطلب  
الشعبي؟ ولماذا اقام اسم المفتي الشهيد حسن خالد، والمفتي الحالي في قضية بعيدة تماماً  
عن الشأن الديني وعن الاستراتيجية القومية؟ هذا الاقدام الذي وصل الى حد تذكرنا بموقف  
الرئيس رفيق الحريري الراض لهذا الطرح. وهذا أمر غريب حقاً. فهل يعتقد السيد القعقور،  
ان دور ابناء اقليم الخروب ينحصر فقط في التأمين على كلام الرئيس الحريري؟ اي هل المطلوب من  
كل فرد في اقليم ولبنان، ان يتراجع عن مواقفه وقناعاته لمجرد ان الرئيس الحريري رفض؟  
ورفض الرئيس الحريري حق من حقوقه، ومطالبه اي مواطن بما يعتقد الصواب حق مقدس  
ايضاً ام تريدنا ان نعيش في زمن تعطل وتعطيل العقول؟

ان عزف السيد القعقور على وتر السنّة والمسيحيين، محاولة مكشوفة لشق الصف الوطني؟  
والا فكيف يتصور ان القصد من فصل اقليم الخروب معناه التنكر لحقوق الاخوة المسيحيين او

## قصف أفغانستان والسودان:

### الأضلع الأربعة للمؤسسة الأمنية الأميركية

ولا تريد توترات اضافية لأمنها القومي على حدودها الجنوبية وحتى في داخلها حيث توجد اقلية اسلامية معتبرة. اما مصدر التوتر الاعظم فقد اتى من ايران التي حتى وقت قريب كانت زعيمة الثورة "الاسلامية" في العالم فإنها الآن كانت اول من اکتوى بنيرانها حيث كانت خسارتها صافية في أفغانستان، وفوق ذلك فإن حركة طالبان تصرفت بغطسة شديدة مع الدبلوماسيين الإيرانيين في مدينة مزار شريف، ومع اعتقالهم المخالف للشرائع الدولية والسومية كلها، فإن آية الله علي خامنئي مرشد الثورة الإيرانية لم يتمالك نفسه من وصف "الثوار الاسلاميين" الافغان بانهم حقراء "وزاد على ذلك ان القوات المسلحة الايرانية لن تستكت على ذلك".

ومع سيولة الموقف وتوتره الزائد فربما كان الخاسر الاعظم هو القضايا العربية والاسلامية المشروعة فعلاً، فمن وسط الانفجارات ومحاولات حماية السفارات ووسائل المواصلات والميادين العامة يمكن التفكير في عدالة قضية، او يمكنه التمييز بين جماعات الجهاد والكفاح والنضال والذود عن المقدسات المختلفة، او يقبل بأن يكون طريق تحرير فلسطين بادئا من نيويورك او دار السلام ويقتل الثقات ويجرح الآلاف من الكيبيين والتنزانيين الذين ايدوا الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني دائماً؟ ولذا فإنه عندما اعلنت منظمة حماس عن استنكارها ورفضها لحدث ضرب السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا فان صوتها ضاع وسط الزحام ووسط آتات المجرحين وصرخات الكتالي الذين لا ناقة لهم ولا جمل، فبالنسبة الى العالم فإن اسلوب المجنات الانتحارية وقتل المدنيين والسيارات المفخخة تبدو الرباط بين الجميع مهما جاءت الشروح وتعددت التبريرات. ورغم ان مصر لها مواقفها المعروفة من الارهاب والارهابيين، فإن بيئة المواجهة والتوتر هذه سوف يكون لها تكاليفها الخارجية حيث سيصبح علينا التعامل مع مصالح وروابط متناقضة في طبيعتها واطرافها خصوصا ان مضت دائرة العنف الجهنمية كي تجرف كل من تحدثنا عنهم، وفوق ذلك فإنها ستؤثر سلبا على مسيرتنا التنموية ففي مثل هذه البيئة فإن رأس المال المحلى والاجنبي عادة ما يكون اكثر ترددا في الاستثمار. وانا كانت جماعات الارهاب في أفغانستان يندرج فيها مصريون ممن قاموا بعملية الاقصر الدائمة العام الماضي فإن الضجيج الاعلامي الذي سيتصاعد بالتأكيد سوف يلقي علينا بظلاله فالعالم ليس لديه لا المعرفة ولا الحكمة للتمييز والتدقيق. نحن امام تحديات جمة، واذ كنا قد نجحنا العام الماضي في جذب اكبر قدر من الاستثمارات الخارجية ما يزيد على مليارين من الدولارات، ونجحنا رغم حدث الاقصر في تحقيق معدل للتنمية بلغ خمسة في المئة، فان الامر هذه المرة ربما يكون اكثر قسوة ويحتاج الى الكثير من التدبير، والحديث على اي الاحوال متصل.

(القاهرة)

عبد المنعم سعيد

## النهار قبل ستين عاما

٢٥ آب ١٩٣٨

جمهورية هاتاي

### اللاذقية ٢٤ - لمكاتب "النهار" الخاص

تبدى الصحف العربية اهتماماً بمسألة تأجيل الانتخابات في لواء الاسكندرونة وتعلق على هذا التأجيل بكثير من التفاؤل، وقد كان حديث اللواء يدور حول معلومات هامة عن الانتخابات في اللواء وشكل الحكم المقبل فيه ونوايا الاتراك (...).

لقد تقرر دون شك اقامة الحكم الجمهوري وسنرى الى جانباً عما قريب جمهورية سعيدة تدعى "هاتاي" نفوس سكانها أقل من ثلاثماية الف نسمة وانجز ولاة الشأن جميع التدابير اللازمة فصدرت المراسيم باسماء اصحاب المناصب العليا وكلهم من الاتراك، ولا سيما رئيس الجمهورية وقد تم اختياره من ابناء اللواء المقيمين في تركيا وهو الآن نائب في المجلس الوطني التركي ولا ينقص هذه المراسم المصدقة الا الوقت المناسب لاعلانها.

وسيكون لهذه الجمهورية جميع ما للجمهوريات الكبرى من التشكيلات فيقام الى جانب رئيسها مجلس وزراء مؤلف من اربعة وزراء ورئيس وزارة هو الباي عبد الرحمن ملك جميعهم اتراك الا انا وجد الاتراك ان من مصلحتهم اسناد احد مناصب الوزارة الى من يتقون به من ابناء الاقليات لنذر الرماد في العيون وضرب المثل الاقصى في التساهل تشجيعاً للمتريدين ...

ولما قيل لصاحب المعلومات عن معنى هذه التشكيلات الواسعة واللواء لا يعد اكثر من ثلاثماية الف، قال ان الاتراك يرمون من وراء ذلك الى منافسة سوريا باقامة جمهورية من هذا الطراز الى جانبها تبهر مظاهرها عيون البسطاء ... وهم لا يخسرون في هذا السبيل باره واحدة لأن الميزانية العامة تبلغ مليوني ليرة سورية منها مليون ومئة الف ليرة تجبى من الضرائب العامة والبقية يتم الحصول عليها من صندوق المصالح المشتركة بسهولة ولا سيما راتب الوزير لن يكون اكثر من ثلاثماية ليرة سورية في شكل مقطوع.

الضربة المزدوجة التي وجهتها الولايات المتحدة لقواعد اعتبرتها ارهابية في افغانستان والسودان رداً على الضربة المزدوجة الاخرى التي وجهتها جماعة تدعى حماية المقدسات الاسلامية في نيويورك ودار السلام خلقت موقفاً بالغ التعقيد والتشابك من المرجح ان تكون له آثار بالغة السلبية علينا رغم انها جرت بعيدة عنا. وعلى الأرجح ان القصة لم تنته بعد. فواشنطن صرحت ان ضرباتها مقدمة لضربات اخرى، كما ان الجماعات الارهابية بتنوعاتها المختلفة اعلنت هي الاخرى انها عقدت العزم على توجيه الضربات ضد المصالح الاميركية اينما كانت حتى تترك قواتها المسلحة كل الاراضي والمياه الاسلامية وتحرر فلسطين من النهر الى البحر. وليس الامر مجرد تصريحات تطير من هنا ومن هناك في لحظات غضب عنترية واما هناك لدى الطرفين من المتغيرات ما يعطي الاشارة الى ان كلا الطرفين بات مصمماً على خوض المواجهة الى آخرها.

فالمؤكد ان المؤسسة الأمنية الاميركية بأضلعها الاربعة في وزارة الدفاع والمخابرات المركزية والتحقيقات الفيدرالية ومجلس الامن القومي عقدت العزم على قصم ظهر الارهاب خصوصاً الموجة ضد المصالح الاميركية مباشرة مدفوعة في ذلك ليس بحماية الميعة الاميركية وموقع واشنطن في النظام العالمي فقط، واما أيضاً لانه لا توجد ادارة اميركية يمكنها القبول بالاعتداء على سيادتها وعلى مواطنيها خصوصاً لو كانوا من المدنيين. وهنا فان التفسير الذائع جداً لدى كثيرين بأن المسألة برمتها هي قرار يخض الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالنظر الى ازمته الخاصة يبدو مبالفاً للغاية في اهمية العنصر الشخصي في صنع القرار الاميركي خصوصاً اذا ما كان الامر يتعلق بالقضايا الكبرى المتعلقة بالامن القومي الاميركي، ومن ثم فاذا كان احد يراهم على انتهاء القرار الاميركي فور ارتفاع نصيب كلينتون في استطلاعات الرأي العام فانه سوف يقع في وهم كبير.

والمؤكد أيضاً ان الجماعات الارهابية التي تتشخ براءه الاسلام لديها أيضاً ما يدفعها كي لا تكون اقل تصميمياً من الادارة الاميركية، فالانتصارات التي حققتها جماعة الطالبان وجعلت من افغانستان كلها قاعدة لها بعد هزيمة الجماعات "الاسلامية" الاخرى سوف تعطيها القاعدة التي حلمت بها طويلاً لتفتيد مخططاتها مستفيدة في ذلك من الاموال المائلة التي توفرها زراعة المخدرات وتجارتها التي تقدمها بعض المصادر بان قيمتها تصل الى ١٠٠ مليار دولار. واذ كانت هذه الاموال متاحة او حتى جزء منها بالاضافة الى الاستثمارات الدولية لاسامة بن لادن مع حال التفكك في روسيا والجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى فان الحصول على السلاح والممرات لمسارح العمليات الارهابية المختلفة سوف يكون متاحاً اكثر من اي وقت مضى. واذ عرفنا ان التعاون الدولي لمقاومة الارهاب تزايد اخيراً وادى الى مطاردة عدد من الارهابيين في عواصم مختلفة، وان التعاون بين الجماعات الارهابية وصل الى مراتب متقدمة في الوقت نفسه، فان قرار "المنزلة الكبرى" مع الولايات المتحدة يبدو منطقياً.

هنا فلننا نصبح ازاء قوتين واحدة منها وراها كل عناصر القوة المرتبطة بالقوة العظمى الباقية في العالم، ولديها قرار بالمواجهة نيابة عن دول العالم كلها وبدون تشاور او تنسيق معها، والثانية لديها الكثير من العنقوان الناجم عن الانتصار الطالباني الذي يوفر لها القاعدة والتمويل مع قدر هائل من الاستخفاف بأرواح البشر مع قرار من طرف واحد بالتصرف واتخاذ القرار في شأن العالم الاسلامي كله بكل شعوبه واحزابه ومواقفه ومصالحه المختلفة. ورغم وقوف الطرفين على شقي الرحي فانهم يتفقان على ان يكون اسلوب المواجهة هو القتال عن بعد، والولايات المتحدة باستخدام الضربات الجوية والصاروخية الكثيفة النيران على مواقع الارهابيين حتى لمجرد الشك الذي لن يفسر ابدأ لمصلحة المتهم والذي سيضع عنصراً من عناصر العشوائية في كثير من القرارات العسكرية، اما الجماعات الارهابية فان طريقتهما تقوم على الضربات التي تقوم بها مجموعات صغيرة للغاية تستفيد من الانكشاف المائل للدولة الحديثة في تحقيق اكبر خسائر ممكنة في اي نوعية من البشر بغض النظر عن الموقع او اللون او العقيدة. هذه النوعية من القتال عن بعد لا تضمن لنا سوى مواجهة طويلة المدى سوف يكون ضحيتها على الأرجح عدد هائل من المسلمين من دون تحقيق هدف سياسي يذكر.

ولكن الخسارة لن تكون في البشر وحدهم فمن المؤكد ان هناك خسارة صافية للاسلام كدين وحضارة لدى الرأي العام العالمي، وللمسلمين الذين يشكلون اقلية في العالم ككل وفي بلدان كثيرة حيث ستصبح تهمة الارهاب والتعصب لصيقة بهم مهما شرحنا وافضنا في الشرح حول طبيعة الاسلام السمحة ورفضها للارهاب وقتل المدنيين. ولعلنا نتذكر جيداً كيف تعرضت الاقلية الاسلامية في الولايات المتحدة للخطر عندما وقع حادث "اوكلاموما"، ورغم ان الحادث كان دافعاً لكثير من المراجعة في دوائر عربية كثيرة اعلامية وسياسية مما نشر قدراً معقولاً من الصحافة عندما وقع حادث الطائرة تي.ديلبوي في رحلتها رقم ٨٠٠ من نيويورك الى اوروبا، والى اجراء المقابلات في البيت الابيض مع قادة الاقلية الاسلامية مع وضع هلال مضي امامه خلال شهر رمضان المعظم، كل ذلك من المرجح انه سيبقى مرة اخرى في غمرة المواجهة المقبلة.

وما سيعقد المسألة اكثر ان المواجهة ربما سوف تضم اطرافاً لنا معها روابط ومصالح، فالانتصار الطالباني والحماية الافغانية للارهاب خلقت موجات من التوتر والقلق الشديدين في الهند التي حسبت الانتصار لمصلحة باكستان، التي طالبت دول العالم بالتعامل مع الامر الواقع في افغانستان وقبوله، ومع التوترات المعروفة بين البلدين اللذين باتا مسلحين بالاسلحة النووية فان الوضع برمتها بات اكثر من شائك. ولا يقل عن ذلك حرجا التوتر والقلق السائدان الآن في جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية ومن ورائها روسيا التي لديها الكثير من المتاعب ما يكفيها

## نحو مسؤولية عالمية عن مواجهة "الارهاب"

اختارت اربع قضايا ستواجه البشرية في القرن الواحد والعشرين، احداها هي مشكلة او قضية الارهاب.

لقد عانت دول عربية كثيرة، من هذا الامر وما زالت منها مصر التي قادت عمليات مضادة للارهاب، ولا تزال تعاني منه، كما تعاني الجزائر وبعض الدول العربية الاخرى، وما هي الا مسألة وقت ان لم تخفف منابع هذا الارهاب المعنوي والمادي حتى يصيب بقية العرب هذا الوباء، فهو اليوم ضد ما يسمى بالمصالح الاميركية، لان هناك بقايا من وعي مضلل حول هذا الموضوع، ولكنه سرعان ما يمتد الى اهداف اخرى.

جاهمت الدول العربية يبحث مضمّن لاجراء اتفاق عربي مضاد للارهاب، وقد توصل وزراء الداخلية العرب منذ شهر الى التوقيع على هذا الاتفاق، وهو يكمل الاتفاق الدولي الموقع في جنيف عام ١٩٦٧، ولكن هذه الاتفاقات تحتاج الى متابعة في التنفيذ جادة وغير مترددة، والا تبعت اتفاقات سابقة كانت الجامعة العربية قد تبنتها، منها اتفاق ايار عام ١٩٥٢ الذي تبخر خبره ولم يعد احد يتذكره اليوم.

ان تأمل مسيرة الارهاب في المنطقة والعالم صار ضروريا لرؤية المحصلة واستشراف الحل الممكن. وفي هذا السياق نلاحظ ان الارهاب في الشرق الاوسط والمنطقة العربية تحديدا بدأ مع ارهاب العصابات الصهيونية للسكان الفلسطينيين لدفعهم الى هجرة بلدهم حتى ينتشر مكانهم الاسرائيليون. ثم كانت عمليات خطف الطائرات على ايدي الجماعات الفلسطينية نوعا من رد الفعل ووجها من وجوه العمل السياسي بدليل تمخض كثير من العمليات عن مقايضات حللت المواقف ولم تنته بالتفجير. ثم جاء الارهاب الاخير على ايدي الجماعات ذات الادعاء الديني او العرقي، سواء في مصر او الجزائر او صرب البوسنة او اليمينيين في اميركا والفلسطينيين في المانيا، فهم جميعا - في رأبي - وجوه لعلة واحدة.

هذا الانتقال الزمني لأعمال العنف المصنفة ضمن الارهاب يلاحظ انها كانت بداية داخل سياق اهداف سياسية- بغض النظر عن اتفاقنا او اختلافنا معها - اما الآن فهي خارج سياق اي طرح سياسي، واقرب ما تكون الى التدمير العنفي بهدف التدمير. وهذا اخطر ما وصل اليه الارهاب الذي بات يدرك على ما يبدو تماهت مبرراته حتى انه صار غالبا يخفي وجهه، فاذا افترضنا ان هذه التفجيرات، والاعمال الارهابية عموما، رسالة ما، فهي رسالة غير موقعة، وطبيعة الاشياء تقطع بأن الرسائل الآتية من مجهول لا ينظر الى محتواها في الاعتبار.

الامر مروغ انساني وغير معقول وغير محترم سياسيا وهو مرفوض دينيا بكل تأكيد. فعمليتا تفجير السفارتين الاميركيتين اخيرا في نيروبي ودار السلام تمخض عنهما ٢٦٠ قتيلًا وخمسة آلاف جريح معظمهم جروحهم بالغة وغالبيتهم من الافارقة البؤساء. وهذا يشكل ضرورة انسانية لاعادة فتح ملف الارهاب بجديّة عالمية، فلم يعد ممكنا للعب بهذه النار المحرقة، او التستر على اللاحقين بها. فالارهاب صار ظاهرة عابرة للقارات ومارقة عبر الحدود. ومن يتصور انه بعيد عن الاحتراق بهذه النار الشريرة يكون مثل النعام التي تخبئ رأسها في الرمال وهي ترى الخطر يقترب منها.

هناك وسائل واضحة للصراع السياسي، بل حتى العسكري، وهي لوضوحها تصيب اهدافها بغض النظر عن طبيعة هذه الاهداف. اما هذا الارهاب الاعمى والمعنى فهو اخطر ما يكون لانه نزعة تدميرية تستثمرها شياطين مختبئة وضحاياها الاعمى من الابرياء.

آن الاوان لاختذ الموضوع في جدية انسانية، بحثا ومواجهة، وهذا يعني مسؤولية عالمية يضطلع الكبار فيها بأدوار كبيرة ويأخذ الصغار فيها ادوارا ايجابية، فحراق النيران العمياء تهدد الجميع.

(الكويت)

محمد المريحي

في الدراسات الحديثة لمستقبل الصراعات العالمية يستبعد بعض الدارسين ان يكون الصراع حربا مفتوحة بين دول، بل ان الصراع سيكون في غالبية دول "في الغالب ديموقراطية" وجماعة او جماعات ارامية داخلية او خارجية، والاخيرة ربما تكون ممولة بخفاء من دول خارجة على العرف الدولي.

وتبدو هذه الرؤية المستقبلية المفزعة اكثر افزاعا مع توالي الاخبار حول الانفجارين المروعين في كل من نيروبي ودار السلام واللذين استهدفا السفارتين الاميركيتين هناك، والفرع مصدره ارتفاع عدد القتلى والجرحى وغموض هوية الفاعلين، فكل يوم نسلم اخبارا جديدة عن زيادة في عدد الضحايا واخبارا جديدة اخرى عن جمة الفاعلين.

وهذا الطابور ايضا موجود في كل مجتمع تقريبا، ولعل كتاب "عالم ماك" الذائع الصيت والذي ترجمه الى العربية اخيرا المجلس الاعلى للثقافة في مصر، يبسط لنا امر جماعات "مناطقية الزمن" بحسب تعبيره، في المجتمع الاميركي، والتي كانت بعض نتائجها تفجيرات او كلاهما، وغيرها من اشكال العنف المنتشرة في المجتمع الاميركي بسبب الانفصام الاجتماعي.

لقد استهدفت متفجرات افريقيا السفارات الاميركية، وجاءت غالبا من جماعات استبد بها الغضب الذي زرعه بذور الاستياء الشديد من مواقف أميركا ربما تكون متخيلة اكثر منها حقيقية، وكان من نتيجة ذلك قتل آلاف الابرياء الافارقة.

اقول ان تقديم المواقف الاميركية لدى هؤلاء متخيل لان مثل هذه الجماعات تستمد معرفتها بالسياسة في الولايات المتحدة، وبقدراتها مما تراه في افلام هوليوود، والتي تصور "البطل" وكأنه قادر على فعل المعجزات، ولأن هذه المعجزات لا تعرف الفرق بين هذا وذلك، فلا بد من معاقبة "البطل" الذي يستطيع ان يفعل ولا يفعل، يستطيع ان يلاحق الفقر في العالم ولا يقوم بذلك، او يرفع الظلم عن الناس ولا يأبه، او يعالج اي قيمة حقيقية او متخيلة في هذا العالم المتضاد المصالح ولكنه لا يبادر، وتزداد هذه الخيلة غلوا مرضيا عندما تتوقع الشر من ذلك المصدر "الشرير" فتقابل به عنف الارهاب دفعا للتموقع.

الارهاب بهذا المعنى وفي اشد اشكاله السلبية قريب من الخوف الحيواني الذي يثيره القلق في مواجهة الشك، ويزيده التعصب الى درجة التضحية بالنفس، وهو هروب من التاريخ، وشن الحرب على الحاضر لضمان مستقبل اقرب شباها بالماضي، احادي الثقافة غير تعددي ومفتون دائما بقيم التجانس.

ولعل المأساة الانسانية التي لا يعرفها او يعيها من قام بالتخطيط والتنفيذ لهذا الفعل الاجرامي انه في نهاية الامر لن يحقق اي اهداف قد يتخيل عاقل ان هذه الجماعة قد تسعى الى تحقيقها، وربما على العكس، قد تعزز هذه الانفجارات الدموية اهدافا للشك عالميا، وانسانيا في اي اهداف معلنه او متوخاة لهذه الجماعات، وهو ما عبر عنه الرئيس الكيني دانيال أراب موي في تعليقه على تفجير السفارة الاميركية في نيروبي اذ قال: "الانفجار مذهل ومروع وليس من شأنه سوى ان يزيد عداة الكينيين وبقية العالم لمرتكبيه. فحتى لو استمدفوا السفارة الاميركية ما كان يجب ان يستمدفوا كينيا. الكينيين شعب مسالم وطيب وحياة البشر ثمينة. وانه لأمر مروغ ان تستخدم اساليب تقضي على حياة اناس ابرياء".

في عملية كالعنصرية الارهابية التي شهدناها يحتاج الامر اولا الى تمويل وقد يكون ضخما، وثانيا الى تنسيق وقد يكون شديد الترابط، وثالثا الى قناعات ثابتة وقد تكون موجودة، وهذه الشروط الثلاثة لا بد انها توافرت في عمليتي نيروبي ودار السلام، واذا كانت العناصر البشرية هي كما اعلن عنها من بلدان مختلفة، فنحن امام احتمالين، الاول ان التنظيم او الجماعة التي قامت بالعملية هي جماعة دولية، غير وطنية، والاحتمال الثاني هو ان هناك نظاما سياسيا وفر التمويل اللازم، وقام بالتنفيذ عبر جماعة مستأجرة، نفذت ما قامت به من اجل حصيله مادية.

الارهاب ليس اكتشافا او توقعا حديثا مفاجئا، فقد خصصت مجلة "تايم" الاميركية منذ شهر، عددا خاصا للمنجزين المئة من قادة العالم في القرن العشرين، وفي العدد نفسه



## شعب حاكم... وشعوب محكومة!

هنالك اوطان، اما هنا فمزرة!...  
... ولكي تصبح المزرة وطناً مطلوب ان تخضع لقوانين الاوطان ومواصفاتها.  
... تصور ايها الشعب ان رئيس اكبر واقوى واعظم دولة في العالم قد يضطر الى التنحي لانه كذب على شعبه... دون ان ننسى ان المحاكم حاولت وما زالت ان تثبت عليه اكثر من مخالفة حول صفقات معينة كان قد قام بها قبل توليه الحكم...  
بينما عندنا الحاكم يركب الصفقات خلال توليه المسؤولية وتطفح رائحة السرقات والفضائح ولا من يحاسب...  
... هنالك يسمونها عدالة وشفافية وعندنا يسمونها شطارة وحنكة و"عادة سياسية طبيعية!"  
... والافطع لا بل المضحك المبكي هو ان المسؤولين عندنا وفي عالمنا العربي اعتادوا ان يتمموا هذه الدولة الكبرى صاحبة ارقى نظام ديمقراطي، بالامبريالية، بينما هي انظمة توتاليتارية لا تزال تدعي انها جمهوريات شعبية ديموقراطية...  
... هنالك الشعب يحكم...  
وهنا يُحَكَّم على الشعب!!!

جبران تويني

## الورقة الاخيرة

فلعلنا بوريس يلتسين مرة جديدة.  
بعد سيف الازمة الاقتصادية عن رقبته وجعل سيرغي كيرينكو كبش محرقة. ومن يدري، ربما كان اختاره اساسا ضد ارادة الجميع شابا لا خبرة له، ليكون انفجار الازمة في وجهه اقل كلفة على رئاسته.  
هكذا حصل. واستعاد فيكتور تشيرنوميردين رئيسا للوزراء بعدما كان اقاله قبل خمسة اشهر بدعوى بطئه في تطبيق الاصلاحات والحقيقة كانت اكثر في رغبته في التخلص منه منافسا جديا له في الانتخابات الرئاسية المقبلة.  
استعاده وامتدحه رجل ثقة وذا وزن وصفات ضرورية للانتخابات العتيدة. فهل تغير يلتسين ام انه يناور من جديد؟  
ايا تكن دوافعه، فان لجوءه الى تشيرنوميردين في ظل الازمة الاقتصادية الحادة في البلاد يعني انه يلعب الورقة الاخيرة التي يملك. يلتسين يريد الاستقرار وثقة الناس ولعله يريد اصلاح ذلك اللخل في التوازن الذي احدثه وجود كيرينكو الذي لقبه المعارضون "الطفل" مع رئيس هرم مريض لا يكثر فعلا بما يجري.  
وتشيرنوميردين، رجل الدولة، مؤهل لاعادة التوازن. لكن مقياس نجاحه ليس وقفا على صفاته. ذلك انه امام مهمة مستحيلة: بلد مفلس واقتصاد معطل وديون خارجية وداخلية بليارات الدولارات وروبل ينهار وبطلة الخ...  
كما ان مقياس نجاحه ليس في الصلاحيات التي تعطى له ممما كانت كبيرة. ذلك انها ستصطدم باخطبوط الفساد والمافيات الذي زاد تسلطه الغياب شبه الدائم ليلتسين عن الكرملين.  
والسؤال كيف سيواجه تشيرنوميردين قوى المال والاحتكار وما بات يسمى عصابة اليمهود التي تسيطر على مراكز المال والقرار في السلطة والاسواق. من بوريس بيريزوفسكي امبراطور النفط الى فلاديمير غوزينسكي (رئيس المجلس اليهودي الروسي) امبراطور الاعلام ومن يوصلان الى مواقع حساسة. وجميع هؤلاء حاربوه في الماضي.  
ايا تكن قدرات تشيرنوميردين وصلاحياته فان انقاذ روسيا يحتاج الى معجزة. ولا يكفي لاجترامها قرار سياسي روسي او ارادة صلبة. بل ان هذا بلا دعم من الدول الصناعية وتنديدا من الغرب لا يعني شيئا. والدعم ليس مد روسيا بمساعدات وقروض فحسب، بل تغيير مفهوم المساعدة هذه من مهدئات تخدم المصلحة السياسية للغرب في روسيا الى منظمات حقيقية للاقتصاد. هذا ان لم تكن روسيا في حاجة الى مشروع مارشال لانقاذها.  
الامر يتوقف على ما اذا كان الغرب يريد انقاذ روسيا فعلا. ولا مجال للتأخير.  
فتشيرنوميردين قد يكون الورقة الاخيرة قبل الانهيار الشامل.

سحر بعاصيري

تصوّر ايها الشعب لو كان عندنا نظام كالنظام الاميركي كم من مسؤول كان مَتَلَّ امام القضاء!  
كم من مسؤول كان خضع للجان التحقيق ووقف امام المستنطق!  
كم منهم كانوا لوحقوا وقبض عليهم بالجرم المشهود وحكم عليهم بالتنحي!  
اكيد ان اكثرية الطبقة السياسية من نواب ووزراء ورؤساء كانوا سيدفعون الثمن لو اننا كنا نعيش في ظل نظام كالنظام الاميركي.  
لا نتكلم هنا عن الاتهامات الجنسية. معاذ الله! فهذا مرتبط مباشرة بالحياة الخاصة وكل انسان حر في حياته الخاصة ومسؤول عنها ويدفع ثمن تصرفاته داخل بيته وعائلته وامام ربه...  
... لكننا نتكلم عن تهمة الكذب على الشعب، هذه التهمة التي تلاحق اليوم الرئيس الاميركي اكثر مما تلاحقه تهمة علاقته بمونيكا ليونينسكي، مع انها غير مبررة وغير لائقة لرئيس دولة او لأي مسؤول.  
ولقد تبين من الدراسات والاحصاءات ان الشعب الاميركي في اكثريته لا يلوم الرئيس مباشرة على علاقته بليونينسكي معتبرا انها شأن خاص لا علاقة له بالمسؤولية السياسية وبسياسة اميركا العليا... ولكن الشعب يلومه وينتظر منه تفسيراً واضح حول اسباب عدم مصارحة الرئيس له عندما سئل في المرة الاولى عن هذه القضية.  
والملامة تأتي هنا على اداء الكذب والخوف من ان ينتقل على جميع المستويات.

نحن لسنا هنا لنقيّم سياسة اميركا، مع ان ما قام به الرئيس كلينتون من كذب عائد مباشرة الى حياته الخاصة وليس الى امور تتعلق بالحكم.  
... اما في لبنان فكم من كذبة يقرتها المسؤولين في الدقيقة، كي لا نقول في عهد، على الشعب اللبناني المسكين؟  
كم من وعد يُقَطَّع ولا يوفى به، لا بل تُخلَق مبررات لنكته وتُزَوَّر الحقيقة؟  
كم من مرة كذب المسؤولون على شعبهم حول قضايا وطنية مصيرية وكم من مرة قاموا باعمال ورطت الوطن دون استشارة الشعب؟  
ما حصل في الولايات المتحدة خلال الاسبوع الماضي هو خير دليل انه مهما كبر شأن الرجل السياسي فلا كبير يعلو على الديموقراطية، اي على الشعب!  
رئيس اكبر واقوى دولة في العالم يحاكم ويخضع للتحقيق ويضطر ان يقدم اعتذاراً علنياً لانه اخفى حقائق حول حياته الخاصة مما اعتبر انه اخل بالاحترام للشعب.  
في زمن احادية السيطرة على العالم، يحاكم الرئيس العظيم ويوضع حد لعظمته امام عظمة الشعب وحكمه!  
هكذا تبنى الدول الكبرى في الخارج وهكذا يجب ان يكون في لبنان وفي العالم العربي اذا اردنا ان نصبح دولة متطورة فكرياً واجتماعياً وسياسياً.  
تصور ايها الشعب كم من كذبة اقرتها كل مسؤول عربي على شعبه خلال النصف القرن الاخير... دون محاسبة!!!  
وكم من مسؤول بنى زعامات وبطولات بالكذب والبلف وتزوير الحقيقة!...  
وكم منهم اغتنى في الحكم وعلى حساب الشعب خلال توليه الحكم!  
في اميركا، المسؤول مسؤول امام شعبه ويخضع لمحاسبة شعبه قبل ان يحاسبه ضميره.  
في عالمنا العربي المسؤول غير مسؤول ولا يحاكمه احد ولا يحاسبه احد... حتى الضمائر اصبحت بدون ضمير، فهي ايضا لا تحاسب!!!  
هنالك ديموقراطية وهنا ديكتاتورية وتوتاليتارية.  
هنالك الشعب يحاسب المسؤول ويحاكمه ويسقطه او يسجنه او يقضيه...  
...هنا المسؤول هو الحاكم الواحد الاوحد الوحيد، يحاسب الشعب ويضرب الشعب ويسرق الشعب ويسجن الشعب ويقضي الشعب!  
هنالك الحاكم ملك الامة، اما هنا فالامة ملك الحاكم،  
هنالك المسؤول في خدمة الشعب، اما هنا فالشعب في خدمة المسؤول... لا بل الشعب هو سلعة في يد المسؤول.

## لماذا يخيف "الارهاب" الجديد العالم ؟

كثيرة وان غير مسلمة.

هل ينجح العالم بزعامة الولايات المتحدة في ازالة خطر "الطالبان"، وتحديدًا خطر توسعه وانتشاره؟

ان ذلك من الصعوبة بمكان، تجيب المصادر الدبلوماسية المطلعة نفسها. فـ"الارهاب" الجديد يختلف كثيراً عن الارهاب الذي شهده العالم خلال عقدين او ثلاثة، لأن الدول المستهدفة به، شأنها شأن المجتمع الدولي، لن تستطيع تقصي آثار القائمين به، لغياب الدولة او الدول الكافلة، والعجز عن تحديد هوية قادته او قائده، وعن معرفة تفاصيل اساسية عن تمويله. وهذه امور تعقد لا يمكن ضرب هذا الارهاب، بل ايضاً اماكن التفاوض مع رعاته على تسوية.

سركيس نعوم

### بييع عرفات... من كيسه

مرة جديدة يبيع بنيامين نتيناهو الفلسطينيين من كيسهم كما يقال.

فلاعلان عن قبول "المبادرة الاميركية" التي تدعو الى انسحاب اسرائيلي من (١٢٠) في المئة والتي سبق ان رفضها ممددا باحراق واشنطن كما هو معروف، يأتي الان وفي شكل مفاجئ، بعدما قامت صواريخ "توماهوك" الاميركية باحراق الجسور مع عدد كبير من المركبات الاسلامية والدول العربية، اثر توجيه الضربات الى السودان وافغانستان.

والقبول الاسرائيلي المفاجئ لا ينطوي في الواقع على اي عناصر جديدة يمكن ان تشكل انتصارا او حتى مجرد ارجحية لصالح الجانب الفلسطيني، بل يشكل التنازلا واضحا وفظا على المواقف المعلنة سابقا للزعم في النهاية، ان نتيناهو قبل "المبادرة الاميركية" وهو امر لم يكن منتظرا.

وقبل التدقيق في "المخرج" المزعوم الذي ادى الى هذا القبول، يجب ان نتنبه منذ الان الى الضجة الكبيرة التي ستحدثها الدعوى الاسرائيلية والاميركية حول القبول، ومحاولة تصويره كاتتصار للسياسة الاميركية في سعيها الى دعم التسوية والوقوف في وجه نتيناهو، الذي يمضي في تنفيذ خطته للتوسع على حساب الفلسطينيين والقدس، مع ما يمثل هذا من امانة الى الفلسطينيين والعرب والمشاعر الاسلامية عموما.

وفي اي حال فان الترتيبات الاخيرة التي مهدت لهذا القبول لا تشكل اكثر من التفاف ترميمي على المواقف السابقة، ذلك ان نتيناهو يقبل الانسحاب من (١٠) في المئة اضافة الى ٣ في المئة تبقى "محمية طبيعية صراوية" لا يحق للفلسطينيين تغيير الواقع الجغرافي فيما لجهة البناء او الانشاءات، وهو الامر الذي رفضه الفلسطينيون وتكفل دنيس روس الان اقتناع عرفات به على هامش الاحتفال بالذكرى الخامسة لاتفاق اوسلو.

وانا كان عرفات سيجد في مطالبته بالقبول تنازلا مرحجا، فان نتيناهو زود روس "تنازلا" مقابل يقوم على الخداع طبعاً، ويتمثل بموافقته على ان تتولى لجنة من منظمة التحرير تعديل بنود الميثاق الوطني الفلسطيني بدلا من المجلس الوطني الذي يستحيل جمعه للقيام بهذا التعديل، كما امر نتيناهو في السابق.

اذاً، انه قبول على طريقة "تيتي تيتي" كما يقول المثل العامي، لكنه يشكل في نظر الاميركيين والاسرائيليين منطلقا الى رهانات سياسية ودعائية تجميلية، اكثر مما يشكل توسلا الى انقاذ التسوية المتماكة او التي شيعت موتا.

وفي هذا السياق يمكن رصد الرهانات التالية:

١- ان الموافقة تأتي كحركة مفاجئة تهدف الى امتصاص المشاعر العربية والاسلامية الملتهمية ضد اميركا واسرائيل بعد الضربات الصاروخية، وخصوصا في ظل الاقتناع العام بأن سياسة اميركا تقوم على ممالأة اسرائيل ومعاداة العرب والمسلمين.

٢- ثانيا: ان هذه الموافقة ستصور وكأنها نتيجة ايجابية (!) لضغوط واشنطن المهددة بالحرق، على نتيناهو. وهو ما يحسن صورة اميركا في المنطقة.

٣- ثالثا: ان هذه الموافقة ستحسن صورة نتيناهو في نظر اوساط اميركية واسعة كانت ترى ان "اللوبي الصهيوني" لعب دورا مهيجا وخبيثا ضد بيل كلينتون في فضيحة مونيكا ليونينسكي، التي قبل انها اثيرت لعرقلة الرئيس ومنعه من ممارسة الضغوط على تل ابيب.

٤- رابعا: ان الموافقة ستحسن من صورة نتيناهو في الخارج والداخل بعدما اصبح يُنظر اليه كمسؤول مباشر عن اهدار فرصة السلام في المنطقة.

٥- خامسا: ان الموافقة ستهدىء من غلواء المشاعر الاسلامية المتأججة ضد اميركا وخصوصا في الشرق الاوسط والخليج وهما المنطقتان الاكثر حيوية لصالح واشنطن.

\*\*\*

وفي النهاية قد يكون من الملائم جدا ان يتأمل الكثيرون من الذين لن يترددوا في اعتبار موافقة نتيناهو انتصارا، في تفاصيل هذه الموافقة وحيثياتها، ليكتشفوا مدى الخداع فيها. وما كان اغنى عرفات واغانا، لو انه لم يقبل وبلمفة "المبادرة الاميركية" التي سيشتريها الان من نتيناهو مشومة ومنقوصة ممما قيل.

راجح الخوري

عندما نجحت حركة "الطالبان"، قبل اعوام قليلة، في السيطرة على اجزاء مهمة من افغانستان، بعد زحف عسكري سريع نسبياً، وفي دفع الفضائل الافغانية، او الميليشيات كما كانت تسمى في لبنان، اولاً الى مواقع دفاعية صعبة، وثانياً الى الانحسار التدريجي، ظن العالم ان هذه الجماعة تحظى ببركة الولايات المتحدة الاميركية، وخصوصاً بعدما لمس الدعم الكبير الذي قدمته لها دولة باكستان، التي كانت حليفة لها في جهودها لطرده الوجود السوفياتي من افغانستان، والتي لا تزال حليفة لدول عربية عدة، تربطها بالاميركيين علاقات تحالف استراتيجية. وعندما نجحت الحركة نفسها في السيطرة على معظم المعازل الاخيرة لمعارضها، في الاسابيع الماضية وصار حكمها يشمل زهاء ٨٥ في المئة من الأراضي الافغانية، ظن العالم نفسه ان قرار انهاء الحرب الاهلية في افغانستان لصالح طرف واحد منها مرضي عنه اميركياً، قد اتخذ، وان ما يجري هو تطبيقه. ولكن عندما بدأت "الطالبان" تطبيقها المتشدد، لا بل المتزمتم للشريعة الاسلامية في الأراضي الافغانية التي تسيطر عليها، الذي مس الكثير من حقوق الانسان في تلك البلاد، وعندما آوت هذه الحركة اسامة بن لادن، الذي اعلن "الجهاد" ضد الولايات المتحدة، رعيا ووجوداً عسكرياً في الخليج، ووفرت الحماية له بعد ابلاغ الحكم في السودان اليه، ان بقاءه على ارضها غير مرغوب فيه، والذي تشبه واشنطن في ضلوعه بعمليات ارهابية ضدها تخطيطاً وتنفيذاً، وتحمله مسؤولية عمليات اخرى مماثلة، عندما حصل كل ذلك، بدأ العالم يعيد النظر في موقفه من حركة "الطالبان"، وتحديدًا بدأ يتقصى اوضاعها واحوالها واهدافها ومبادئها وعلاقتها، لمعرفة دورها في الاصولية الاسلامية السنية، الموجودة دائماً في العالم الاسلامي، ولكن التي نامها وبسرعة زخم الثورة الاسلامية الايرانية ودعمها، وكذلك دعم الاميركيين لها في مواجهة الاتحاد السوفياتي السابق - وايضا لمعرفة استراتيجيتها والاهداف التي تسعى الى تحقيقها بعد تبوؤها عملياً زعامة الاصولية المذكورة، عبر سيطرتها على دولة كبيرة ومهمة ومعقدة التركيب وقادرة على ان تكون ملهمة للتيارات الاسلامية الاصولية السنية، النامية بدورها وفي سرعة في العالمين العربي والاسلامي.

ورغم ان التقصي المشار اليه، الذي بدأ منذ مدة لم يصل بعد الى خلاصات نهائية، فان ما توصل اليه العالم الى معرفته بواسطته، اثار قلقه وخوفه على مستقبل الاستقرار العالمي، نظراً الى "الخطر الارهابي" الكبير الذي تمثله الاصولية عليه.

لماذا تمثل "الطالبان" خطراً كهذا؟

لاسباب عديدة ومتصلة ومتكاملة، تجيب مصادر دبلوماسية مطلعة، ابرزها الآتي:

(١- كون "الطالبان" تعبيراً عن "احياء"، او عن انماض اسلامي جديد، لم يتحدد شكله النهائي بعد، ولا اهدافه الفعلية ولا كذلك اسمه. وعدم وجود اي دولة تقوم بدور الكفيل او الولي لهذه الحركة النهموية، وغياب المرجع الروحي والديني لها، وعدم وجود مركز محدد لها، رغم احتمال وجود اكثر من مركز لها في اكثر من دولة. كل هذه الامور تعقد عمل المجتمع الدولي لوقف الاعمال الارهابية، او للحد منها او للقضاء عليها، بل انها تصيبه بالحريرة التي لم تصب في العقدين الماضي والحاضر، رغم موجة الارهاب التي تعرض لها على حد تسميته. ذلك ان الارهاب الناتج من اصولية دينية كان له عنوان في نظر العالم، وكانت هناك دولة متهمه باطلاقه وبدعمه وبحمايته، وهذه الدولة كانت الجمهورية الاسلامية الايرانية. ويقدر ما كان ذلك مؤلماً وقاسياً وصعباً، فانه كان مريحاً في الوقت نفسه، لأنه سمح للمجتمع الدولي المذكور بالسعي الى وقف الاعمال الارهابية او الى ازالة نتائجها مع الدولة الكافلة اذنا جاز التعبير، سواء مداورة او مباشرة. وهذا ما حصل عندما فاوضت سوريا بتكليف من الولايات المتحدة ايران الاسلامية، لتسهيل اطلاق رهائن محتجزين طائفة الـ"تي.دي.بوي." عام ١٩٨٥ في لبنان، وعندما تدخلت ايران مع الفضائل المدعومة منها لاطلاق رهائن غربيين، بعد مداخلات معها من جهات دولية عديدة كانت تنسق مع واشنطن.

(٢- استقطاب "الطالبان" لمسلمين من جنسيات مختلفة، مما يوسع دائرة نفوذها وتأثيرها وارهابها في نظر العالم او بعضه، بحيث تشمل دولاً عربية اسلامية واخرى اسلامية غير عربية عديدة. ولذلك كان في صفوف هذه الحركة الى الافغان، باكستانيون وبمبوني وسعوديون ومصريون وجزائريون وصوماليون، الى آخر ما هنالك من جنسيات. طبعاً سمل الجهاد ضد الاحتلال السوفياتي لافغانستان انضمام هؤلاء الى الفضائل الافغانية المقاتلة، ووفر الدعم الدولي للا محدود لهم، وخصوصاً الاميركي. لكنه فتح الباب بعد القضاء على الاحتلال، امام عودة غير الافغان من الجاهدين الى بلدانهم، وامام مباشرتهم حروبهم الخاصة على انظمتهم، وعلى الدول الكبرى الحاضنة لها، من اجل اقامة حكم الاسلام. ومن شأن نجاحهم، اذا حصل، تحقيق نتيجة من اثنتين: الاولى ضرب الاستقرار في العالم الاسلامي كله، المقدر بشره بزهاء مليار انسان، والذي للعالم فيه مصالح حيوية، والاخرى السيطرة عليه وتحويله قوة عالمية كبرى وفاعلة، قادرة على تقويض الزعامة الاحادية للاميركيين، وعلى اقامة قطب دولي مواجه لهم، مؤهل لاستقطاب قوى دولية

## اتصالات في شأن التهديدات الاسرائيلية والرد الاميركي على الارهاب تحريك فكرة عقد مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام وعقد قمة عربية تتخذ فيها قرارات حازمة تردع اسرائيل

المنضوية في عملية السلام.

اما ان تستمر اسرائيل في احتلالها للاراضي اللبنانية والسورية والفلسطينية، وان تستمر في بناء المستوطنات وتهويد القدس، ثم تشكو من عمليات المقاومة ومن هجمات تقوم بها الحركات الاصولية، التي تسميها "ارهابية" لتبرير ضربها، فان المواجهة سوف تستمر وتشتد وتطول بين الولايات المتحدة واسرائيل من جهة، والعالم العربي والاسلامي من جهة اخرى، وهو ما تخشاه دول عربية انخرطت في عملية السلام ولا ترى دول اوربية حلاً لأعمال العنف المتبادلة، الا بازالة اسبابها، اي تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة.

واستمرار حكومة نتياهو بالعمل على فرض السلام الاسرائيلي مستفيدة من شلل ادارة الرئيس كلينتون وضعفها، حتى انتهاء ولايتها، وبقاء هذه الحكومة حتى سنة ٢٠٠٠، وعملية السلام لا تتحرك، واسرائيل تواصل خلالها تنفيذ مخططاتها التوسعية فانه لا يمكن مواجهة ذلك الا بالعودة الى احياء فكرة عقد مؤتمر للدول المؤيدة للسلام تتخذ فيه قرارات مهمة وحازمة، واما عقد قمة عربية تتخذ فيها مثل هذه القرارات بعدما فقد الامل من قدرة الولايات المتحدة الاميركية على انقاذ عملية السلام ما دامت حكومة نتياهو هي الاقدر على افضال اي عملية انقاذ، وليس في الامكان الاعتماد على الاتحاد الأوروبي لان لا تأثير له وحده على اسرائيل وبات لا بد من عمل جماعي دولي وعربي، في محاولة للقيام بعملية انقاذ للسلام في المنطقة قبل ان تغرق في فوضى عارمة، ودورة عنف مدمرة.

اميل خوري

### الحق الكذاب...

أصابت القاهرة، وحسناً فعلت حين جمعت "أكاذيب" بنيامين نتياهو و"بذاته" في ملف خاص، وأعدته للنشر على الملأ في الوقت المناسب.

والملف يقرأ من عنوانه، الذي جاء حراً وتنزيلاً، وعلى مقياس نتياهو بالتمام والكمال. وقد تعجل العاصمة المصرية في نشر ملفها، وتحذير الأميركيين قبل الفلسطينيين من ועود رئيس الحكومة الاسرائيلية، بعدما أعلن نتياهو قبوله المبادرة الأميركية في شكل مقابلي ومرتب.

في الوقت الذي تقووص فيه واشنطن الى ما فوق زناهارها تحت وحول الارهاب، وفي ورطة قد تذكر الأميركيين بورطة فيتنام ان لم تجعلهم يترحمون عليها. صحيح ان الادارة الاميركية ستتنفس الصعداء، وتجد في الموافقة الاسرائيلية مخرجاً، او منفذاً، او لطوة من قصة ليوبينسكي وضجة صواريخ السودان وافغانستان. وسيسر بيل كلينتون ايما سرور، وسيهتف لـ"بيبي" شاكرأ هذا "التجاوب البناء". ولكن ليس من الضروري ان يكون نتياهو جدياً في اعلانه، او في ايراد تنفيذ اي بند من بنود المبادرة.

فغالباً ما يكون عكس ما يقول ويعلم، والارجح انه كذلك بالنسبة الى المبادرة، والقاهرة تنصح للجمع بمراجعتها فعندها الخبر اليقين.

ولذا ليس من الضروري ان ينفض الفلسطينيين والعرب بصورة عامة، كون نتياهو يضم غير ما يظهر، ويعلم خلاف ما يخطط. وحتماً يخبي خلف الموافقة، واعلانه الدراماتيكي، شيئاً ما، أو فحاً ما، سيظهر قريباً اما في الضفة واما في جنوب لبنان.

وصحيفة "معاريف" العبرية تبرز القاهرة في نعوتهما لرئيس الحكومة الاسرائيلية، فالى الكذب والترثرة والمذيان، تتهمه بخداع الشعب الاسرائيلي.

مثلما تتهمه العاصمة المصرية بخداع الرئيس حسني مبارك، والفلسطينيين، والاميركيين، والعرب اجمعين.

الا ان المثل يقول: الحق الكذاب حتى باب الدار.

"زيان"

تواصل المراجع الرسمية اتصالاتها العربية والدولية ولا سيما مع الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وسوريا في شأن تهديدات اسرائيل بتدمير البنى التحتية في لبنان انتقاماً لخسائر قواتها، وذلك لمعرفة مدى جدية هذه التهديدات واتخاذ الاحتياطات اللازمة لمواجهتها.

وقد ابدت مصادر وزارية تخوفها من محاولة حكومة نتياهو الاستفادة من الوضع الداخلي في الولايات المتحدة بعد مشاكل الرئيس كلينتون التي تحول دون مواكبة تطورات عملية السلام والامور الخارجية وان تستغل حكومة نتياهو اقدم الولايات المتحدة على ضرب مواقع الارهاب في السودان، وفي افغانستان وحيث تتأكد من وجوده، لتضرب هي ايضاً ما تعتبره ارباباً فتماجم مواقع "حزب الله" في لبنان ومواقع "الجهاد الاسلامي" وحركة "حماس" في الضفة الغربية مستفيدة من المناخ الدولي المعبأ ضد الارهاب دون ان تلام على الاعتداءات التي تشنها على هذه المواقع وذلك على اساس ان الولايات المتحدة تفعل الشيء نفسه، والرأي العام الدولي يلميه عن هذه الاعتداءات الجو العدائي السائد ضد الارهاب، وتبرير اي وسيلة لضربه.

لكن مصادر وزارية اخرى ترى ان الاقدام على تفجير سفارات وضرب المدنيين والابرياء شيء، والانتقام لمقتل جنود اسرائيليين شيء آخر. فالولايات المتحدة بررت ضرب ما اعتبرته مواقع للارهابيين في السودان وفي افغانستان بالانتقام لتفجير سفارتها في نيروبي وفي دار السلام من جماعات اصولية ارامية، اما اسرائيل فلا شيء يرير تنفيذ تهديداتها بضرب البنى التحتية في لبنان انتقاماً لجنودها الذين يقتلون بفعل عمليات المقاومة، او بضرب المقاومة نفسها على اعتبار انها شكل من اشكال الارهاب، لأن "تفاهم نيسان" اجاز لاسرائيل ان تضرب مواقع المقاومة وعناصرها، كما اجاز للمقاومة ان تضرب مواقع عسكرية لاسرائيل وللميليشيات المتحالفة معها، واستهداف جنودها والعلماء خلال العمليات التي تقوم بها وزرع العنوت، ولكنه لم يجز استهداف المدنيين ودعا الى حمايتهم وان كل اعتداء يقع عليهم يكون موضع شكوى تنظر فيها لجنة "تفاهم نيسان" وتصدر قراراً في شأنه تحمل فيه المسؤولية لمن يثبت لها انه خرق هذا التفاهم. وضرب البنى التحتية تنفيذاً لتهديدات مسؤولين اسرائيليين، يعني ان حكومة نتياهو اسقطت "تفاهم نيسان" كما تحاول ان تسقط اتفاق "اوسلو" وعندئذ سيكون لمجلس الامن الدولي وللدول الصديقة والشقيقة موقف حازم منها، وتكون اسرائيل قد اجهزت نهائياً على عملية السلام.

واذا كانت اسرائيل، لا قدرة لها على تحمل المزيد من الخسائر البشرية والمادية بفعل عمليات المقاومة الناجحة، فما عليها سوى الانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، لأن ما تقوم به المقاومة لتحرير هذه الاراضي من الاحتلال الاسرائيلي هو عمل مشروع ولا يمكن ادراجه في خانة "الارهاب" كما تحاول ان تفعل اسرائيل لتبرر اعتداءها، وهو عمل يختلف تماماً عن تفجير السفارات، وضرب المنشآت المدنية وقتل الابرياء، حتى ان ما تصفه الولايات المتحدة بـ"الارهاب" انما له اسبابه التي ينبغي معالجتها، وذلك باعتماد سياسة الحق والعدل وليس سياسة الظلم والقهر، او باعتماد العنف ليكون سبيلاً للرد عليه بعنف آخر.

### حرب ضد أشباح

لقد واجهت الولايات المتحدة في الماضي حرباً ساخنة حيناً، وباردة حيناً آخر ضد الشيوعية، وهي تواجه الآن حرباً ضد الاصولية، وهي حرب اخطر لانها حرب ضد اشباح يتعدز رؤيتها، والتحوط لعملياتها لتدارك نتائجها، وهي حرب يصعب مراقبة القائمين بها عندما يزرعون متفجرة تحت جنح الظلام في هذا المكان او ذاك، وتعجز اكبر الجيوش واقواها عن خوض هذه الحرب والانتصار فيها، بينما الحرب ضد الشيوعية كانت حرباً مكشوفة وواضحة الاهداف والمواقع.

لذلك ترى الدول الاوروبية والدول العربية ان التخلص من المقاومة اللبنانية هو في حمل اسرائيل على الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي، ومن الجولان، لكي يتحقق سلام عادل ارسى مؤتمر مدريد اساسه، وتنفيذ اتفاق اوسلو تنفيذاً دقيقاً كاملاً لكي يتوقف نشاط حركة "حماس" و"الجهاد الاسلامي" وكل الحركات الاصولية في المنطقة، ويصير لضربها مبرر اذا لم توقف نشاطها بعد التوصل الى سلام شامل وعادل، ولا يقتصر ضربها على الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل بل تشاركه فيه كل الدول

## استمرار تراجع فائدة ٣ و ٦ أشهر فائض السندات العادية والخاصة ٥٣ ملياراً اسمياً و ٤٠ ملياراً شرائياً

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي - وشملت نتائج اصدار السندات الخاصة (٣ في المئة من الاحتياط الازامي) - فائضاً اسمياً مقداره ٥٣,٩ مليار ليرة وشرائياً ٤٠,٣ ملياراً، وسجلت فائدة فئتي ٣ و ٦ اشهر تراجعاً جديداً.

١٩٩٨/٨/٢٠، جاءت كالتالي:  
- فئة ٣ اشهر: ١٦ ملياراً و ٥٤٤ مليوناً و ٢٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,١٦ في المئة).  
- فئة ٦ اشهر (ضمنها السندات الخاصة): ٧ ملياراً و ١٨٣ مليوناً و ٢٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٨٠ في المئة).

- فئة سنة: ٧٣ ملياراً و ٧٢١ مليوناً و ٧٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).  
- فئة سنتين: ١٦٠ ملياراً و ٨٧٥ مليوناً و ١٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).  
فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٢٢ ملياراً و ٣٢٤ مليوناً و ٤٧٠ الف ليرة، في مقابل ٢٨٨ ملياراً و ٩٨٠ مليوناً و ٦٨٠ الف ليرة.

واستحق ٢٦٨ ملياراً و ٤٢٢ مليوناً و ٤٩٠ الف ليرة، توزعت على الفئات كالتالي:  
- ٣ اشهر: ٨٥ ملياراً و ٩٢ مليوناً و ٦٧٠ الف ليرة.  
- ٦ اشهر: ٥٥ ملياراً و ٢٢٧ مليوناً و ٥٤٠ الف ليرة.  
- سنة: ٣٤ ملياراً و ٥٢٧ مليوناً و ٣٠٠ الف ليرة.  
- سنتان: ٩٣ ملياراً و ١٧٤ مليوناً و ٩٨٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٢٢ ملياراً و ٩٢٥ مليوناً و ٣٧٩ الفاً و ٤٣٥ ليرة.  
فيكون الفائض الاسمي ٥٣ ملياراً و ٩٠٠ مليوناً و ٩٨٠ الف ليرة.  
وبلغت قيمة الاكتتابات الشرائية ٣٠٨ مليارات و ٧٥٩ مليوناً و ٩٣٩ الفاً و ١٩٦ ليرة، توزعت على الفئات كالتالي:

٣ اشهر: ١٦ ملياراً و ٤٢٢ مليوناً و ٨٥٤ الفاً و ٨٣١ ليرة.  
٦ اشهر: ٦٨ ملياراً و ٦٨٠ مليوناً و ٦٥٥ الفاً و ٤٠٤ ليرات.  
سنة: ٦٣ ملياراً و ٩٤٥ مليوناً و ٨٢٥ الفاً و ٣٠١ ليرة.  
سنتان: ١٦٠ ملياراً و ٧٠٣ ملايين و ١٩٣ الفاً و ٦٥٠ ليرة.  
وعليه يكون الفائض الشرائي ٤٠ ملياراً و ٣٣٧ مليوناً و ٤٤٩ الفاً و ١٩٦ ليرة.

## بدأ تطبيق التأمين المرفوع على إجازات عمل الأجانب

اميركي).  
x وفي السنة: مبلغ لا يقل عن ٥٠٠٠ / د. أ (خمس الاف دولار اميركي).  
رابعا: دفع بدل الترحيل على الا تقل قيمة المبلغ عن ثمن تذكرة السفر الى بلد الاجنبي وذلك في الحالات الاتية:

أ - بطلب الى السلطات المختصة.  
ب - في حال وفاة رب العمل (تلتزم شركة التأمين بدفع بدل الترحيل في خلال مهلة شهر من تاريخ الوفاة).  
ج - في حال صدور حكم عن المحاكم اللبنانية يقضي بافلاس رب العمل.  
د - اذا اصيب العامل الاجنبي خلال تنفيذ عقد العمل بمرض عضال.  
خامسا: تقديم طلب الاجازة او في حال تقديم طلب التجديد افادة باللغة العربية حصرا من شركة التأمين تتضمن ما هو مذكور اعلاه وان الاجنبي مؤمن عليه بموجب عقد تأمين له رقم وتاريخ وعلى ان يرفق بهذه الافادة صورة عن بطاقة التأمين او الايصال بالدفع. سادسا: يبدأ العمل بالبند خامسا: اعتبارا من صباح الاثنين في ١٩٩٨/٨/٢٤.

بدأ العمل صباح امس الاثنين، بتأمين العمال الاجانب لدى شركات الضمان اذ فرضت وزارة العمل على صاحب العمل ان يبرز عند تقديم طلب الاجازة للعامل او طلب تجديدها افادة باللغة العربية حصرا من شركة التأمين تتضمن ما نص عليه قرار وزير العمل رقم ١/١٣٩/٧/٣٠ تاريخ ١٩٩٨/٧/٣٠ الذي قضى برفع سقف التغطية في بوليصة التأمين، وقد اصدر وزير العمل اسعد حردان امس المذكرة التوضيحية الاتية:

"اولا: التأمين على الحياة:  
في حال الوفاة الطبيعية او الوفاة من جراء حادث مع مصاريف نقل الوفاة الى وطن الاجنبي او الى مكان اقامته في لبنان او في الخارج بمبلغ لا يقل عن ٥٠٠٠ / د. أ (خمس الاف دولار اميركي) على ان يكون المستفيد الورثة الشرعيين.  
ثانيا: عطل دائم كلي او جزئي من جراء حادث بمبلغ لا يقل عن ٢٥٠٠ / د. أ. (الفان وخمسمئة دولار اميركي).

ثالثا: نفقات استشفاء من جراء حادث اثناء العمل او خارجه او من جراء مرض:  
x عن كل حالة: مبلغ لا يقل عن ٢٥٠٠ / د. أ. (الفان وخمسمئة دولار

## المرحلة الثانية من نظام "نجم" اليوم في المطار الخطان الاخضر والاحمر لتيسير المعاملات تأشيرات الوزارات تعوق تعجيل انطلاقتها

والى ٢٤ في المئة في نيسان و ٣٢ و ٢٤ في المئة على التوالي ما بين ايار وتموز ١٩٩٨. وردت المصادر اداء الخط الاخضر في المطار الى "الخبرة المكتسبة خلال الاشهر الماضية من تطبيق النظام في مرفأ بيروت". وتأتي اهمية تطبيق نظام "نجم" في المطار والمرفأ كون مدين المرفقين مصدر ٩٠ في المئة من قيمة الرسوم الجمركية المستوفاة.

اما الخطوات التي سبقت نظام "نجم" ومهدت له قد انجزتها وزارة المال في التدابير الآتية:

١- انجاز التعرفة الجمركية المنسقة التي بوشر تطبيقها اعتباراً من ١/١/١٩٩٦.  
٢- انجاز البيان الجمركي الجديد الذي يتألف مع عملية المكننة والذي بوشر تطبيقه في ١/١/١٩٩٧.

٣- اختصار المعاملات الروتينية المتعلقة بالكشف على البضائع من خلال اعتماد الخطين الاخضر والاحمر.

### مسار "نجم"

ومع نظام "نجم" تحدد مسار البيانات الجمركية على الخطين الاخضر والاحمر كالتالي:  
١- ادخال البيانات الكمبيوتر من المرحح فتختزن وتطبع نسخة منها وتعاد الى المرحح للتدقيق فيها والتوقيع ثم تحضيرها وارفاقها بالمستندات المطلوبة.

٢- قبول البيانات وتسليمها مع المستندات الى موظف القبول للتدقيق فيها وقبولها وتسجيلها، وفي هذه المرحلة يحدد مسار البيان آلياً: اما اخضر فيطبع الكمبيوتر التصفية وتسلم الى المرحح الذي يتوجه مباشرة الى الصندوق لسداد الرسوم وسحب البضائع، واما احمر فيحال البيان على الدوائر للكشف على البضائع للتثبت من صحة التصريح على أن تدخل الفوارق على الكمبيوتر فيعرض البيان على رئيس المعاينة الذي يحوله بدوره من المسار الاحمر الى المسار الاخضر فيصير بعدها سداد الرسوم وسحب البضائع.

هل من عقبات امام نظام "نجم"؟

تجيب المصادر المسؤولة عن النظام ان العقبة الاساسية تكمن في تأشيرات الوزارات على بعض انواع السلع المستوردة نتيجة عدم جودة اجهزة تؤشر على البضائع المستوردة (ومنهما الزراعة والصحة والاقتصاد) في شكل ثابت ودائم في مقر الجمارك مما يتطلب اعادة نظر من الوزارات المعنية في التأشيرات المفروضة خصوصاً وان نظام التأشيرات لم يعد ليتماشى مع الظروف الحالية. كما ان هناك معاملات يتم التأشير عليها من اكثر من وزارة بسبب تضارب الصلاحيات في ما بينها في حين ان بعض المعاملات لم يعد يحتاج الى تأشيرات من الوزارات وهذا ما يؤخر وصول نسبة الخط الاخضر الى اكثر من ٩٠ في المئة.

كتبت سابين عويس:

بعد انطلاق المرحلة الاولى للنظام الجمركي الممكن "نجم" في مرفأ بيروت قبل عشرة اشهر يطلق وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اليوم المرحلة الثانية من "نجم" في المطار في اطار خطة تعزيز الاداء الجمركي وتطويره ولبمساعدة على تسهيل انجازات المعاملات.

وترافق الانطلاقة دورة تدريبية بدعوة من جامعة الدول العربية بمشاركة مندوبين من ١٥ دولة عربية في ادارة الجمارك، وتهدف الدورة الى اطلاع المشاركين على تجربة لبنان في مجال النظام الجمركي الآلي باعتبارها الاولى في الدول العربية وعلى مستوى متطور يعرف بنظام "اسيكودا + +" الذي يعتبر الاكثر تطوراً في العالم في هذا المجال.

### ما هو النظام؟

ما هو نظام "نجم" وما مدى اهميته؟

في اطار مكننة الادارة اطلقت وزارة المال العمل في المركز الآلي بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للامناء وجرى تزويد ادارة الجمارك اجهزة حديثة متطورة امنت الانطلاقة الناجحة لنظام "نجم" في مرفأ بيروت اعتباراً من ايلول ١٩٩٧ خطوة اولى، يليها مطار بيروت اعتباراً من اول آب الحالي.

وهذا النظام يبنثق من نظام "اسيكودا + +" المقتبس من "اونكتاد" والمعتمد في عدد كبير من الدول. وقد تم تعديله وتكييفه ليتلاءم والوضع اللبناني. واهمية هذا النظام انه يساهم في اختصار المعلومات المتعلقة بالشكف على البضائع اذ يخصص خطين اثنين لتسيير المعاملات الجمركية احمر واخضر، الاول للبضائع التي تحتاج الى كشف والثاني للبضائع المتوافقة ببياناتها الجمركية مع الشروط المطلوبة.

ولخصت مصادر مسؤولة عن نظام "نجم" ابرز نتائج تطبيق النظام من خلال تجربة مرفأ بيروت خلال الاشهر العشرة الماضية بالنقاط الآتية:

١- خفض كلفة تخلص البضائع وبالتالي كلفة الاستيراد والتصدير مما يؤثر ايجاباً على التبادل التجاري بين لبنان والخارج.

٢- تسهيل عملية التخليص وتعجيل تسلم البضائع واخراجها.  
٣- الحصول على احصاءات ومعلومات دقيقة وسريعة تساعد في ضبط المخالفات وتسهل الرقابة والجبالية.

وقومت المصادر اداء الخط الاخضر في مطار بيروت ايجاباً، اذ بلغت نسبة البيانات عليه في شهر آب، وهو عمر وضع الخط في الخدمة ٢٠ في المئة. في حين لم تتعد النسبة في مرفأ بيروت خلال تشرين الثاني ١٩٩٧ شهر بداية العمل بالنظام الـ ٨ في المئة. وتطورت في اذار الى ١٤ في المئة،

## الأسواق المالية

## أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك المارك الالمانى	الليبر الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٠٦,٠٠	٢٤٧٢,٣٥	٢٥٠,٠٠	١٠٠٦,٨٥	٨٣٩,٥٠	٠,٨٤	٤٠,٣٠	٧٤٤,١٥	٩,٩٦	١٨٣,٥٠	٩,٤٠	٨٧٥,٨٥	٩٧٨,٢٥
١٥١٩,٠٠	٢٤٨٣,٢٥	٢٥٢,٠٠	١٠١٠,٨٥	٨٤٣,٥٠	٠,٨٦	٤١,٣٠	٧٤٨,١٥	١٠,٩٦	١٨٥,٦٠	١٠,٤٠	٨٧٩,٨٥	٩٨٢,٢٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدرخما اليونانية
٢٢,٤٠	٠,٠٥٠	٤٤٠,٠٠	٤٠٠٣,٠٠	٣٩١٩,٦٠	٢١٣١,٢٥	٤٩١١,٧٥	٤٠٩,٩٠	٤٠١,٣٥	٤١٣,٢٥	٢٨٢٠,٤٥	١١٨,٢٥	٤,٥٠
٢٤,٤٠	٠,٠٧٠	٤٤٤,٠٠	٤٠٢٣,٠٠	٣٩٢٩,٦٠	٢١٤١,٢٥	٤٩٤١,٧٥	٤١٣,٩٠	٤٠٥,٣٥	٤١٧,٢٥	٢٨٧٠,٤٥	١٢٠,٢٥	٥,٥٠

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٢,٥٠ ل.ل.

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٥٠٠٠٠٠	٤٢٧٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠	٧٧٥٠,٠٠
١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٣٧٠٠٠٠	٢٦٠٠٠٠٠	٧٨٥٠,٠٠

## أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU
١,٥٤٣٥	٢,٥٣٢٩	١,٠٢٩٠	٠,١٠٧٣	٠,٠٠٨٧	٠,٨٥٩٢	٠,٢٥٦٢	١,٢٩٦٩
٠,٩١٠٤	١,٤٩٢٢	٠,٦٠٦٨	٠,٠٠٢٣٢	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٦٥	٠,١٥١٢	-
٦,٠١٩٠	٩,٨٥٩٥	٤,٠١٦٦	٠,٠٤١٧٨	٠,٠٠٢٤٠	٣,٣٥٢٢	-	٦,٦١٨٥
١,٧٧٧٠	٢,٩٤١٢	١,١٩٨٢	٠,٠١٤٤٦	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٣	١,٩٧٤٤
١٧٧٢,٥٠	٢٩٠١,١٣	١١٨١,٨٧	١٢,٢٩٥	-	٩٨٦,٣٨	٢٩٤,٢٥	١٩٤٧,٤٨
١٤٤,٧٥	٢٣٦,٠٨	٩٥,٩٣	-	٠,٠٨١٢٦	٨٠,٠٨	٢٣,٩١	١٥٨,١٠
١,٥٠١٠	٢,٤٥٤٧	-	٠,٠١٠٤٠	٠,٠٠٨٥٨	٠,٨٢٤٦	٠,٢٤٩٠	١,٢٤٧٨
٠,٢٠٩٦	-	٠,٤٠٦٤	٠,٠٠٤٢٤	٠,٠٠٠٢٤	٠,٣٣٩٤	٠,١٠١٣	٠,٢٧٠٠
-	١,٦٤١٠	٠,٦٦٦٢	٠,٠٠٦٩٥	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٦٦	٠,١٦٦١	١,٠٩٩٠

## بورصة بيروت

تراجع سعرا سيمي بنك بيبيلوس "ج" ويونيسراميك "ج" في بورصة بيروت مطلع الاسبوع، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٩٧,٢٧٠,٢٧٠ سهماً قيمتها ٣٩٥,٠٦٠ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢١٦٧ سهماً من سوليدير "أ"، و ٢٥٠ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٧٩٠ سهماً من سوليدير "أ"، و ٢٨٥٠ سهماً من سوليدير "ب"، و ٢٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و ٥٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و ٢٧٩٣ سهماً

اسم الشركة	آخر تثبت	تاريخ آخر تثبت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المربوطة	سعر القسيمة المتداولة
بنك عودة "ج"	٢٨ ٣/٨	٩٨/٨/٢١	٢٨ ٣/٨	٥٠٠٠	١٣١٣٤	٥٠٠٠	٤٢٩١٧
بنك بيروت "ج"	٧ ٢/١٦	٩٨/٨/٢١	٧ ٢/١٦	٦١٥٣	١٨٠٨٧٧	٢٧٩٣	١,٧٧٧
بنك بيبيلوس	٢ ١٥/١٦	٩٨/٨/٢١	٢ ١٣/١٦	٦٦٩٣٦	١٩٥٢٩	١٥٥٠٠	٤٢٥٤
شركة رسامي يونس	٣ ٤/١٦	٩٨/٨/٢٠	٣ ٤/١٦	٢٤٤٩٢	١٤٠٠٠	١٠٠٠	٤٩١٦
شركة التراب اللبنانية	٣٠/٣٢	٩٨/٨/٢١	٣٠/٣٢	٥٥٢٧٣	٥٢٣٣٤	٥٢٣٧٠	١٤١٨
اترنيت	١ ٢/٢٢	٩٨/٨/١٤	١ ٢/٢٢	٥٥٠٠	-	-	١٦٠٧
الاسمنت الابيض (لحامله)	١ ٢٠/٢٢	٩٨/٨/٢١	١ ٢٠/٢٢	٥٠٠٠	٥٠٠٠	-	٢٤٥٨
الاسمنت الابيض (اسمي)	١ ١٨/٢٢	٩٨/٧/١٥	١ ١٨/٢٢	٥٠٠٠	-	-	٢٢٦٣
يونيسراميك (أ)	١ ٢٠/٢٢	٩٨/٨/٢١	١ ٢٠/٢٢	٢٢٥٠٠٠	-	-	٢٤٥٨
يونيسراميك (ب)	-	-	-	-	-	-	-
يونيسراميك (ث)	١ ٢٨/٢٢	٩٨/٨/٢١	١ ٢٧/٢٢	٩٧٥٠	١٥٠٠٠	٩٧٥٠	٢٧٨٩

القيمة السوقية: ٢٣٧٠٢٢٨,٠٠٠

## دورة فيكتور حداد الدولية لكرة السلة فوز مصر للطيران والكهرباء الزوق والجزيرة

قاد المباراة الحكمان الدوليان المصري محمد المندي واللبناني نقولا فلوطي. وفي المباراة الثالثة التي جمعت السلوفياكي بانسكا بيسستريكا والمصري الجزيرة، فاز الاخير ٨٠ - ٦٥ (الشوط الاول ٢٦ - ٢٥). قاد المباراة الحكمان الدوليان

على الوردية ٨٩ - ٧٩ الشوط الاول (٤٦ - ٤٢). قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيين سهيل كساب وفوزي عشقوتي. وفي المباراة الثانية التي جمعت التضامن والكهرباء وكلاهما من الزوق، ففاز فيها الثاني ٧٤ - ٧٠ (الشوط الاول ٣٧ - ٣٩).

في اطار دورة فيكتور حداد الدولية الثانية في كرة السلة التي تقام على ملعب نادي الكهرباء الزوق، اجريت مساء امس ثلاث مباريات امام جمهور غفير اجتذبه مباراة الفريقين الذوقيين. في المباراة الاولى فاز فريق مصر للطيران

افتتح نادي البربرة دورته السنوية في الكرة الطائرة بعرض الفرق الكشفية والنشيديين اللبناني والاورستري وكلمة النادي للمختار ميشال ميخائيل وكلمة راعي الدورة منير برباري. ثم قدمت عروض رياضية وراقصة لفرقة السراب وفوج فخر الدين.

### سباق السيارات ذات الاندفاع الذاتي

اقيم السبت والاحد سباق "تروفي لبنان الخامس" للسيارات ذات الاندفاع الرباعي ٤ x ٤ الذي نظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة وشارك فيه عشرة متسابقين اكمله منهم سبعة وهو يدخل في اطار بطولة لبنان (عامل ٣).

وفاز في السباق زد واميل خنيسر في "جيب شيروكي" بفارق ٨ ثوان عن بطل العالم الماضي لوران داغر. وهنا النتائج الفنية:

- ١ - زد واميل خنيسر في "جيب شيروكي" ١,٣١,٤٢ ساعة.
- ٢ - لوران داغر وسام صوايا في "جيب شيروكي" ١,٣١,٥٠
- ٣ - مارون كرم وكريستيان صغير في "جيب شيروكي لاريدو" ١,٣٨,١٠
- ٤ - سليمان خطار وطويب في "مرسيدس بنز" ١,٤٥,٥٣
- ٥ - طوني ضو واندرية مرعب في "جيب شيروكي بيك اب" ٢,٠٠,٠٦
- ٦ - جواد داغر وجوزف ديراني في "رانج روفر" ٤,٢٣,١٠
- ٧ - رشيد نعني وسامير طراد في "رانج روفر" ٤,٢٣,٦

ووزعت كؤوس وميداليات تذكارية على الفائزين في مركز النادي.

### أرقام في السباحة في البطولة العربية

عادت بعثة الاتحاد اللبناني للسباحة من عمان بعد مشاركتها في البطولة العربية الخامسة للنشئين التي اجريت في مدينة الحسين وشاركت فيها (١ دولة هي تونس والجزائر والمغرب ومصر وسوريا وفلسطين والعراق والسعودية ولبنان وعمان والاردن).

واحرزت البعثة اللبنانية ١٠ ميداليات منها ذهبية وفضيتان وثلاث برونزية لرلى الحارس، وبرونزية لجاد لطفي وفضية لعبد الرحمن الكعكي وبرونزيتان في سباق البدل (غزل جبيلي - ميلا طه - ناديا نعماني وياسمين بحصلي).

وسجلت ستة ارقام قياسية للمرة الاولى في مياه عذبة وحطمت ٢٠ رقما قياسيا لبنانيا. والارقام المسجلة هي: فئة الصبيان - رقمان لجاد لطفي، فئة الصغار - ٤ ارقام لعبد الرحمن الكعكي، فئة الاطفال - رقم لباسل الكعكي، الفتيات - ٤ ارقام لنادين القيسي، الصبايا - ١٣ رقما لرلى الحارس، الصغيرات - رقمان في سباق البدل.

وتقرر ان تستضيف مصر البطولة السادسة في القاهرة سنة ١٩٩٩ يليها لبنان سنة ٢٠٠٠، وعقد الجمعية العمومية للاتحاد العربي للسباحة في القاهرة خلال تشرين الاول لانتخاب لجنة ادارية جديدة.

### دورة ابراهيم محجوب في كمال الأجسام

اقام نادي الصحة والقوة في مقره مسابقة كأس الصيف الـ ٤٥ لدورة ابراهيم محجوب الـ ١٨ في كمال الاجسام، في اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية. وهنا الاوائل:

- درجة ٤ وزن ٦٠ كيلغ: وسام كروان.
- درجة ٤ وزن ٦٥ كيلغ: علي الخطيب.
- درجة ٤ وزن ٧٠ كيلغ: مجدي بنات.
- درجة ٤ وزن ٨٠ كيلغ: عماد اليوسف.
- درجة ٤ وزن ٩٠ كيلغ: اونيك باتويان.
- درجة ٣ وزن ٦٥ كيلغ: محمد دقماق.
- درجة ٣ وزن ٩٠ كيلغ: ايمن كرسوع.
- درجة ٢: حسام الزين.
- درجة ١: باسل ابو علي.

ووزع امين سر النادي الرائد محمد عليوان والمدير منير عليوان ونجلا صاحب الذكرى جواد محجوب واشرف محجوب ميداليات تذكارية على الفائزين والمشاركين.

### الدورات الصيفية في الطائرة والسلة

السنوية في الكرة الطائرة وكرة السلة في حضور رئيس البلدية توفيق ابو جودة وشخصيات.

وبعد عروض رياضية القى كلمة الرابطة الاجتماعية الياس جرجي ابو جودة وكلمة النادي رئيسه موريس يونس، ثم اجريت مباراتان الاولى في كرة السلة فاز فيها السبورتنغ على فال بيرجراك (٥١-٤٣ الشوط الاول ٢٤-١٨)، والثانية في الكرة الطائرة فاز فيها العاصفة جل الديب على الانعاش الاجتماعي فئات ٣-٠. قاد المبارتين الحكمان ادوار لبنان وجورج صعب.

وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٧,٣٠ السبورتنغ - ضمير الصوان (كرة السلة)، الساعة ٩,٠٠ الابه - السان جورج الزلقا (الكرة الطائرة).

#### القلعة الخاربة

في دورة نادي القلعة الخاربة في الكرة الطائرة، فاز الرياضي بجبة على الرياضي دريا ٢-١، والشبيبة بلاط على القلعة ٢-١. قاد المبارتين الحكمان الاتحاديان حنا زيلع وبول زغب.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠ الرياضي بشلة - الكفر، الساعة ٩,٣٠ عبيدات - سيد بول شك، الساعة ١٠,٣٠ حدتون - القلعة الخاربة.

#### العيرون

في دورة نادي العيرون في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٧,٣٠ آتسات الاندلس العقيبة - شرين، الساعة ٩,٣٠ الاندلس العقيبة - الجيش اللبناني.

### بطولة لبنان في كرة اليد

في المرحلة الثالثة من بطولة لبنان في كرة اليد، فاز على ملعب مون لاسال الجيش على مون لاسال ٣٢-٢١ (الشوط الاول ١٢-٨). قاد المباراة الحكم الدولي السوري بسام جنيد والحكام اللبنانيون الدوليون حلمي شعيب وجمال ناصر ومحمد الحكيم.

وفاز الشباب حارة صيدا على هوليداي بيتش ٢٥-٢٠ (١٣-١٠). قاد المباراة الحكام اللبنانيون الدوليون محمد الحكيم وعكرمة العبد وجمال ناصر والسوري بسام جنيد.

وفاز الصداقة بطل لبنان على الشباب مار الياس ٣٧-٢٣ (١٧-٩) على ملعب الصداقة. قاد المباراة الحكام الدوليون: السوري غسان حنيش واللبنانيون سمير عساف وابراهيم حمصي وجمال ابو داهش. وشهدت هذه المباراة توترا وخشونة وطرد بعض اللاعبين.

## المرحلة السادسة من دورة كأس الكؤوس العربية التاسعة لكرة القدم مولودية وهران أخرج الطائي ٤-٢ والجيش والوصل تعادلا ١-١

كتب علي حميدي صقر:

مبارتان اجريتا بعد ظهر امس ومساءه على ملعب البلدي في المرحلة السادسة من دورة كأس الكؤوس العربية التاسعة لكرة القدم، ففاز في اولهما مولودية وهران الجزائري حامل اللقب الثامن على الطائي السعودي ٤ - ٢ (الشوطين الاول ٢ - ٢)، وتعادل في الثانية الجيش السوري والوصل الاماراتي ايجابا ١ - ١ (الشوطين الاول ٠ - ١) في المجموعة الثانية.

وتجرى بعد ظهر اليوم ومساءه مباراتان على ملعب المدينة الرياضية في المرحلة السابعة، فيلتقي الساعة ٦.٠٠ النصر الليبي والموردة السوداني، والساعة ٨.٣٠ النجمة والقادسية الكويتي. ويتخللها تكريم نجم نادي النجمة مطلع السبعينات الكابتن صلاح رشدي، الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الراحل بشخص نجله الشيخ طلال بن فهد، ورئيس نادي النجمة عمر غنودر معا.

ويختتم الدور الاول الساعة ٨.٣٠ مساء الاربعاء بقاء الجيش السوري ومولودية وهران الجزائري المؤجل من المرحلة الرابعة. وهنا الشريط:

### مولودية وهران ٤ - الطائي ٢

الساعة ٦.٠٠ بعد الظهر التقى فريقا مولودية وهران الجزائري حامل اللقب الثامن والطائي السعودي امام جمهور نامز الالف متفرج، فأسفر لقاءهما عن فوز المولودية ٤ - ٢ (الشوطين الاول ٢ - ٢).

الجزائريون الناشطون من عارض التسهم الذي كان سببا لتأجيل مباراتهم مع الجيش السوري من السبت ٢٢ آب إلى مساء غد الأربعاء افتتحوا الشوطين الاول بفوزة مبكرة اثمرت اصابتين متواليتين في الدقيقتين ٩ و١٠، ومال كل من حضر للعبة إلى الاعتقاد ان السعوديين قد اسقط في ايديهم وان شبكهم سوف تتحول مصفاة. لكن لاعبي لفظ وهران لم يواصلوا مدهم الهجوم، بل اكتفوا بالاصابتين وانكفأوا تكتيكا للمحافظة عليهما وافسحوا في المجال لمنافسيهم ليردوا على التحيتين بمثلهما، ولذا لم يتأخر الرد السعودي إذ في الدقيقتين ١٥ و١٧ نجح الطائي في ادراك التعادل ٢ - ٢ اداهما من ضربة جزاء "بنالتي" مشكوك في صحتها. وهنا انحصرت التحركات بين خطي الجزاء وندرت الخطورة على كلا المرميين إذ كانت الهجمات هنا وهناك تفقد خطورة عند خطي الجزاء ولم يسدد مهاجم واحد اي كرة بين الخشبات الثلاث باستثناء واحدة لفواز مشعل قبلان من ضربة حرة مباشرة اكملها يحيى جاكو ونجح الحارس صالوة كريم في صدها من الزاوية الارضية اليمنى.

وفي الشوطين الثاني بكر الجزائريون في فرض ايقاعهم وتكون ضربة جزاء "بنالتي" يعرقله داخلها وتكون ضربة جزاء "بنالتي" صحيحة مئة في المئة ينبري لها البلعوي عمر ويرسلها بيطن القدم اليمنى متوسطة الارتفاع وخادعة مسجلا عبر الزاوية اليمنى

لرفع غلتهم عبر هجمات سريعة ومنظمة قادها في حنكة واتزان نجمهم الدولي المخضرم شريف الوزاني الذي كان سخيا بتمويل رفاقه بكرات مدروسة و"خالصة" وقد اثمرت هذه الهجمات ثمرتها في الدقيقة ٢٢ حين اضاف عمران رشيد الاصابة الرابعة (٤-٢) اثر هجمة منظمة قادها مشري بشير الذي كان احد ابرز المشاكسين على ابواب المثلث الدفاعي السعودي وناقضه في المشاكسة زميله زروقي سيد احمد الذي ساهم في صنع الاصابتين الاولى والثانية، بينما ساهم مشري في صنع الاصابتين الثالثة والرابعة بعدما اكان اقتنص الاصابة الثانية التعزيزية، ثم كاد، اي مشري، يرفع الغلة الجزائرية إلى نصف دستة منتصف الشوطين الثاني. اما الطائيون الذين جهدوا لتقليص الفارق وادراك التعادل مجددا وهم الذين ادركوه في الشوطين الاول، فآثرت هجماتهم ركنيات عدة بينها ثلاث في دقيقة واحدة، لكن مهاجمهم اخفقوا في التوغل داخل المنطقة الخطية التي غسلها مدافعو المولودية غسلا بقيادة المتألق البلعوي عمر. الاصابات: في الدقيقة ٩ من الشوطين الاول كانت ضربة ركنية الى يمين المنطقة السعودية فانبرى لها زروقي سيد احمد وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المقص الايسر فارتقى لها قلب الدفاع الطائي بندر المدني وبدل ان يشتتها حولها خطأ إلى مرمى فريقه مسجلا عبر السقف اصابة السبق للمولودية (٠-١).

وما هي الا دقيقة واحدة حتى ضاعف المولودية غلته عبر مشري بشير الذي تلقى الكرة وهو عند الزاوية اليسرى لـ "الصندوق" من زروقي سيد احمد المتياسر فلم يجد صعوبة في تحويلها يمينه إلى الزاوية الارضية اليمنى القريبة (٠-٢).

وفي الدقيقة ١٥ اقتحم فواز مشعل قبلان منطقة الجزاء الجزائرية وحين هم البلعوي عمر بالتصدي له "مثل" دافعا نفسه وموهما الحكم بأنه تعرض للدفع، والمؤسف ان "تمثيلته" انطلت على الحكم فكانت ضربة جزاء وهمية انبرى لها بندر الراشد وارسل الكرة يمينه ارضية خادعة مسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى اصابة تقليص الفارق الطائي (٢-٢).

وبعدما بدقيقتين (١٧) اخترق جاكو المنطقة الجزائرية متخلصا من اخر مدافع ثم عكسها عرضية إلى فواز قبلان الذي خطفها يمينه مباشرة وهو قرب علامة الجزاء مسجلا إلى يسار الحارس صالوة كريم عبر القائم الايسر البعيد اصابة التعادل الثانية (٢-٢). وفي الدقيقة الاولى من الشوطين الثاني (الثانية ٢٠) انطلق مشري بشير بالكرة متوغلا متيامنا وحين هم باقتحام المنطقة جذب مبارك فهد الصقري من يده قبل ان يعرقله داخلها وتكون ضربة جزاء "بنالتي" صحيحة مئة في المئة ينبري لها البلعوي عمر ويرسلها بيطن القدم اليمنى متوسطة الارتفاع وخادعة مسجلا عبر الزاوية اليمنى

المعكسة اصابة التفوق للمولودية (٢-٢). وفي الدقيقة ٢٧ تلقى مشري بشير الكرة من زروقي سيد احمد من منتصف الملعب فتابعها متيامنا واخترق المنطقة وارسلها هوائية عرضية على باب المرمى فوصلت إلى عمران رشيد المتابع متياسرا بعدما تجاوزت الحارس ليقابلها عمران بيطن القدم اليسرى مسجلا عبر الزاوية اليسرى البعيدة الاصابة الجزائرية الثامنة (٤-٢).

وهذا هو الفوز الاول للمولودية وهران وبه رفع رصيده من الصفر إلى ثلاث نقاط. والتعثر الثاني للطائي وبه انهى الدور الاول وله ثلاث نقاط وخرج من دائرة التنافس على احدى بطاقتي المجموعة الثانية إلى الدور نصف النهائي.

مثل مولودية وهران: الحارس صالوة كريم واللاعبون خريف عبد الكريم ومولاي حدو ومرزقي صادق وبلعوي عمر وشريف الوزاني وبوكساسا فويدر وزروقي سيد احمد وعمران رشيد ومشري بشير وفايد ناصر (شايب محمد امين).

ومثل الطائي: الحارس محمد الدعي واللاعبون حسن فهد الصقري وبندر حضر المدني وابو بكر صادق وبدر عبد الكريم الراشد (مبارك فهد الصقري) وفيصل فهد الصقري وصالح فهد الصقري (تاج الدين ابو بكر) وعبد السلام المرشدي (هاني انور امين) وفواز مشعل قبلان وخالد عبد العزيز الدعي ويحيى جاكو.

قاد المباراة الحكم اللبناني الدولي طالب رمضان وعاونه مواطنه حيدر قليب والكويتي مرشد العنزي والقطري جاسم خوري حكماً رابعا احتياطياً وراقبها فاروق سريه (سوريا) ومدوح خورما (الاردن). وانذر الحكم طريف عبد الكريم من المولودية، وفواز قبلان من الطائي في الدقيقتين ١٩ و٧١.

### الجيش ١ - الوصل ١

الساعة ٨.٣٠ التقى الجيش والوصل واسفر لقاءهما في قيادة الحكم الاردني عمر بشتاوي عن التعادل ايجابي (١-١) (الشوطين الاول ١-١ للوصل)، بعد عرض شهده خمسة آلاف متفرج وكان الاماراتيون هم الافضل في الشوطين الاول والسوريون هم اصحاب السيادة المطلقة في الشوطين الثاني. ولأن جزء الفعل يكون عادة من جنسه، فقد كوفئ الوصلويون بانهاء الشوطين الذي سادوا معظمه في مصلحتهم (٠-١) واضاع فيه منافسومهم ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٢٩، وكوفئ الجيشياويون بانهاء الشوطين الثاني في مصلحتهم ايضا باصابة جزائية عوضوا بها جزائيتهم الضائعة في الشوطين الاول، لكنهم لم ينجحوا في ترجمة مدهم الجارف والافادة من النقص العددي في صفوف الوصل الذي خسر جهود ظميره محمد عبيد ان طرده الحكم الاردني البشتاوي في الدقيقة ٥٥ اثر نيله الانذار الثاني لاضاعة الوقت. ولأن الحكم لم يكن متوترا، بل كان على رغم لجوئه إلى البطاقة الحمراء،

متسامحا، فقد غض الطرف عن "النكعة" التي رد فيها النجم الوصلوي ناصر خميس على طرد زميله وكادت تقضم ظهر الحكم. ابرز لاعبي الجيش اللاعب البديل محمد مصطفى في الشوطين الثاني فقط، بينما استسلم سيد بيازيد للرقابة التي فرضت عليه ولا سيما من حميد يوسف الذي لاحقه كظله، كما لم يكن زميله مصطفى حمصي احسن منه حالا للسبب عينه فضلا عن امعانه في المراوغه غير المجدية.

اما الاماراتيون فبرز منهم، كالمعتاد، مخضرمهم ناصر خميس ومحمد عبيد حتى لحظة طرده في الدقيقة ٥٥ ولم يكن البوركيني كاسوم دونهما عطاء وبذلا.

الاصابتان: في الدقيقة ١٥ عطل الحارس صلاح حسين كرة لبلال صاري من المقص الايسر اثر تمريرة من نهاد حاج مصطفى. وفي الدقيقة ٢٠ جانب الحظ السوري محمد الخلف حين وقف القائم الايمن لقيافته في المرصاد اثر رأسية عرضية لعفش. وبعدها بدقيقة واحدة اعلن الحظ وقوفه إلى جانب الوصل حين سجل له طارق جمعة اصابة السبق بكرة إلى المقص الايسر البعيد عبر القائم ارتدت لقوتها إلى الزاوية اليمنى المعاكسة وذلك اثر تمريرة بيئية راقعة من ناصر خميس نجم فريقه (٠-١). وكرم الحارس السوري محمد بيروتى الوصلويين فرصة التعزيز حين حول كرة للناصر خميس عن المقص طائرا ركنية لم تحمر في الدقيقة ٢٢. وفي الدقيقة ٢٩ اكد الحظ مفاجاته مجددا للجيشياويين حين احتسب لهم الحكم ضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها وليد محمد حسين باعاقته نهاد حاج مصطفى لحظة اختراقه المنطقة متيامنا ان انبرى مصطفى حمصي للكرة وارسلها ضعيفة إلى الزاوية الارضية اليمنى لمرمى الحارس صلاح حسين الذي احسن تقديرها وعطلها على دفعيتين قبل ان يصل إليها حمصي وبيازيد.

وفي الدقيقة ٢٩ تعرض سيد بيازيد للاعاقه داخل "الصندوق" وسط كماشة ثلاثية وصلوية فلم يتردد الحكم في منحه ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها محمد مصطفى وارسل الكرة يمينه مسجلا عبر المقص الايمن لمرمى صلاح حسين الاصابة التعادلية للجيش (١-٠). وفي الدقائق المتبقية كان الجيش هو الاكثر استحوادا على الكرة، وعبتا حاول مهاجموها ترجمة هذه السيادة الميدانية إلى اصابة التعزيز ليضمنوا الصدارة بفارق النقاط وليس بفارق الاصابات، لكن بيازيد ومحمد مصطفى أهدرا ثلاثاً من الفرص السالمة في الدقائق ٧٢ و٨٢ والدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع والاخترتان لمصطفى.

وهذا هو التعادل الاول للجيش وبه انفرد بصدارة المجموعة الثانية بفارق الاصابات وله اربع نقاط (٤-١)، في تعادل اربع نقاط للوصل ايضا (٢-٢) بعد تقابل اول.

مثل الجيش: الحارس محمد بيروتى واللاعبون طارق جبان ومحمد الخلف ولبلال

## دورة برمانا للمضرب، اليوم السابع

٢-٢.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

- فردي دون ١٨ سنة: الساعة ٩,٠٠

جاد أيوب - محمود صفا ومبارك خوري -

رودني داكسيان، الساعة ١٠,٠٠ علي فهمي

- داني عكرالله وجيلبير هاموش - مارك

زيناتي، الساعة ١١,٠٠ هادي غانم - كريم

علايلي.

- فردي للسيدات: الساعة ١١,٠٠

كريستيان كنعان - دانية ابو زبيب، الساعة

١٢,٠٠ لمي داعوق - روان واكيم وجوال

صادر - امال ابراهيم.

- فردي للرجال: الساعة ١٣,٠٠ مارون

حسون - جاد بريدي او فريدريك شكري

وربيع أبو حسون - امل تشيكاني، الساعة

١٤,٠٠ كميل زياده - ساري عرب او

كارلوس شاد وعلي فهمي - علي طعان،

الساعة ١٥,٠٠ هادي طويل - هيري

ماكيشيان وطارق قادري - هاني اشقر،

الساعة ١٦,٠٠ ايلي رباي - ريمون بروديل

ومازن داروب - حوزف سماحه، الساعة

١٧,٠٠ نعيم هاموش - كريم علايلي.

- زوجي للرجال: الساعة ١٧,٠٠ ضرغام

وصباغ - مجلي وبريدي، الساعة ١٨,٠٠

لبيكي وضو - قادري ولوكلو وبستاني وعون

- ابو حسون وماموش.

في اليوم السابع من دورة نادي برمانا في كرة المضرب والتي تقام على ملعب مدرسة برمانا العالية في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، سجلت امس النتائج الآتية:

❖ فردي دون ١٢ سنة (ربع نهائي): فاز

مازن دلال على جون خوري ٦-٧، ٦-٤،

وجورجيو بدران على وسام عياش ٦-٢، ٤-٤

٦، ٢-٦، وعلي طاهر على علي الزين ٦-٣،

٦-٠، ومروان ضومط على محمد عطايا ٦-٥،

٢-٥.

❖ فردي دون ١٤ سنة (ربع نهائي): فاز

علي فهمي على ارام عبايجان ٦-١، ٠-٠،

وجاد بريدي على رجا حداد بالتغيب، وراف

رحمته على اليكس روكس ٦-٠، ٠-٦،

ووهيب مكنية على ربيع عواد ٦-١، ١-٦.

❖ فردي دون ١٨ سنة: فاز مارك زيناتي

على زياد ضرغام ٦-٢، ٣-٦، ٤-٤، وهادي

غانم على بشير حداد ٧-٥، ٧-٦، ٤-٦،

وكريم علايلي على فرنسوا لبيكي ٦-١، ٦-٢

٠، وجاد مجلي على جون خوري ٧-٥، ٦-١.

❖ فردي للرجال: فاز مارك ضومط على

لطف الله بستاني ٦-٢، ٦-١، وطوني رزق

على سيباستيان لوكلو بالتغيب، وشريف

سابا على الياس بوشامين ٦-٠، ٦-١،

وفادي يوسف على هاني الزين ٦-٢، ٣-٦،

واليكس ماروتونيان على مارك معيكي ٦-٤،

## المرحلة السادسة من دورة كأس (تتمة)

صاري وشريف كردية ومصعب محمد ونهاد حاج مصطفى (احمد كوسا) وفادي عفش (محمد مصطفى) ومصطفى حمصي وأنس صاري (ماهر كورية ملكي) وسيد بيازيد.

ومثل الوصل: الحارس صلاح حسين واللاعبون محمد عبيد والاسعد الصغير وحמיד يوسف عبدالله وبخيت عبيد وسليم عبدالله ووليد محمد حسين (سيف راشد سليمان) وناصر فهمي وديديه (علي عيسى سعيد) وطارق جمعة (عمر سلطان) واودراجو كاسوم. قاد المباراة الحكم الدولي الاردني عمر بشتاوي وعاونه الدوليون السوداني ابراهيم آدم والليبي الطيب عاشور والمصري حسن علي حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها المنصف الفضيلى (تونس) وجاسم مندي (البحرين). وانذر الحكم بلال صاري وشريف كردية وانس صاري وسيد بيازيد من الجيش في الدقائق ٢٣ و٢٥ و٦٠ و٧٩، ومحمد عبيد وكاسوم ووليد محمد حسين وناصر خميس من الوصل في الدقائق ٢٧ و٦١ و٨٢ و٨٩. ثم طرد محمد عبيد من الوصل لنيله الانذار الثاني في الدقيقة ٥٥.

## عودة علي شقير بذهبية الماسترز

عادت الى بيروت فجر الاحد بعثة الاتحاد اللبناني لرفع الانقال والقوة البدنية والتربية البدنية الى بطولة العالم للماسترز التي اقيمت في بورتلاند من ولاية اوريفون الاميركية، واستقبلها رئيس الاتحاد ملج عليوان ومشجعون.

وحملت البعثة الميدالية الذهبية التي احرزها علي شقير بعدما سجل ثلاثة ارقام لوزن ١٠٥ كيلوغرام وما فوق لفئة ٣٥ - ٣٩ اذ خطف ١٤٧,٥ والسابق ١٤٥ وبتنر ١٨٢,٥ والسابق ١٨٠ ومجموعة ٣٣٠ والسابقة ٣٢٥.

وساهم المدرب والحكم الدولي اداري البعثة سهيل القيسي في التحكيم لفئة ٤٥ - ٤٩ سنة.

وشكر الاتحاد كل من ساهم في نفقات هذا الاشتراك وخص مجلس النواب والنائب سليم دياب.



انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**امينة ابراهيم باسيل**  
ارملة المرحوم ربيون ترلو  
والدة جك  
شقيقة ميشال وجوزف وايلى وظيفية  
باسيل  
اولاد شقيقتها المرحومة تيريز، الدكتور  
نعمة الله والدكتور نبيل والاخت نوال ونجاة.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**صفوت سعيد باشا سليمان حيدر**  
زوجة زكي سليمان حيدر  
اولادها العقيد المهندس عاكف  
والدكتور عصام رئيس المجلس الاعلى  
للجدارك سابقاً  
وعمد والدكتور عامر  
ومنى زوجة جميل حيدر ورجاء ارملة  
المرحوم عبد الرحمن شهاب الدين وبراءة  
ارملة الشهيد المقدم ابراهيم الفار.

انتقلت الى رحمة تعالى في لندن السبت  
١٥ آب المأسوف عليه  
**المهندس سليم عزيز البطل**  
زوجته جوانا  
ولده الكسندر ونيقولا  
والده عزيز سليم البطل  
والدته ناديا الياس حداد  
اشقاؤه الدكتور الياس والمهندسة ماغي  
ويولا

عماه جورج والمرحوم عمانوئيل  
عمته ادال  
خاله ادوار حداد  
خالته يمى حداد  
امال ارملة خاله المرحوم جورج حداد  
ايلى طراوي زوج خالته لور حداد.

ابراهيم ثابت وعائلته  
جورج ثابت وعائلته  
ندى زوجة نقولا رزق وعائلتها  
لميا زوجة جان بول نام وعائلتها  
جان نقولا شويفري وعائلته  
وعموم عائلات ثابت وشويفري وطراد  
وسليمان ونوفل ورزق ونام وانسباؤهم  
ينعون الوالدة والشقيقة  
**مادلين ميشال ثابت**  
المولودة شويفري  
حاملة وسام الارز الوطني من رتبة  
كومندور

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**السيد رسول محمد باقر ابراهيم**  
اولاده عبد الناصر وبلال وعلي وابراهيم  
اشقاؤه النقيب عبد الحسين وعبد الحسن  
والدكتور ناصيف ابراهيم.  
الاسفون آل ابراهيم وبيضون والصباغ.

انتقل الى رحمة تعالى  
**الحاج جواد يوسف قبلان**  
(ابو محمد)  
اولاده محمد وعلي ومحمد كامل  
أصهاره المفتي الجعفري الممتاز سماحة  
الشيخ عبد الأمير قبلان والمرحوم محمد  
شحرور وحسين دعبيس واحمد قاروط.  
الاسفون آل قبلان وعموم أهالي بلدة  
ميس الجبل.

انتقل الى رحمة تعالى اثر حادث سير  
في افريقيا المأسوف على شبابه  
**عباس سهيل نور الدين ياسين**  
وقد ووري في ابيدجان - ساحل العاج.  
اعماله المرحوم عزات والحاج عاطف والحاج  
علي وسيدو وانور وأكرم وسهير.  
الاسفون آل ياسين وغندور وطباجة  
وضاهر.

زوجة الفقيد ايلان حاموش  
ولده جان وعائلته  
ابنته هيلدا  
أولاد شقيقته المرحومة شمهه رعد توفيق  
زغيب وعادل زغيب وايلى زغيب وعائلته  
وبشاره زغيب وعائلته وجانيت أرملة المرحوم  
نعيم حشيمه وعائلتها وانطونيت زغيب  
وأرملة المرحوم انطوان زغيب وعائلتها  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم  
**منصور حنا رعد**

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**كمال خليل سعد**  
رقيب أول متقاعد  
والد الزميل بيار والملازم اول نعيم وربيع  
وزلفا وجاندارك ورندي وياسمين  
شقيق رياض وانعام واديب وفارس  
والدكتور سليم وهناء وسلمى

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**يوسف عساف نعيم**  
زوجته المرحومة حبوبه حداد  
اولاده ميلاد وعائلته وميشال وعائلته  
وفيوليت زوجة الياس مسيس وعائلتها في  
المهجر ولورنس زوجة جوزف نعمه في المهجر  
وسهام زوجة ميشال راشد وعائلتها  
اشقاؤه ابراهيم وعائلته والياس وعائلته  
والمرحومة جليله زوجة المرحوم جميل المندي  
وعائلتها  
ينعون بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**فرنسوا كوستي حبيب**  
زوجته ليليان رشيد خليل  
ولده كوستي وباسكال  
شقيقاه وديع وعائلته وكي  
شقيقتها ليزا وناديا  
ينعون بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**انطونيت يوسف ابي منصور**  
زوجة جبران متري ابو خالد  
ولداها جورج وغريس - فيفيان  
شقيقاها انطوان ابي منصور وزوجته  
والياس  
اولاد خالها اميل حنا ابي منصور وعائلته  
وجورج حنا ابي منصور وعائلته واميلي زوجة  
انطوان دمبورجيو وعائلتها (في المهجر)  
وجورجيت.

انتقل الى رحمة تعالى فقيدنا الغالي  
**محمد خالد محيي الدين قدورة**  
والد هيثم وغيدا  
شقيق يحيى ورياض والمرحوم عفيف  
صهره المرحومان وديع قدورة وانور  
ناعورة  
شقيق زوجته الدكتور مروان غندور  
عديله غسان سويرة.  
الاسفون آل قدورة وغندور وسويرة  
وناعورة وذو الفنى.

انتقلت الى رحمة تعالى  
**الحاجة نفيسة منير جمال الدين**  
ارملة المرحوم الحاج محمد نور جلول  
ولدها خليل جلول وزوجته بسمة  
بناتها فاطمة زوجة المهندس عرفان  
الشماخ

وليلى وغادة زوجة الدكتور يوسف فران  
وهنا زوجة المقدم الدكتور صائب سويرة  
ونهى زوجة رياض بحصلي وندى زوجة  
الدكتور محمد طيارة وعائدة زوجة بهاء  
بعلبكي  
اشقاؤها عدنان جمال الدين والمرحومون  
عفيف ورشاد ورجب.  
شقيقتها أسما جمال الدين  
والدها المرحوم الشيخ منير رجب جمال  
الدين.  
الاسفون آل جمال الدين وجلول وحجازي  
وشماع وفران وسويرة وبحصلي وطيارة  
وبعلبكي.

زوجة الفقيد ثريا عساف  
اولاده الدكتور يوسف والدكتور بولس  
وعائلته والدكتور الياس وعائلته والمهندس  
جورج وعائلته ومارون وجان  
ابتناه حنه ومنون  
شقيقه كامل وعائلته  
شقيقته مريم ارملة المرحوم حسيب نجم  
واولادها وفرحه  
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم  
**عبدالله يوسف سرور**

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**كميل توفيق متري**  
زوجته سيدة حنا عبد النور  
اولاده جورج وعائلته وجان وعائلته في  
المهجر وكريم والفرد وعائلته في المهجر  
بناته ابتسام زوجة سامي عبود وعائلتها  
ونهى زوجة غازي عباس وعائلتها ودولي  
والهام  
ينعون بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى  
**محمد عبد الرحمن البنا**  
ولده عبد الرحمن وغسان  
صهره الحاج غسان مطرجي وعبدالله فلاح  
اشقاؤه بهيج والمرحومون انيس وشفيق  
وفؤاد.  
الاسفون آل البنا وفتوني ومطرجي وفلاح.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**فاطمة محمود جهمي**  
(أم طلال)  
ارملة المرحوم كامل الدادا  
اولادها طلال وجمال ويحيى وآمال ونهاد  
وحنان  
صهرها احمد غزال.  
الاسفون آل الدادا وجهمي وغزال وابو  
خليل.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ينعى  
عموم اهالي عاطور فقيدهم الغالي المأسوف  
على شبابه  
**وليد يوسف ابو شقرا**  
الذي وافته المنية في فرنسا  
زوجته سلوى اديب سلمان  
اولاده كريستيان وسليم وفرنسوا  
شقيقاه عصام وغسان  
شقيقاته المرحومة نظيرة واولغا وكوكب  
وسنية وعلية وندى وليلى ونجوى.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**ماتيلدا داود مهاوج**  
ارملة المرحوم نعمة الله داود فرنسيس  
ماضي  
اولادها فوزي وعائلته  
وسيسيليا ارملة المرحوم عقل ماضي  
واولادها  
وتريز زوجة الياس واكيم وعائلتها  
والهام وايفيت  
ينعونها بمزيد من الاسى.